



■ بداية مبكرة
لموسم التزلج
■ تراجع أسعار
النفط: من
المستفيد؟
■ شهادات الجودة
لا تشفع دائماً

ستة عسكريين ضحية مذبحة للإرهابيين... والجيش يجمع أوراقه قوّة في ملف الأسرى

نساء مقابلك رجالك [2]

الجنرال الأسطورة

[13 - 12]



بعض من حكيمات الحاج فاسم سليمان (الأخيار)

مش كل تعنايل

تعنايل



تؤكد إدارة مزارع تعنايل بأن لا علاقة لها بأي من المصانع غير المطابقة للقوانين أو التي أوقفت والتي تحمل بعضها اسم منطقة تعنايل في البقاع لا من قريب ولا من بعيد. تدعم مزارع تعنايل ما تقوم به وزارة الصحة اللبنانية لمصلحة المستهلك اللبناني الذي بنت معه ثقة متبادلة.

مش كل تعنايل، مزارع تعنايل.

Facebook.com/TaanayelLesFermes

تحقيق

خطر «داعش»
يوحد المختلفين
في شرق زحلة



06

قضية

أساتذة
AUB في مواجهة
الإداريين

7

الجيش يحوز أوراق قوة: نساء مقابل

وَجّهت الأجهزة الأمنية اللبنانية ضربتين موجعتين لتنظيمي «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية» بتوقيف زوجتي قياديين فيهما. طليقة البغدادي وزوجة الشيشاني ستكونان ورقتين قويتين في المفاوضات لإطلاق العسكريين الذين هدّدت «النصرة» ليك أمس بقتل الموجودين منهم في يدها جميعاً



من احتجاجات أهالي العسكريين الأسرى أول من أمس (الناضول)

رضوان مرتضى

كشف تهديد «جبهة النصرة» ليل أمس بقتل كل العسكريين الأسرى لديها انتقاماً له «قيام الجيش اللبناني وحزب الله بانتهاك الأعراس وقتل وذبح الأطفال»، قوة الضربة التي وجّهتها الأجهزة الأمنية اللبنانية إلى «النصرة» و«الدولة الإسلامية»، وأقرّ بأهمية الموقوفين سجي الدليمي وعلا جركس بالنسبة إلى التنظيمين المتشددين. ورأى البيان الذي نقلته وكالة «الناضول» أن الحكومة اللبنانية «أظهرت اليوم ضعفها باعتقال النساء والأطفال وتهديد ذويهم وتعذّب ذلك فخراً وبطولة»، مضيفاً «ها أنتم اليوم تعتقلون الأخت سجي (الدليمي) وتهددون بقتل الأخت جمانة (حميد)

وسيط جديد في ملف العسكريين وأخبار عن انسحاب الموفد القطري

وتعتقلون نساء المجاهدين، فنقول لكم خبتم وخسّتم». مصادر «الدولة» أكدت في اتصال عبر «سكايب» مع «الأخبار» أن الدليمي ليست زوجة أبي بكر البغدادي، لكنها أقرّت بأنها زوجة قيادي بارز في «الدولة» رفضت الكشف عن اسمه. وذكرت مصادر أمنية أن الدليمي موقوفة منذ أيام عدة، ورجّحت أن تكون على الأقل زوجة سابقة للبغدادي، وأن أحد أبنائها الثلاثة الذين أوقفوا معها ابن له. وتقاطعت هذه المعلومة مع تعليق كتبه أحد الناشطين الإسلاميين على موقع تويتر ومفاده أن «سجي الدليمي زوجة الخليفة أبو بكر البغدادي والتي

وأفادت مصادر أمنية أن أنس جركس حلّ محل «أبو عزام الكويتي»، المسؤول العسكري لـ«النصرة» الذي قتل في وقت سابق هذا العام. وذكرت أنه المسؤول عن مكان احتجاز الأسرى العسكريين الموجودين لدى «الجبهة». وأشارت إلى أن «حزب الله كان قد تواصل

في بلدة حيلان في زغرنا، وهي كانت تقيم مع والدها وشقيقها في مبنى ثانوية حيلان الرسمية، مع عائلات سورية نازحة. لكن معلومات أخرى ذكرت أنهما أوقفا في منطقة القبة في طرابلس، فيما قالت مصادر سورية أن اعتقالهما تم في بلدة الفيضة في سعدنايل.

النووي لإثبات صحة المعلومات التي تملكها قيادة الجيش. وإلى الدليمي، أوقفت استخبارات الجيش مساء أول من أمس علا جركس (22 عاماً)، زوجة قيادي في «النصرة» يُدعى أنس جركس المعروف بـ«أبو علي الشيشاني». وأوقفت جركس مع شقيقها راكان

أصبحت في ما بعد طلبته، تركها مولانا في مدينة «الست زينب» منذ 2006، وبعد ذلك أصبحت أسيرة». وأكدت المصادر أن الدليمي «أنكرت في البداية هويتها الحقيقية، وقد تم الاتصال بالمخابرات العراقية للحصول على معلومات في شأنها. كذلك أخضعت لفحوص الحمض

بالنسبة إلى التنظيم المتشدد. كذلك استجوبت المحكمة خمسة موقوفين آخرين، أنكر معظمهم وجود أي علاقة تنظيمية له بالأسير. وقد وقع تالسن بين رئيس المحكمة واثنين من المحامين تقدماً بمدخلات رأى إبراهيم أنها تؤثر في سير المحكمة. وبعد مداخلة ناشئة لأحد المحامين، انتفض أحد الموقوفين صارخاً في وجه المحامي الذي يسبب إطالة أمد توقيفهم. وقد أرجأت المحكمة إلى 13 كانون الثاني 2015.

لكونه تزوج قبل 25 يوماً من توقيفه، وأن من تواصل معه عبر الفايبروك أوهمه بأنه يعمل في دعم الثورة السورية. ولما سُئل عن دوره في نشاط التنظيم في لبنان وسوريا والتفجيرات التي ضربت الضاحية وعن سراج زريقات، ردّ بأن لا علاقة له بهم، وأن هدفه «كان فقط كيان العدو». وعن دوره في أحداث عبرا، أفاد بأنه كان يعمل في المنطقة ويُصلي أحياناً خلف الشيخ أحمد الأسير. وبحسب المعلومات الأمنية، يُعدّ وسام نعيم «عقلاً تكنولوجياً»

في مقابل إطلاق العسكريين، والذي استدرجه الأمن العام، سرد تفاصيل التحاقه بـ«سرايا زياد الجراح»، التابعة لـ«الكتائب». وقال إنه بايع توفيق طه الملقب بـ«أبو محمد» لقتال إسرائيل. وأضاف أن طه دّبه على إطلاق الصواريخ وتصنيع مؤقت لإطلاقها، وأنه أطلق صواريخ على الأراضي المحتلة أثناء العدوان على غزة. وعن كيفية توقيفه، أفاد بأنه كان يعمل في تزوير بطاقات اللاجئين الفلسطينيين مقابل 300 دولار للبطاقة بسبب حاجته المادية

إفادات الموقوفين في ملف عبرا. يبتسم وهو يتابع التعليقات الساخرة التي ترد في إفادات المستجوبين أمام رئيس المحكمة العميد خليل إبراهيم. «وينو نعيم... هل تعرفه؟»، سأل رئيس المحكمة عباس عن الموقوف وسام نعيم المرتبط بـ«الكتائب»، الذي قال أثناء استجوابه إنهما من منطقة واحدة، لكن لا علاقة تنظيمية تربطهما. ردّ عباس: «إنه قريبي ونسكن في الحي نفسه في المخيم». وسام نعيم (24 عاماً)، الموضوع على رأس اللائحة التي يطالب بها تنظيم «الدولة»

في إحدى زوايا قاعة المحكمة العسكرية، جلس نعيم عباس مرتدياً لباساً رياضياً. تحلّق حوله عناصر الشرطة العسكرية «العقل التكنولوجي» لـ«الكتائب»: بايعت على قتال إسرائيل متسلّحين بهراوات. كان مهندس التفجيرات الانتحارية المشهور بين أبناء مخيم عين الحلوة بـ«أبو إسماعيل»، يتابع، بإصغاء،

قياديان من «كتائب عبدالله عزام» في «العسكرية»

المشهد السياسي

مذبحة للجيش على أيدي إرهابيي الجرود

أنها 13 في كل من وادي الرعيان ووادي عطا». إلا أن اللافت بحسب المصادر الأمنية أن «قاعدة الأبراج مزودة بشاشة لكاميرات المراقبة يمكن لعناصر الجيش اللبناني الاستفادة منها في مراقبة المنطقة المحيطة والتي يطل ويشرف عليها البرج، من دون الوصول إلى قاعدة البيانات التي تحفظ فيها، والتي لا يملك حق الإطلاع عليها بشكل حصري سوى البريطانيين أنفسهم». وعلمت «الأخبار» من مصادر أخرى أن «خطة بناء الأبراج تسبق أحداث عرسال بكثير، وكان مقرراً أن تبني على طول الحدود اللبنانية السورية من العريضة إلى البقاع».

اجتماع ثانٍ لخليك والحريبي

من جهة أخرى، وفي سياق الحوار المنتظر بين حزب الله وتيار المستقبل، علمت «الأخبار» أنه يُنتظر أن يتحدد في الساعات المقبلة موعد الاجتماع الثاني بين الوزير علي حسن خليل ومدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريبي، على أن ينقل خليل خلال الاجتماع أجواء حزب الله وعناصر جدول الأعمال للحوار الذي يفترض عقده في عين التينة. وعلمت «الأخبار» أيضاً أن الرئيس نبيه بري سيقام أول جلسة للحوار بين الطرفين والتي يفترض عقدها خلال أيام. ونقل زوار بري عنه أمس أن تواصل جرى بينه وبين المستقبل من دون أن يكشف عن طبيعته ونتيجته، لكنه أكد أن «الأجواء إيجابية»، وأن جدول الأعمال في طوره النهائي، وهو «يتضمن كل الملفات التي نشكو منها».

من جهة ثانية، استقبل بري بعد ظهر أمس نائب الرئيس العراقي نور المالكي والوفد المرافق. ودار الحديث حول التطورات الراهنة في المنطقة والخطر الإرهابي الذي يهدق بها. وأوضح المالكي بعد اللقاء أنه «جرت مناقشة أوضاع الساعة والساحة والتحديات التي تشهدها المنطقة والعراق، وكانت وجهات النظر متطابقة لجهة حماية العراق والمنطقة بأسرها من الإرهاب، والعمل على توحيد الموقف والصفوف لمواجهة هذا الخطر والتحديات القائمة». كذلك أعلن أمس عن اللقاء الذي عقد قبل أيام بين المالكي والسيد حسن نصرالله.

كشفت مصادر أمنية لـ«الأخبار» أن «الأبراج الـ12 بدأ إنشاؤها بعد غزوة عرسال، وليس كما ذكرت الصحيفة البريطانية». وأضافت المصادر أنه «لم يتم إقامتها في جرود رأس بعلبك فقط، بل تتوزع على «نقاط الجيش المتعددة والمنتشرة من جرود رأس بعلبك حتى عرسال»، وهي عبارة عن «قواعد اسمنتية وبرج بارتراف ستة أمتار مزودة بكشافات ضوئية وكاميرات مراقبة». وكشفت المصادر أن آخر برج من الأبراج الـ12 انتهى العمل فيه منذ أيام قليلة في وادي الحصن، وأن ثمة «استعدادات لإقامة عدد آخر من الأبراج يرحح

الأكثر ارتفاعاً وتقدماً نحو جرود رأس بعلبك في السلسلة الشرقية. وبحسب أحد أبناء بلدة رأس بعلبك، فإن خطورة المنطقة تكمن في أن مكان الكمين قريب من «تينة الرأس» و«تينة الفاكهة» اللتين تلتقيان بجرود عرسال، وهي عبارة عن أراض سهلية منبسطة، تنتشر فيها مشاريع زراعية لمزارعين من عرسال والفاكهة ورأس بعلبك، وهي تضم بساتين ومزروعات وغرفاً زراعية، الأمر الذي يسمح لها بأن تشكل أماكن جيدة لتواري المسلحين والتسلل عبرها إلى الممر الوسطي بين نقاط الجيش، وتنفيذ اعتدائهم.

وفي وقت استقدم فيه الجيش تعزيزات إلى مراكزه ونقاطه في رأس بعلبك، شدد من إجراءاته الأمنية في سائر نقاطه في جرود عرسال، وأطلق قنابل مضبوطة فوق وادي الرعيان ووادي عطا وعقبة الجرد، في عملية وقائية لصد أي محاولات هجوم باتجاه النقاط العسكرية المتقدمة. من جهة ثانية، وفي ما خص الأبراج التي بنيت بمساعدة بريطانية،

جلسة ثانية بين الحريبي وخليك والحوار يبدأ خلال أيام

الكمين وقع في ممر الزامي بعتمده الجيش (الرشيف)



سنة شهداء للجيش سقطوا أمس على أيدي إرهابيي الجرود في كمين نصبوه لدورية عسكرية في جرود بلدة رأس بعلبك. يعتمده الجيش للوصول إلى نقاطه الأكثر ارتفاعاً وتقدماً نحو جرود رأس بعلبك في السلسلة الشرقية

لم تمض ساعات على نشر صحيفة «تليغراف» البريطانية مقالاً تتبجح فيه بأن مجموعة بريطانية سرية لها الفضل في منع حدوث مجزرة في بلدة رأس بعلبك عبر بناء 12 برجاً للجيش اللبناني في جرود البلدة لمراقبة تسلل مسلحي «داعش»، حتى تعرّضت دورية للجيش اللبناني عصر أمس لكمين محكم في جرود البلدة، نصبه الإرهابيون المنتشرون في السلسلة الشرقية، وسقط فيه ستة شهداء للجيش وجريح.

وفي التفاصيل أنه أثناء تنفيذ قوة من فوج الحدود البرية الثاني دورية استطلاع عادية (كشافة) من سبعة عناصر، ولدى وصولها إلى محلة «تلة الحمراء» المحاذية لتلة السيل في جرود رأس بعلبك، تعرّضت لإطلاق نار غزير من مجموعة مسلحة.

وعلى الأثر، تدخلت قوة من فوج المجوّقل، وأقامت مدفعية الجيش عازلاً نارياً بهدف منع المسلحين من سحب جنّامين الشهداء. وقد تمكن الجيش من سحب جنّث ستة شهداء وجريح واحد، نقلوا إلى مستشفى «يونيفرسال» في رأس بعلبك. والشهداء هم الرقيب علي سعدو يزيك، الجندي مشهد عباس شرف الدين، الجندي محمد علي سليمان، المجنّد محمد حسين سليم، المجنّد ربيع حسين هدى، المجنّد علي أحمد محمد.

وفي معلومات لـ«الأخبار» أن مكان الكمين يقع في الجهة الشرقية لبلدة رأس بعلبك، وعلى مسافة سبعة كيلومترات من البلدة، في منطقة قريبة من محلة «تينة الرأس». وهي عبارة عن وادٍ ضيق وممر إلزامي يعتمده الجيش للوصول إلى نقاطه

رهائن

عبر وسطاء معه في إحدى عمليات التبادل» لاستعادة جثمان أحد شهدائه. وأضافت أنه بعد توقيف زوجته قطع الاتصال مع الوسطاء، وعُبر عن نيته الردّ على الجيش. وعلمت «الأخبار» أن جريس تواصل مع أحد المشايخ لإبلاغه أنه لا ينتمي إلى «جبهة النصرة»، وقال إنه سيصدر بياناً يعلن فيه عدم علاقته بـ«الجبهة»، وسيضمن تهديداً في حال لم يُطلق سراح زوجته، علماً بأن المصادر رجّحت أن يكون هو وراء الكمين الذي تعرّض له جنود الجيش في جرود رأس بعلبك أمس. الموقوفتان تعذّان من أوراق القوة الجديدة في يد الحكومة اللبنانية في التفاوض عليها لإطلاق جنود الجيش الأسرى، إضافة إلى القيادي في «الجيش الحر» عبدالله الرفاعي الذي لا يزال موقوفاً لدى الأمن العام. وقالت مصادر أمنية الثلاثة سيكونون حكماً ورقعة ضغط أساسية لتحرير الأسرى.

في موازاة ذلك، علمت «الأخبار» أن رئيس اتحاد العشائر العربية جاسم العسكر التقى المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم في إطار الدخول في الوساطة لإطلاق سراح العسكريين، بعد تردد معلومات عن رغبة الوسيط القطري، السوري أحمد الخطيب، في إعلان انسحابه من الوساطة. وأفيد أن العسكر التقى أمير «جبهة النصرة» أبو مالك التلي في جرود القلمون وطرح عليه الدخول وسيطاً وأن الأخير أبدى تجاوباً.

من جهة أخرى، اتصل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في إطار متابعته ملف العسكريين المخطوفين ودور الوسيط القطري، بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتمنى عليه تفعيل الوساطة القطرية للمساعدة على تحرير العسكريين ورفع المعاناة عن أهاليهم. وأكد أمير قطر لسلام أنه «سيعطي تعليمات فورية للمولجين بهذا الملف بمتابعته وإجراء الاتصالات اللازمة». وأكد سلام من جهته أن «لبنان لن يخضع للابتزاز في قضية العسكريين»، مشيراً إلى «أن الحكومة تنطلق في المفاوضات من قواعد وأصول، ولن نتخلى عن قواعدنا لنصبح رهينة لآخرين».

علم وخبر

«بنك المدينة» صفحة ستطوي

قالت مصادر مطلعة إن قاضي التحقيق الأول في بيروت يتجه إلى اقفال التحقيقات في ملف «بنك المدينة» ووقف التعقبات بعد ثماني سنوات من فتح الملف قضائياً.

هادي الخدماتي

خلال زيارتهم وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر أمس، برفقة محافظ عكار الجديد عماد لبكي، فوجئ وفد رؤساء اتحادات البلديات في عكار بالنائب هادي حبيش ينتظرهم في أروقة الوزارة ليُدخل معهم إلى مكتب الوزير، فبدأ الأمر وكانهم أتوا بمعينته للبحث في شؤون إنماء منطقة وتنظيم العلاقة بين البلديات ووزارة الأشغال. ولكن لم يلبث حبيش أن غادر الاجتماع بعد عشر دقائق، في ظل تدمير بعض رؤساء الاتحادات من سعي لبكي إلى وضع جهودهم الإنمائية في خدمة تحسين صورة حبيش بحكم صداقتهم. وبعد رفض كتلة المستقبل الرّجّح بها في الخلاف المستجد بين حبيش وأحد الوزراء الخدماتيين، عمد النائب

رفيق الحريبي. علماً أنه بات جزءاً من الجامعة الوطنية التي تخصص له الموازنة وتدفع أجور أساتذته وموظفيه، كما يحق لرئيس الجامعة تعيين مدرّسه.

الراعي يخرق البروتوكول

فور انتهاء مراسم جنازة الشاعر سعيد عقل، أمس، سارع البطريك بشارة الراعي إلى مغادرة مذبح كنيسة القديس جرجس وسط العاصمة بيروت، من دون تقديم واجب العزاء للعائلة. خطوة الراعي أربكت المطارنة الذين احتاروا بين تقديم العزاء أو اللحاق به. وقال أحدهم إن البطريك كسر البروتوكول «حتى لا يضطر إلى مصافحة النواب والوزراء الذين كانوا حاضرين في الصف الأول».

عا الوعد يا كقون

يتهبّ أحد النواب المتنيين، من الوفاء بوعد لأحد نوادي كرة السلة، بالتبرع بدعم سخي، غداً إهدائه كأس البطولة له. ويتهم أقرباء النائب إدارة النادي الجديدة بالتعامل عليه، بدل التحوّل معه للتوصل إلى تسوية.

العكاري إلى عقد مؤتمر صحافي في المجلس النيابي أمس للشكوى من محاصرة نفوذه في هذه الوزارة.

فيتو بهية الجامعي؟

لم يستطع مدير فرع معهد التكنولوجيا الجامعي في صيدا أحمد يونس من دخول مكتبه أمس بعد إقدام مسؤولين في المعهد على تغيير قفل الباب. خطوة أمس نسبت إلى عميد المعهد محمد الحجار الذي يعارض، منذ شهرين، تنفيذ قرار رئيس الجامعة عدنان السيد حسين بتعيين يونس. الأخير انتظر رضا العميد طوال الشهرين قبل أن يقرر أول من أمس المباشرة بممارسة مهامه وإعلام الأساتذة والموظفين بقراره بإعلان خطي. تمنع الحجار برده البعض إلى خشيته من أن يؤثر منصب المدير على صلاحياته، في حين اعتبر البعض أنه يعكس «فيتو» وضعته النائبة بهية الحريبي على يونس لأنه ليس محسوباً عليها. ولم تنفع محاولات بعض فعاليات بلدياته شحيم مع سيدة مجدليون لمقاربة الأمر أكاديمياً نظراً إلى الكفاءة العلمية ليونس. البعض يعتبر المعهد مؤسسة خاصة تابعة لمؤسسة الحريبي التي ساهمت في تأسيسه بالتعاون مع الدولتين اللبنانية والفرنسية في عهد الرئيس

تقرير

رسائل إلى المحرر

«مجموعة حجيج»

نشرت «الأخبار» (2 كانون الأول 2014) مقالاً بعنوان «وزير المال يواجه لصوص العقارات»، أوردت فيه تصريحاً وتلميحاً أموراً مختلفة، غير صحيحة ومسيئة لشركة «واف» و«مجموعة حجيج». ويؤكد أنني، أبدي الملاحظات التالية:

ورد في المقال أنه «في 28 تموز من عام 2006 أي في عز حرب تموز حين كانت طائرات العدو الاسرائيلي تقصف قرى جنوب اللبناني بعنف... كانت شركة واف للتجارة والاستثمار التي تملكها مجموعة حجيج القابضة تنظم محضر عملية تحديد وتحرير وتملك لما يفوق 435000 متر مربع من مشاعات بلدة كفر دونين شرق صور».

أولاً، المقال يوحي بأن هذا الكلام صادر عن معالي وزير المالية، وأنه أدلى به في مؤتمره الصحافي أول من امس، في حين ان التدقيق في مضمون المؤتمر يفيد بعكس ذلك، إذ ان كلام معالي وزير المالية لم يتضمن ما ورد في المقال، وأكثر من ذلك فإن معاليه نفى صدور مثل هذا الكلام عنه، مما يفيد بالتأكيد ان هذا الكلام غير دقيق ويلحق الضرر بالشركة المذكورة ومالكها.

ثانياً، الكلام المتعلق بشركة «واف» و«مجموعة حجيج» في مقدمة المقال يشكل افتراءً، فكيف يمكن لشركة «واف» أم لغيرها ان تنظم محضر تحديد وتحرير كما ورد في المقال؟! والكل يعلم ان محضر التحديد والتحرير تنظمه جهة مكلفة رسمياً بتنظيمه، هي لجنة المساحة المكلفة من قبل وزارة المالية وانها تنفذ أعمالها بإشراف القضاء، إضافة الى الاشراف الفني الذي تمارسه دائرة المساحة المختصة. وفي ما يتعلق ببلدة كفر دونين، فإن لجنة المساحة كانت تعمل بإشراف رئيس دائرة المساحة في النبطية. ثالثاً، ما يذكره المقال بأن شركة «واف» قد تملك ما يفوق الـ 435000 م2 من مشاعات بلدة كفر دونين، لا أساس له من الصحة، فأمالك الشركة مسجلة في السجلات العقارية، وقبورها علنية، ومساحتها مقيدة أيضاً في دوائر المساحة وكلها دوائر رسمية تابعة لوزارة المالية، وهي تفيد بأن المساحات العائدة للشركة في بلدة كفر دونين عن عقاراتها كافة يبلغ مائة واثنى عشر ألف متر مربع ولا تصل الى ربع المساحة التي ذكرها كاتب المقال في مقاله، وتلك الأملاك جميعها أملاك خاصة مشتركة من مالكيها السابقين.

رابعاً، آل حجيج لم يقصروا في القيام بواجبهم الوطني، وخاصة في 2006 مد يد المساعدة لآبناء الوطن، وفي المساهمة في إعادة بناء ما تهد.

خامساً، عنوان المقال والفقرة المتعلقة منه بال حجيج وشركة «واف» تفيد اتهاماً لهما باللعب على القواعد القانونية وبالسيطرة على أملاك الدولة، وهو كلام تخفيهِ المستندات الرسمية ذات التاريخ الصحيح ونحن على استعداد لوضعها بتصرف أي مرجع قضائي أو صحافي.

بكل تحفظ واحترام
المحامي خليل شيباني

آآ للموارنة أن يعترفوا بأخطائهم المميتة

رغم القحط السياسي،
تستمر النقاشات المسيحية
حول ثلاثة قضايا مصيرية:
الشغور الرئاسي، والحكومة،
والحوار السنّي ـ الشيعي،
فيما باتت الأخطاء
المسيحية مميتة إلى حد
وضع الطائفة ككل في
خطر وجودي ومصيري.

هيام القصيفي

لا يمكن فصل ترؤس البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي جناية الكبيرين صباح وسعيد عقل في كنيسة مار جرجس للموارنة في وسط بيروت، عن حالة مارونية سياسية عامة، لا شك في أن خطوة الراعي، التي تكاد تكون نادرة بصوابيتها منذ اعتلى السدة البطريركية، تعتبر عن ذلك الشعور المسيحي الماروني بأن هناك أمراً جوهرياً يذوب تدريجاً إلى حد التلاشي. هو النعي الرسمي لدولة لبنان الكبير (وننتاج القرن العشرين) التي أسهم الموارنة في تأسيسها، وصولاً إلى جمهورية الطائف التي يحاول البعض التخلي عنها.

ولم يكن عابراً ما قاله النائب السابق فارس سعيد «يموت مع صباح جزء من أصالة الجبل وقيمه وتقاليده». هو الجبل عينه الذي عرف حرباً وتهجيراً، والذي يتوقع على نفسه فيكاد يضيق بمن فيه وبالنازحين السوريين، وهو الجبل الذي بات يمتد من جزين إلى زغرنا وزحلة، مروراً بأقضية جبل لبنان المسيحي المحفوف بشعور الخطر الدائم.

وليس تقصيصاً أن تحتضن جامعة اللوزية إرث سعيد عقل وجثمانه، في استذكار لمرحلة الوعي المسيحي السياسي الذي ارتبط قبل الحرب

وبعدها بالكنيسة. في اللاوعي الماروني، لا تدفن حقبة سياسية فحسب، بل استعداد لوداع المستقبل. ففي زمن القحط السياسي الماروني والمسيحي، طغى وداع سعيد عقل وصباح، اللذين حرما الوسام بسبب الشغور الرئاسي، على الحدث السياسي الذي يغيب عنه المسيحيون، خلال نقاشات سياسية عن الدور الماضي والوضع الحالي وسط غياب المؤشرات الفعلية لقيام تعبئة داخلية تواجه الخطر الذي يحقق بلبنان وبالطائفة المارونية.

ينقسم النقاش إلى ثلاثة محاور:

رئاسة الجمهورية والوضع الحكومي والحوار بين حزب الله وتيار المستقبل.

في النقطة الأولى: يتركز الحوار حول عدم وعي المسيحيين جدياً لمعنى غياب رئيس الجمهورية، للمرة الثانية في السنوات الست الأخيرة. وخطورة التراخي في التعاطي مع هذا الغياب تتعدى التنافس السياسي بين القيادات المارونية حول الرئاسة، لتتناول الوعي الجماعي المسيحي في تعاطيه مع هذا الغياب. فالانكفاء المسيحي عن الدولة عام 1992، لا يزال يحفر في الإدارة والمؤسسات الرسمية، بعد 22 عاماً، فكيف الحال والشغور يطاول المركز المسيحي الأول والوحيد في عالم عربي يتغير على وقع تجذر تنظيم «الدولة الإسلامية» في عقول الطيقة الشعبية، مهما بالغت أنظمة عربية في نفي عمق هذه الظاهرة.



**الفراغ الرئاسي بدأ
يمس بجوهر الوجود
المسيحي في النظام
السياسي اللبناني**



تقرير

الخلاف مع العماد ميشال عون، حتى لا نسمع صوت المردة في الحكومة؟ في النقطة الثالثة: أين المسيحيون من حوار حزب الله والمستقبل، وهو أبعد من تحالف رباعي؟ ثمة محاذير أساسية تكمن في أن المسيحيين اليوم أمام خيارين: إما أن يختاروا مشروعاً مسيحياً صافياً ينقادون وراءه، وإما أن يختاروا مشروعاً لبنانياً يكون المسيحيون جزءاً منه، ويصبح الحل تالياً لبنانياً ينصف اللبنانيين، والمسيحيون من ضمنهم. المشكلة أن مكوناً أساسياً اسمه 14 آذار اختار الطريق الثاني، لكن بعد

هناك تسليم واقعي بأن لا رئاسة للبنان في المدى المنظور، لكن هناك أيضاً تسليم بأن القيادات المسيحية، والموارنة ككل، وأداء المجتمع المسيحي ومؤسساته الكنسية والسياسية، ليست كلها على قدر هذا الفراغ الذي باتت إدارات دولية تتعاطى معه كأمر واقع. لم نشهد حركة مسيحية على مستوى عواصم القرار تتحرك للدفع لانتخاب رئيس للجمهورية، ولم نلاحظ استنفاراً كنسياً عالياً للضغط في الاتجاه ذاته. فكلما اتدانة والاستنكار لم تعد كافية. الفراغ الرئاسي يحتاج خطة عمل تُخرج الانتخابات من الثنائيات الداخلية، ومن تقاسم الحصص ومن التعتت في المواقف من أجل الضغط لانتخاب رئيس، لأن هذا الفراغ بدأ يمس بجوهر الوجود المسيحي في النظام السياسي اللبناني.

في النقطة الثانية أسوأ ما خلقه الشغور الرئاسي حين شكلت الحكومة، أن الوزراء المسيحيين فرضوا أنفسهم ممثلين للمسيحيين. لكن أين الوزراء المسيحيون في الحكومة وأي إيقاع فرضوا، عدأ بدعة تواقعهم على المراسيم حفاظاً على موقع رئاسة الجمهورية. في الأمن الغذائي لا يوجد سوى الوزير وائل أبو فاعور، وأيضاً لفتح الطرق التي أقفلها أهالي العسكريين، وللتفاوض معهم ولحل مشكلات بالجملة والمفرق. في الحكومة 12 مسيحياً. بعد عشرة أشهر على قيام الحكومة، ماذا أنجز هؤلاء؟ خلا أن اثنين منهم لا يزالان يعتبران أنهما يمثلان الرئيس السابق ميشال سليمان، وأن وزير الخارجية جبران باسيل يتفرد بجولاته التي لا تحصى ولا تعد، أين وزراء 14 آذار في الحكومة جميعهم من دون استثناء، وماذا أنجزوا مسيحياً في حكومة التوافق الوطني؟ ولماذا لا نسمع وزير المردة روني عريجي الذي راهن عليه البعض وهو الآتي من بيئة مثقفة ومن خلفية زغرنا السياسية. هل يمكن أن تطفئ رغبة رئيس تيار المردة سليمان فرنجية بالابتعاد عن

لواجهة تهديدات اطلاق الصواريخ الدقيقة والثقيلة من الشمال».

صحيفة «غلوبوس» العبرية التي افردت صفحات عدة للدراسة، نقلت عن ضباط في الجيش ومسؤولين في المؤسسة الأمنية أن المسألة أكثر الحاحاً من أي أمر آخر، وخاصة أن جولة القتال المقبلة مع حزب الله لن تكون شبيهة بجولات قتال خاضتها اسرائيل سابقاً، حجماً وقوة.

وبحسب الدراسة، فإن قطاع الكهرباء لن يعاني في الحرب المقبلة فقط من الصواريخ الباليستية الضخمة المتوافرة في حوزة الحزب، بل أيضاً من الصواريخ القصيرة المدى، لأن منظومات القبة الحديدية التسع ستخصص لحماية قواعد حساسة للجيش. والمسألة الأكثر

يحيى دبوقة

خلصت دراسة صدرت اخيراً عن مركز ابحاث الامن القومي في تل ابيب الى ان قطاع الكهرباء ومنشأته لن يصمد امام هجمات حزب الله في «حرب لبنان الثالثة»، ما يعني ان اسرائيل ستعاني عتمة تمتد لاشهر إذا وقعت الواقعة.

شارك في الدراسة طاقم كبير من الباحثين برئاسة المسؤول عن خطة ابحاث الجبهة المدنية مائير الرن، وخبراء وموظفون حاليون وسابقون في مرفق الطاقة، ومسؤولون في وزارتي البنى التحتية والبيئة، وشركة الكهرباء. ووجد الباحثون ثغراً مقلقة، ما يشير الى ان اسرائيل غير مستعدة

اسرائيلك: حزب الله سيفرقنا في عتمة تمتد شهوراً

الحاحاً، بحسب فريق البحث، هي قدرة اسرائيل على إعادة التيار الكهربائي والفترة الزمنية التي يستغرقها اصلاح الأضرار او إعادة بناء المحطات، إذ «ما من معيار واضح حول المدة التي ستقطع فيها الكهرباء عن الاسرائيليين، وما دامت المدة غير ملحوظة، فلن يكون هناك استعداد مناسب للتعامل مع هذه المسألة». وخلصت الدراسة الى ان مستوى الجاهزية الحالي في اسرائيل ازاء ضربات تلحق بشبكة الكهرباء، غير متجانس، ف«بينما شركة الكهرباء وفرت استعداداً جيداً لمواجهة اضرار زلزال او هزة أرضية، الا ان نوعاً كهذا من التهديد بعيد عن الواقع وبنسبة منخفضة جداً، اما التهديد الأكثر معقولة،

بهدوء

نصر الله والوطن البديك؛ إضاءة على السيناريو الأسوأ

ناهض حنر

والخليج والتعاون، سياسياً وأمنياً واقتصادياً، مع إسرائيل، قوة رجعية كبرى وأداة للإمبريالية الأميركية، وشرطياً إقليمياً. ولن تخشى إسرائيل، على المدنيين المنظر والمتوسط، من أي أخطار أمنية من قبل الدولة الجديدة؛ أولاً، لأنها ستكون تحت إدارة النظام الهاشمي الموثوق والكفوء أمنياً، وثانياً، لأن الهوية الطائفية الجامعة ستصب عداها نحو المكونات الطائفية الأخرى، كأولوية صراع، تجعل من الاصطدام مع إسرائيل في المرتبة الثالثة.

هذا السيناريو قد يبدو خيالياً، إنما هو قيد الحسابات الإمبريالية الصهيونية بالفعل، ويمكننا أن نلاحظ في هذا السياق ما يلي: أولاً، الدعم الكبير الذي قدمته واشنطن والرياح وعمان لـ «تحالف الثورة العراقية»، في غربي وشمال العراق، وهو تحالف ضم قوى عشائرية وتنظيمات الإسلامية وبعثية و«داعش»، ومُنح كل أشكال الدعم للاستيلاء على الموصل والتحكم في غربي العراق، مقدمة لانفصاله، لكن ما خربط هذا السياق هو انفراد «داعش» بالسلطة وضربها للقوى الأخرى، وسعيها، بعدما استقلت مالياً، إلى إعلان الخلافة، والاصطدام بسادتها السابقين، ثانياً، برنامج تحالف واشنطن المديد الهادف إلى ضبط «داعش»، وليس هزيمتها، ثالثاً، تحضير حرس محلي في المحافظات الغربية والشمالية خارج سلطة الدولة العراقية، والمباشرة في تدريب قوات مطيعة للحلول محل «داعش» في المناطق التي سيطر عليها التنظيم؛ رابعاً، اقدام السلطات الأردنية، بصورة غير مفهومة من وجهة نظر المصالح الأردنية، على دعم انقلاب الدواعش في الموصل، وتسريع عمليات التدخل في جنوبي سوريا؛ خامساً، الجنوح الإسرائيلي إلى طرح مشروع قانون يهودية الدولة، واقتراح ليبرمان تهجير عرب الـ 48، والاعتداءات غير المسبوقة على المسجد الأقصى، بكل ما يحمله، رمزياً وسياسياً، إزاء الأردن وفلسطين.

فمن الواضح أن السياسة الإسرائيلية تنجح نحو التراجع عن معاهدتي أوسلو ووادي عربة. وبالنسبة إليها: لا دولة في الضفة الممزقة بالاستيطان والطرق الالتفافية والحواجز والحصار، ولا دولة واحدة ديموقراطية على كل فلسطين تنسف ايدولوجية الصهيونية.

العنوانية والاطماع التركية إزاء سوريا، التحالف الخليجي-الاسرائيلي، التمويل المستمر للإرهاب ضد الدولتين السورية والعراقية، والانزياح الجماهيري - بما في ذلك فلسطين - نحو علو الهوية الطائفية على الهوية الوطنية؛ كل هذه، وسواها، تفتتح الباب أمام آوان شتى من الخيالات نصف الواقعية. وهي كذلك، طالما الجيش السوري وحلفاؤه يقاتلون.

خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي الأسبق، نوري المالكي، كشف الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، عن مخطط غربي - إسرائيلي بالغ الخطورة، يتمحور على اقتطاع مناطق من سورية والعراق، وضمها الأردن في دولة تكون هي مآل الحلم الصهيوني بتصفية القضية الفلسطينية، نهائياً، في صيغة جديدة للوطن البديك. هل كان المخطط، كذلك، منذ بداية الأحداث في 2011؟ الأرجح أن هذا المخطط وليد التطورات، وهي (1) فشل العدوان الغربي الرجعي العثماني في اسقاط الدولتين السورية والعراقية، (2) الانقسام الطائفي الحاد الذي يفتح الباب لإقامة دولة في الهلال الخصيب، تستوعب القسم الأكبر من العصبية السنية في المنطقة، وتدمجها في كيان طائفي تعلق فيه الهوية الطائفية على الهويات الوطنية الأساسية، ما يتيح ضرب عصابات عدة بحجر واحد. فوياً، يتم تقسيم العراق العربي وعزل جنوبه ووسطه عن غربه وشماله، وثانياً، يتم اقتطاع مساحات من سورية على أسس طائفية وأتنية، وتحويل موارد هاتين المنطقتين إلى دعم نشوء دولة ذات امكانيات، وثالثاً، تتحقق الأرضية الإقليمية الواقعية لتحوّل إسرائيل إلى دولة يهودية، بينما يتم التخلّص، شيئاً فشيئاً من فلسطيني الـ 48 بالقانون والتعويضات، ومن فلسطيني الـ 67، بتهجيرهم من الضفة الغربية إلى شرقي النهر ليندمجوا في الدولة الجديدة.

سوف يتضاعف الأردن الكبير إلى أكثر من الضعفين من حيث المساحة، ويشتمل على أكثر من 25 مليون نسمة، بمن فيهم مهاجرون فلسطينيون وعراقيون وسوريون موجودون فعلاً في الأردن الآن.

المخطط الجديد للوطن البديك من خلال توسيع مساحته ومضاعفة عدد سكانه أكثر من ثلاث مرات، يسعى إلى استيعاب عقبات تقليدية عرقلت تطبيق مشروع الوطن البديك سابقاً، وأهم هذه العقبات: أولاً، المقاومة الأردنية المتوقع أن تتراجع قوتها وحضورها السياسي ونفوذها في الدولة الأردنية الحالية تراجعاً لا يعود يسمح لها بالفعل السياسي؛ ثانياً، تجاوز الهويات الوطنية التي تعرقل الاندماج إلى هوية جامعة تضم جميع المكونات والهويات، الأردنية والفلسطينية والعراقية والسورية، إلى هوية طائفية، تنظر إلى ذاتها كجزء من تحالف خليجي - مصري، يتنافر، ويحدّد ذاته على الأقل، إزاء الكيان الشيعي في العراق والكيان التعددي في ما يبقى من سوريا (علوية، مسيحية، شيعية، اسماعيلية، درزية، سنية مستنيرة)؛ ثالثاً، ستغدو هذه الدولة الطائفية المركبة القائمة على المحاصصة، والمرتبطة بالولايات المتحدة

الخطأ
المسيحية
مهيئة إلى
حد وضع
الطائفة ككل
في خطر
وجودي
(هينم)
الموسوي)



موجود على طاولة حوارهما. علماً بأن الحوار تقرّم من حوار وطني بدأ من ساحة النجمة وقصر بعبداً وعاد إلى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، إلى حوار يقتصر على طرفين فقط.

قد لا يقع الخطأ هذه المرة على السنة والشيعية. لعله حان الوقت لأن يعترف المسيحيون والموارنة، بلا مكابرة، وبلا رمي المسؤولية على الآخرين، بأن أخطاءهم باتت مميتة لأنها تضع الطائفة ككل في خطر وجودي ومصيري. وهذا يعني أنها تضع لبنان في خطر.

عشرة أعوام على هذا الاختيار، لا تبدو التجربة مشجعة، ما دام الشريك السني تخلي، ولا يزال، عن المسيحيين كحلفاء في أكثر من محطة أساسية. ورغم ذلك، لا يزال المدافعون عن هذه الفكرة متمسكين بلبنانية المشروع. المشكلة الثانية هي أن الحوار السني - الشيعي الضروري يلغي وجود مكون مسيحي هو ليس جزءاً من المشكلة، لكنه حكماً جزء من الحل الذي يخشى أن يكون على حسابها، إلا أن طرفي الحوار مشغولان بصراعهما التاريخي، إلى الحد الذي لا يمكن معه أن يلحظا أن الشريك الثالث غير

الجديد

BACK TO SCHOOL

الجمعة 08.40 PM



مستوى الجاهزية الحالي لمواجهة الحرب المقبلة غير كاف



لا يمكن ان تستمر وتؤمن الخدمات من دون كهرباء وطاقة، حتى لمدة زمنية قصيرة، ذلك ان اسرائيل موجودة كجزيرة في هذه المنطقة، ومعزولة عن جاراتها، ولا يمكن استدراج الكهرباء من حولها، لافتا الى ان اعتماد المؤسسات المدنية والعسكرية في إسرائيل على تأمين منتظم للكهرباء، أمر مصيري وملح. وفي خلاصة البحث، يشير الخبراء الى ان الفريق لم يدرس واقع منشآت حيوية أخرى هي عرضة أيضاً لصواريخ حزب الله، مثل منشآت الغاز الطبيعي في عرض المتوسط، واعداد بدراسة قريبا مخصصة لهذا القطاع لفحص جاهزية السلطات لسيناريوهات متطرفة.

فالهجمات الصاروخية التي لم يجد الفريق حيلها استعداداً كافياً. ولفت رئيس فريق البحث الى ان استعدادات شركة الكهرباء الاسرائيلية غير كافية، لأنها عملت ضمن معايير ملحوظة لدى الدول الغربية، ما يعني انها غير مهيئة لمواجهة تهديدات استثنائية. وأوضح ان مسألة الكهرباء في اسرائيل تختلف عن اي دولة اخرى من نواح عدة، كما هو حال الاقتصاد وغيره من القطاعات الرئيسية، التي

خطر «داعش» يوحد المختلفين في شرق زحلة

يرفض وصف عملهم بـ «الأمّن الذاتي»، ويقول: «واجبنا وطني. بيننا القواني والشيعي والعوني والقومي، ومهمتنا الاستطلاع الاستباقي، وتوخي الحذر من أي تحرك مشبوه قد يوقع قرانا في فخ التكفيريين الارهابيين». عند مدخل موقع القيادة العامة في حشمش، بين دير الغزال ورياق وقوسايا، تبدو العناصر في جهوزية كاملة وهي تتوزع في محيط التلة، وتسد الطريق الى مدخلها بحاجز مقفل. الأنظار كلها تراقب السلسلة الشرقية. «هذا الموقع قد يكون الهدف الاول للخلايا النائمة، لانطلاق منها الى جرود قوسايا، ما قد يضع المنطقة والجيش في مواجهة مباشرة مع المجموعات التكفيرية»، على حد تعبير أحد مناصري التيار الوطني الحر في قوسايا.

لا يخفي نجيب قعدي، وهو يساري عتيق، قلقه من توسع تمدد «الارهابيين» الى منطقتهم. لكن هذا القلق لم يصل بعد الى حد ترك ابناء هذه القرى بيوتهم. كما قال أحد نواب زحلة، «الاهالي باقون، وفي حال حصول أي تعذ على المنطقة، فنحن مستعدون للدفاع عن اعراضنا وبيوتنا. كل بيت هنا فيه سلاح». يقول إن مواقع القيادة العامة في جرود قوسايا وحشمش ذات أهمية استراتيجية في مواجهة التكفيريين، «إنما الخوف من أي انشقاق داخل هذه المواقع يسهل على الارهابيين اقتحامها والسيطرة عليها كما حصل في أماكن أخرى».

حتى محارزو القوات اللبنانية يرون أنه بات «الخطر الداعشي» أكثر أهمية من خطورة السلاح خارج المخيمات. يقول أحد المحارزين لـ «الأخبار»: «تحول هذا الخطر الى نقطة تلاق مع حزب الله والنظام السوري»، موضحاً أن القوات في المناطق المتاخمة للحدود السورية، «تواصلوا مع حزب الله، وينسقون مع قياداته العسكرية في دير الاحمر وقرى الشرقية». ويؤكد: «في حال وصلت المعركة الى المسيحيين في هذه المنطقة، لن نقف مكتوفي الأيدي. لا نستبعد أن ترانا في غرفة عمليات مشتركة مع الاحزاب الأخرى في المنطقة، بالتنسيق مع الجيش، لرد أي خطر داعشي عن زحلة والقرى المسيحية».

عدة تم افسالها للسيطرة على التلال من جهة الزبداني، لكن مواقع قوسايا ودير الغزال وكفرزبد كانت لهم بالمرصاد». ويشير المصدر الى «خلايا ارهابية نائمة في بعض قرى البقاعين الأوسط والغربي». ويوضح: «في مجدل عنجر وفي الصورة في البقاع الغربي، حتى شهر الاحمر وجوارها، يتوزع 400 مقاتل من التكفيريين، قسموا الى مجموعات نامئة تنتظر ساعة الصفر للانطلاق، ومهمتها شق ثغرة من وادي عنجر ووصله بالزبداني، وربط منطقة الزبداني بالقلمون».

وعلى المقلب الآخر، يؤكد مصدر في «الجيش الحر» لـ «الأخبار» أن الحديث عن معركة للسيطرة على قرى مسيحية لبنانية، ليس الا ذراً للرماد في العيون. معركتنا داخل سوريا، ومع النظام السوري، وأي كلام مغاير ليس الا مساعدة للنظام على خلق فجوة بيننا وبين اللبنانيين». وأوضح أن «الجيش الحر»، بعد «الدعم الذي وصله أخيراً، بدأ العمل على خطة في منطقة القصير ويبرود لإعادة استقطاب عناصره التي لجأت الى داعش بسبب وقف الدعم مع بداية ظهور هذا التنظيم». وأشار المصدر الى أن رئيس المجلس العسكري لـ «الحر» العقيد عبدالله الرفاعي الذي اعتقله الجيش اللبناني قبل أيام على أحد حواجزه في عرسال قبل أن يأمر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر بإطلاقه وتسليمه الى الامن العام، «كانت إحدى مهماته في جرود عرسال كبح تمدد داعش في القلمون. هذه الاستراتيجية بدأت تجدي ثمارها»، كاشفاً أن «الحر» تمكن من «سحب نحو 700 مقاتل من جرود عرسال الى جبل الشيخ، على مراحل، عبر شبيعا».

في بلدة قوسايا، يستطلع نديم الذي يقوم بأعمال الحراسة الليلية مع عدد من شبان البلدة، عبر اللاسلكي، أمر سيارة غريبة دخلت البلدة. يأتيه الجواب بأنها في زيارة لأحد المنازل المعروفة. يقول: «لا نشعر أي شخص بأنه مراقب، ولا نظهر سلاحنا لأي كان». المهمة، بحسب نديم «متابعة اية حركة مريبة، وفي حال الاشتباه بأي شخص نبلغ مخابرات الجيش والقوى الامنية، وهي تتولى امره».



400 مقاتل في خلايا نامئة» مهمتهم وصل وادي عنجر والزبداني (الأخبار)

مصادر قواتية: تنسيق مع حزب الله في دير الاحمر وقرى الشرقية

امداده في عرسال، ومحاولة ربط القلمون بجبل الشيخ. «هنا خاصرة دمشق الرخوة»، يقول مسؤول في أحد احزاب 8 آذار في بلدة قوسايا. «الرخاوة» في هذه المنطقة التي لا تبعد أكثر من 20 كيلومتراً عن العاصمة السورية تنأت من «مخططات لارهابيين لفتح ثغرة امداد لهم بعد إقفال جرود عرسال عليهم»، لافتاً الى «محاولات

تعيش زحلة والقرى الواقعة شرقها هاجس تمدد «داعش» وخلاياه «النائمة». هاجس فرض على محازبي مختلف القوى السياسية العمل معاً، ولو من دون قرار مركزي، لصدّ الخطر عن «الخاصة الرخوة»

اسامة القادري

«ما تمت ما شفت مين مات؟»، يسأل أحد سكان قرى شرق مدينة زحلة الذين يقضّ تمذد «الأخطبوط الداعشي» مضاجعهم، ما حدا بعدد من أبناء هذه البلدات الى تشكيل مجموعات تتناوب على الحراسة. يجمع هؤلاء على الخشية من أن يصيبهم ما أصاب مسيحيي العراق

وايزيدييه، لكنهم ينقسمون بين من يخشى من أن تشكل مواقع «القيادة العامة» التابعة لأحمد جبريل ومراكز حزب الله في جرود قوسايا ودير الغزال ورعييت عنصراً استفزازياً لارهابيين، واستجراً لتنظيم «داعش» في القلمون الى هذه البقعة الجغرافية، وبين من يرى في هذه المواقع حماية من الخطر التكفيري الذي يفتش عن ثغرة بعد سد منافذ

هلل

الليطاني طهرنا أم عارنا

النهر الذي يخترقها نهر مسموم. إن خطراً أقل من هذا بكثير استشعرته أنا ماريا غوريني، عجزو إيطالية، في ثمانينات القرن الماضي جعلها تدق جرس الإنذار في مجلسها البلدي وتطلب من مواطنيها وضع حجر في خزان مياه كل مرحاض في بلدتها الصغيرة ليتحوّل الفعل إلى ممارسة وطنية شاملة، فإذا بها توفر عشرات ملايين الأمتار المكعبة من المياه على امتداد إيطاليا. أولسنا نمتلك بين كل جهابذة وعالمقة المنابر دماغاً مبدعاً كدماغ أنا ماريا؟ لكنّ المسألة هي أعقد من ذلك بكثير، انها تتجاوز توفير المياه الى احترام الإنسان كقيمة وليس اعتباره رقماً على مذبح المصالح السياسية والإقتصادية لطبقة انتهازية فاشلة في الإدارة والتخطيط. الليطاني قضية وعار، ولن يغسل عارنا مجرور. فاطهارة لن تأتي بها النجاسة، إنما هي صناعة الأظهار. اليس بيننا من طاهر؟

أياد المقداد

في استطاعة أحد أن ينتجه كمأ ونوعاً سوانا. لسنا في حاجة لدروس أخرى في الشعر والنثر والشعارات الغبية. ما نحن في حاجة اليه هو قليل من الأخلاق، وليس من العيب بشيء أن نستعين بمختار دنماركي على سبيل المثال ليعلمنا كيف يعيش البشر وكيف يتعاملون مع محيطهم، وكيف من الممكن أن تعيش الأبقار في حظائر أكثر نظافة من الزرائب البشرية التي زجونا بها. وكيف من الممكن أن تكون أعلافها ومياه مشاربها أكثر طهراً وصحة من مياه حليب أطفالنا. بل ربّما كان كافياً استعادة الليطاني على صورته الأولى حين كان يضجّ بعذوبة مياه كنعان فلاحيه في ذاك الزمن الأخلاقي الذي أطاحت به الحرب الأهلية وكل ما تلاها. يهدر المسؤولون المحليون الكثير من الوقت في الثرثرة والفلسفة والبحث في عوالم الهيولي، إضافة إلى الكثير من التحليلات والتنبؤات بمصير المنطقة والعالم كله، فيما تغرق بلداتهم وقراهم في تصحر وجفاف ما دام

الصحية من 48 قرية على ضفافه وبجواره. ومع ذلك فإنّ الليطاني يبقى حاضراً كأسطورة عصبية ورمزاً من رموز التمرد في كوميديا سوداء تشبه كل الكوميديا التي يعيشها المواطن اللبناني في مزبلته الكبرى، من دون أن ينسى ترداد حكاية الشعب العظيم الذي يبذل دماءه وأرواح شبابه حفاظاً على مياهه من الأطماع الصهيونية. لكنّ الحقيقة المرة أنّ في استطاعتنا، وبقليل من الذكاء، أن نستخدم مياه هذا النهر لدك إسرائيل وإزالتها من الوجود. فلو غضضنا الطرف قليلاً عن الطموحات الإسرائيلية وسمحنا لها بجزر بعض من الليطاني، أو جزه كله، فقد تكون النتيجة موت إسرائيل مسرطنة، أو على الأقل هجرة اليهود هرباً من الروائح النفاذة، إضافة إلى ما يسببه ذلك من تلوث مياه الري لدى دولة العدو، وما يستتبع ذلك من امتناع المجموعة الأوروبية عن استيراد منتجاتها، والتي ستتلوث بالزئبق ومشتقات النفط. إنّها معجزة الزبالة، السلاح الذي ليس

إن نُظماً تستطيع أن تحوّل أطول أنهارها وأغزرها إلى مجرور هي نُظْم ساقطة بكلّ المقاييس. فلا جدوى من كتابة أناشيد لنهر الليطاني كرمز أسطوري للبطولة والرجولة بينما نحن نتحدث في واقع الأمر عن مجرور. 20 مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي هي حقيقة النهر العظيم، ابتداءً من تموز في كل عام، وملايين أخرى من النفايات الصلبة التي تطفو على سطحه مع كل جولة شتاء، لتحلّل هذا الجرى إلى ناقل للأمراض والكيميائيات المسرطنة، وتحوّل بها من البقاع إلى أقاصي الجنوب حتى يغصّ البحر ذاته بالقدارة. في الحقيقة المجردة هناك صنّاع أو سواح وليس أي شيء آخر. مزارع دواجن، مسالخ، مخلفات مستشفيات، مبيدات، مجاري صرف صحي، مخلفات متنزّهين مدنيين حضاريين على ضفاف الخردلي وعشرات من منتزهات لهواة الإستمتاع بتلويث الأمكنة وإحالتها إلى مزابل. 90 كلم هي مجرى حوضه الأعلى تتلقى مياه الجور

أساتذة الجامعة الأميركية في مواجهة كبار الإداريين نشعر بالغبث الشديد

التفاوت بين لبنان والولايات المتحدة

الأجر الأعلى في الجامعة الأميركية في بيروت يسجّل لنائب الرئيس للشؤون الطبية الذي يتقاضى 59 ألف دولار شهرياً، وهو يتخطى 131 مرة قيمة الحد الأدنى الرسمي للأجور. في حين يصل متوسط الأجر للمنصب نفسه في الولايات المتحدة إلى 37 ألف دولار شهرياً. أما رئيس الجامعة فيتقاضى 39 ألفاً و500 دولار شهرياً (87 مرة قيمة الحد الأدنى الرسمي للأجور). في حين أن متوسط الأجر للمنصب نفسه في الولايات المتحدة يصل إلى 31 ألف دولار. ينسحب هذا التفاوت بين لبنان والولايات المتحدة على جميع المناصب الإدارية العليا. وإضافة إلى أجورهم الباهظة يسكنون مجاًناً في بيروت داخل الجامعة أو يتقاضون بدلات سكن واتصالات وسفر وغيرها. في حين أن أعلى أجر قد يتقاضاه أستاذ لا يتخطى الـ7600 دولار شهرياً. أما في أميركا فيصل هذا الأجر إلى 8700 دولار. أضف إلى أن الأساتذة عليهم تحمّل تكلفة المعيشة من دون أن يكون لهم أية تقديرات أو مخصصات كما في حالة الإداريين.

الوزراء والنواب» ويضيف أنه «من الممكن توفير ما لا يقل عن مليوني دولار في حال إعادة النظر بأجور الإداريين وأدوارهم».

بحسب الدراسة، ازدادت تكاليف السفر والتكاليف القانونية وأجور الموظفين والمعلوماتية والدعاية والفوائد على القروض بنحو 13 مليون دولار عام 2012 بالمقارنة بعام 2008، وازدادت أجور كبار الموظفين في الجامعة بنسبة 89% خلال هذه السنوات.

في السندوة المذكورة، لم يتفاجأ الأساتذة الحاضرون بالأرقام والجدول التي عرضها شعبان في الدراسة. قدّموا العديد من الاقتراحات العملية للحد من الهدر داخل إدارة الجامعة، ومنها، تخفيف تكاليف السفر والزام جميع الإداريين السفر في الدرجة «الاقتصادية» بدلاً من درجة «رجال الأعمال»، كما عبّر بعض الأساتذة عن استيائهم وعدم فهمهم لسبب ارتفاع التكاليف القانونية الباهظة وغير المبررة، مشيرين إلى أن نائب الرئيس للشؤون القانونية يتقاضى راتباً بقيمة 23 ألف دولار شهرياً، في حين وصلت التكاليف القانونية عام 2012 إلى مليونين ومئة ألف دولار، ما يطرح تساؤلات عدة حول المبالغ التي تتقاضاها مكاتب المحامين في نيويورك وفي بيروت التي تتعاقد معها الجامعة.

كما سخر الأساتذة من الكلفة المستحدثة عام 2012 المتعلقة ببناء «الدعاية للجامعة»، إذ خصص لذلك مبلغ مليون دولار. علّق أحد الحاضرين في السندوة «كانت الجامعة الأميركية تحتاح إلى وضع الاعلانات في شوارع بيروت».

التعليمي الحالي. في العام الماضي أثبتت هذه المسألة، وتم تشكيل لجنة تضم ممثلين عن الأساتذة وممثلين عن الإدارة، وبتراؤها وكيل الشؤون الأكاديمية العميد أحمد دلال.

بأمل الأساتذة أن تصدر توصيات اللجنة متضمنة سلسلة من الاقتراحات الجدية، فهناك «نقمة متزايدة» على سياسة «الكيل بمكيالين» بين أجور الأساتذة والإداريين. إلا أن كل هذه الأمال تتهاوى تدريجياً، فبعد الاجتماع الأخير لمجلس الأمناء، رفض الأمناء إجراء أي تعديل على عقود الأساتذة، تحديداً في ما يخص تعويض نهاية الخدمة والضمان الصحي بعد

معدل اجور الإداريين في الجامعة الأميركية في بيروت أعلى 5 مرات من معدّل أجور الأساتذة

التقاعد، وتشير المعلومات إلى أن حظوظ تصحيح أجور الأساتذة في ظل الإدارة الحالية ضئيلة جداً. «لا معايير واضحة في مسألة الأجور التي تمنح إلى الأساتذة أو للإداريين، ولا يوجد سلم واضح للرواتب والدرجات في الجامعة، والمعيار المعتمد غالباً هو التفاوض مع الإدارة والحصول على الأوفر». يشير شعبان إلى أن اللجنة تحاول وضع معايير محددة بطريقة علمية عادلة، ولكن «لا قيمة لأية توصيات تصدر ما لم تتضمن إعادة النظر بأجور الإداريين الكبار، عبر وضع حد أعلى لها»، فأجور بعضهم، يقول شعبان: «أعلى من رواتب

التضخم المسجل خلال هذه الفترة. وفي السنوات بين 2008 و2013 انخفضت رواتب الأساتذة بنسبة 13% قياساً إلى معدل التضخم المحقق في السنوات المذكورة، إلا أن الأقساط ازدادت في الفترة نفسها بنسبة 27% فوق معدل التضخم المحقق.

أين تذهب الأموال التي تجيبها الجامعة من الأقساط المترتبة على الطلاب ومن منح ومساهمات الممولين؟ ولماذا ميزانيتها السنوية التي لا تُنشر ولا يتطلع الأساتذة عليها؟

اتحاد الأساتذة في الجامعة الأميركية في بيروت يضم نحو 300 أستاذ. مهمته الدفاع عن مصالح الأساتذة وحقوقهم، وفي مقدمها الرواتب.

يقول شعبان لـ«الأخبار» أن الأساتذة يشعرون بالغبث وعدم العدالة، فأجورهم لم تعد تتلاءم مع كلفة المعيشة في بيروت، «العاصمة التي صنفت عام 2014 الأولى في الشرق الأوسط من ناحية الغلاء المعيشي»، ويشير إلى أن رواتب الأساتذة لم تُصحّ تبعاً لمؤشرات التضخم في السنوات الماضية، بحسب ما تفضله الجداول المرفقة بالدراسة، «نعيش أزمة فعلية، كيف يمكن لنا كأساتذة أن نعيش بكرامة مع أجور متدنية كهذه؟» يسأل شعبان، معتبراً أن «الهدر واضح في الأجور الخيالية التي يتقاضاها الإداريون».

يحذر شعبان من خطورة أن «تتجه الأمور إلى الأسوأ». يعتقد أن ذلك سيكون له تداعيات سلبية، ولا سيما على صعيد قدرة الجامعة لاحقاً على اجتذاب نوعية جيدة من الأساتذة للحفاظ على المستوى

حسين مهدي

أين تذهب أموال الجامعة الأميركية في بيروت؟ لماذا تغيب الشفافية المالية؟ وكيف تصاغ ميزانيتها السنوية؟ أسئلة كثيرة حاول «اتحاد الأساتذة في الجامعة» تناولها في لقاءات عدة أجريت أخيراً، أبرزها لقاء عُقد مطلع الشهر الماضي، عرض فيه رئيس الاتحاد جاد شعبان دراسة حول المصاريف والأجور في الجامعة بالمقارنة مع الحالات المماثلة في الجامعات داخل الولايات المتحدة.

تشير الدراسة إلى أن معدل أجور الإداريين في الجامعة الأميركية في بيروت أعلى 5 مرات من معدل أجور الأساتذة. وتُفوق أجور الموظفين الإداريين ما بين 20 و70% أجور موظفي الجامعة في الولايات المتحدة الأميركية.

في المقابل، تقل أجور الأساتذة في بيروت ما بين 15 و60% عن أجور الأساتذة في الولايات المتحدة. ليس هذا فحسب، بل إن أجور الأساتذة في الجامعة الأميركية في بيروت أدنى بنسبة تتراوح ما بين 25 و40% بالمقارنة مع أجور زملاء لهم في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU (النظام التعليمي والإداري الأقرب إلى AUB)، ولكنها تُفوق أجور الأساتذة في الجامعة اللبنانية بنسبة تتراوح ما بين 10 و25% (علماً أن الأستاذ في الجامعة اللبنانية يستفيد من العديد من المخصصات الأخرى).

خلال 10 سنوات خسر الأستاذ المساعد في الجامعة الأميركية 10% من قيمة راتبه، في حين ازدادت الأقساط بنسبة 12% فوق معدل

«ما يتقاضاه موظف إداري واحد في الشهر يفوق ما يتقاضاه مدرس برتبة بروفييسور خلال عام». هذه المقارنة وردت في دراسة عرضها رئيس اتحاد الأساتذة في الجامعة الأميركية جاد شعبان في ندوة عاقدت مطلع الشهر الماضي، شارك فيها حشد من الأساتذة والطلاب والمهتمين

تطور النفقات الإدارية في الجامعة الأميركية

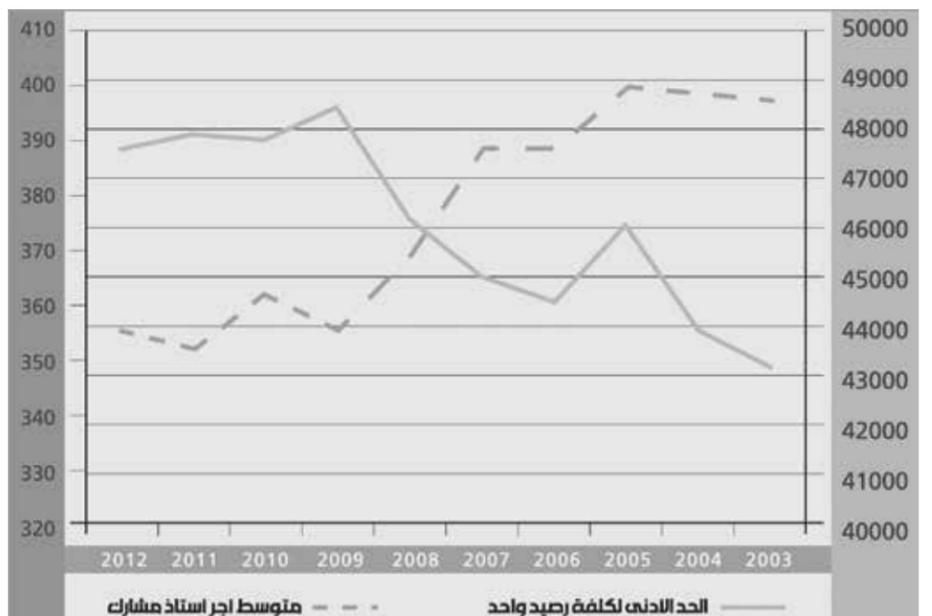
مصاريف (دولار)	2008	2012
أجور الإداريين	8773000	22700000
مصاريف قانونية	2300000	2100000
مصاريف سفر	3400000	5700000
فوائد	266000	1400000
سفر	3400000	5700000
ديباغة وتسويق	0	1000000

مقارنة بين متوسطات الأجور

الأجر (دولار) الرتبة	الجامعة الأميركية	اللبنانية الأميركية	الجامعة الأميركية في أميركا
بروفيسور	7600	10600	8700
أستاذ مشارك	5700	6600	6500
أستاذ مساعد	4700	5000	5500
محاضر	4000	5100	4800
أستاذ	2800	3500	4400

* أستاذ الجامعة اللبنانية يستفيد من تقديرات إضافية (صندوق التعاضد)

تطور الأجور والزيادة على الأقساط بالمقارنة مع معدل التضخم (2003-2013)



وقف المساعدات الغذائية للاجئين وحدهم

لا مساعدات غذائية هذا الشهر للاجئين السوريين في 4 دول هي: لبنان، مصر، تركيا والأردن. برنامج الغذاء العالمي استنفد كامل تمويله للارزعة السورية، وبالتالي لم يعد بإمكانه مساعدة اللاجئين، في ظل توقف المانحين عن تقديم المزيد. ترك اللاجئون وحدهم، يواجهون صقيعاً قاتلاً وجوعاً كافراً ستكون انعكاساتها كارثية على الصحة والاجتماعية

إيفا الشوفي

كانه لم يكن ينقص اللاجئين السوريين سوى وقف المساعدات الغذائية عنهم لتكتمل مأساتهم. يخافون كثيراً من الشتاء حين يتسلل إلى شواذر الخيمة، لم يظنوا أن الوضع قابل ليصبح أسوأ. ما الأسوأ من التهجير، التشرد، العيش في خيمة، والموت من البرد؟ أول من أمس أطل علينا برنامج الأغذية العالمي ليعلن أنه لا تمويل لهذا الشهر، وبالتالي لا مساعدات غذائية للمليون و700 لاجئ في 4 دول، يتحمل منها لبنان عبء مليون و100 ألف لاجئ. أصبح على هؤلاء أن يخافوا الموت برداً وجوعاً. أبنى المجتمع الدولي «المانح» إلا أن يزيد تعاسة السوريين، فقرر وقف تمويل برنامج الأغذية العالمي كأنه بذلك يقول للاجئين «موتوا من الجوع». موتوا من الجوع أيها اللاجئون لأن المانحين تعبوا، قدموا الكثير خلال 3 سنوات ونصف سنة، قدموا بسخاء لكن أزمتمكم طالت، فما

ذنب المانح الكريم؟ بيان «البرنامج» يعلن «بأسى» أنه «من دون القسائم، سيصبح العديد من الأسر جوعى. وبالنسبة إلى اللاجئين الذين يصارعون بشدة من أجل البقاء في فصل الشتاء القارس، فإن عواقب وقف هذه المساعدة ستكون وخيمة». سترتفع حدة التوترات داخل التجمعات، فالسعي وراء تأمين القوت أشرس صراع في الحياة. الضغوط النفسية والمادية ستزداد ما سيؤدي إلى ممارسات خطيرة. قد ترتفع نسبة الجريمة، الدعارة، التسول، عمالة الأطفال، زواج القاصرات، الأمراض... مقابل هذه المخاطر ستكبر مشاعر العنصرية في أحشاء المجتمعات المضيفة، وهذا الطريق مدمر. يتحدثون في بيانهم عن أن اللاجئين «غير مستعدين لبدء شتاء قارس آخر، وخاصة في لبنان والأردن، حيث يوجد العديد من الأطفال الحفاة الأقدام، الذين لا يملكون الملابس المناسبة. العديد من الخيام غارقة في الوحل، والأوضاع الصحية يزداد



من البرد لأن شواذر الخيمة لا تردع صقيع الجراد والمرتفعات. بالرغم من ذلك لم يتحركوا، من موت الطفلة بارداً. شغلوا في البحث عن حجج تبرر موت الطفلة: مشكلة عند الولادة، نقص في الأوكسجين... لا بهمة، ابنة الثلاثة أيام لا يمكنها تحمّل

تعرضها للمخاطر». ألا يُدرك هؤلاء أنه منذ أيام ماتت «طفلة» من البرد في عرسال؟ علمنا بموتها لكن لم نعلم باللاحقين، ولم نعلم حقاً إذا ما كانت هي فعلاً الطفلة الأولى. كان الجميع يدرك، بدءاً بالمنظمات الدولية، أن ثمة أطفالاً سيموتون

تقرير

ديوان المحاسبة يحسم الخلاف عقد دير عمار يتضمن

فراس أبو مصلح

رفض ديوان المحاسبة طلب وزارة الطاقة والمياه فتح اعتماد لتغطية الضريبة على القيمة المضافة لمشروع الإنشاءات الكهربائية لمعمل إنتاج الكهرباء في دير عمار بقيمة 72,4 مليار ليرة، في رأي استشاري يحمل رقم 1603/رم. أصدره بتاريخ 2014/9/4 لاعتباره طلب الوزارة «غير صحيح وغير واقع في موقعه القانوني»، واعتباره أن إضافة المبلغ المذكور مخالفة لدفتر الشروط الخاص بالمشروع ولقرار لجنة المناقصات وقرار مجلس الوزراء ذي الصلة وكتاب تعليمات صادر عن وزير المال بتاريخ 2004/7/31، ولكونه «بمناخية تعديل لسعر العارض»، ما من شأنه «المس بمبدأ المنافسة بين العارضين». وفيما لم تتمكن «الأخبار» من الحصول على تعليق من وزير الطاقة والمياه أرتور نظاريان حول قرار ديوان المحاسبة، رأى رئيس لجنة الأشغال العامة والطاقة والمياه النائب محمد قباني أن القرار «يُظهر أن الخطأ ناتج من تواطؤ، وليس أي أمر آخر»، قائلًا إنه «لا يمكن لوزارة تضم 45 مستشاراً أن تغفل ذكر الضريبة على القيمة المضافة، ثم تطالب دفعها للمقاول من خزينة الدولة». وإن الأمر يشكل «المثال الأوضح» على كيفية اقتطاع «الكبار» لحصصهم من الصفقات العامة «باللعب على النصوص والقانون».

المال والطاقة والمياه أدى الى عدم المباشرة بإنشاء المعمل الجديد في دير عمار، إذ ادعت وزارة الطاقة والمياه أن العقد الذي أبرمته مع شركة J and P Avax S.A بقيمة 360 مليوناً و966 ألف يورو لا يتضمن الضريبة على القيمة المضافة، وأن الاتفاق مع الشركة الفائزة يقضي بأن تسدد الدولة هذه الضريبة عن الشركة، إلا أن وزارة المال رفضت ذلك، وادعت أن دفتر الشروط ينص على أن الضريبة محتسبة ضمن قيمة العقد الإجمالية، وبالتالي على الشركة تسديد هذه الضريبة. في ظل هذا النزاع، أودع مراقب عقد الصفقات لدى وزارة الطاقة والمياه بتاريخ 2014/8/8 كتاباً لدى ديوان المحاسبة يتضمن ملف مشروع دير عمار 2، ويطلب فيه رأيه الاستشاري حول قانونية فتح اعتماد جديد «لتغطية قيمة المبالغ العائدة للضريبة على القيمة المضافة على مشروع دير عمار، والذي سبق لديوان المحاسبة أن وافق عليه». وكانت نتيجة قرار الديوان أن «مشروع مطالبة الإدارة بالضريبة على القيمة المضافة على المبلغ الإجمالي للتزيم الأساسي غير صحيح وغير واقع في موقعه القانوني».

المال والطاقة والمياه أدى الى عدم المباشرة بإنشاء المعمل الجديد في دير عمار، إذ ادعت وزارة الطاقة والمياه أن العقد الذي أبرمته مع شركة J and P Avax S.A بقيمة 360 مليوناً و966 ألف يورو لا يتضمن الضريبة على القيمة المضافة، وأن الاتفاق مع الشركة الفائزة يقضي بأن تسدد الدولة هذه الضريبة عن الشركة، إلا أن وزارة المال رفضت ذلك، وادعت أن دفتر الشروط ينص على أن الضريبة محتسبة ضمن قيمة العقد الإجمالية، وبالتالي على الشركة تسديد هذه الضريبة. في ظل هذا النزاع، أودع مراقب عقد الصفقات لدى وزارة الطاقة والمياه بتاريخ 2014/8/8 كتاباً لدى ديوان المحاسبة يتضمن ملف مشروع دير عمار 2، ويطلب فيه رأيه الاستشاري حول قانونية فتح اعتماد جديد «لتغطية قيمة المبالغ العائدة للضريبة على القيمة المضافة على مشروع دير عمار، والذي سبق لديوان المحاسبة أن وافق عليه». وكانت نتيجة قرار الديوان أن «مشروع مطالبة الإدارة بالضريبة على القيمة المضافة على المبلغ الإجمالي للتزيم الأساسي غير صحيح وغير واقع في موقعه القانوني».

إذا كان قد مز على آخر شكوى تقدّمت بها بضعة أيام أو أشهر، وما زلت أشعر بالتهديد والخطر على حياتي، هل أستطيع الحصول على الحماية؟

رإمخاتك التوجه إلى قاضي الأمور المستعجلة لتتقدم بطلب حماية في حال شعرت بالتهديد مجدداً ولم تكوني قد تقدّمت بشكوى أو قد مز على شكواك بضعة أيام أو أشهر.

من هو قاضي الأمور المستعجلة؟

قاضي الأمور المستعجلة هو قاضٍ مدني متواجد في جميع قصور العدل في مختلف المناطق اللبنانية. لكن لا بد من أن نسأل في المنطقة التي نقيم فيها عن أيام الأسبوع التي يتواجد فيها إذ إن قضاء الأمور المستعجلة يدومون أيام وساعات محددة. كذلك، لا يمكنك اللجوء إليه بعد الساعة الثانية من بعد الظهر أي بعد انتهاء الدوام الرسمي. ولا في أيام العطلة الرسمية.

لدي نقدّمت بطلب بالحماية من المتهجم أن يكون لديك ما يثبت تعرّضك للعنف سابقاً وما يبرّح تضراراً، مثل: تقارير أطباء شرعيين، شكوى سبق أن تقدّمت بها، تهديدات مسجلة، شهود...



الهدف الأساسي من قرار الحماية هو إبعاد المعتد عنك لبعض الوقت حتى يتسنى لك اتخاذ القرار المناسب في ما يخص علاقتك به أو إعطاء المعتد فرصة جديدة للاستئناف الحياة العائلية على أساس سليم. وسوف نشرح ماهية هذا القرار بالتفصيل في الأسئلة رقم 1-5-3.

تساؤلت زلفاً حول قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري

الباردة جائعين. سيعود الأب خائباً إلى خيمته بينما تنكي الأم بصمت. أصحاب المحال المتعاقدة مع البرنامج سيحزنون أيضاً، لأن أرباحهم ستنقص. لن يتهافت اللاجئين في اليوم الخامس من الشهر عند الساعة 12 ظهراً ليشتروا الخبز والأرز والحبوب. سيدرك قسم كبير منهم أن الانعكاس الاقتصادي للاجئين كان إيجابياً عكس الحديث الشائع عن دمار الاقتصاد. سيلمسون هذا بيدهم، لكنهم لن يموتوا من الجوع. أرقام البرنامج تشير إلى 217 مليون دولار جرى ضخها في الاقتصاد اللبناني خلال العشرة

الباردة جائعين. سيعود الأب خائباً إلى خيمته بينما تنكي الأم بصمت. أصحاب المحال المتعاقدة مع البرنامج سيحزنون أيضاً، لأن أرباحهم ستنقص. لن يتهافت اللاجئين في اليوم الخامس من الشهر عند الساعة 12 ظهراً ليشتروا الخبز والأرز والحبوب. سيدرك قسم كبير منهم أن الانعكاس الاقتصادي للاجئين كان إيجابياً عكس الحديث الشائع عن دمار الاقتصاد. سيلمسون هذا بيدهم، لكنهم لن يموتوا من الجوع. أرقام البرنامج تشير إلى 217 مليون دولار جرى ضخها في الاقتصاد اللبناني خلال العشرة

أرقام البرنامج
تشير إلى 217
مليون دولار
جرى ضخها في
الاقتصاد اللبناني
خلال العشرة
أشهر المنصرمة
(مروان بو حيدر)

الضغوط النفسية والمادية ستزداد ما سيؤدي إلى ممارسات خطيرة

أشهر المنصرمة، ليصبح المجموع النهائي منذ بداية الأزمة 341 مليون دولار دخلت الاقتصاد اللبناني عبر القسائم الإلكترونية للاجئين السوريين. لا يعلم أحد إذا كان وقف التمويل سيطول ليشمل الشهر المقبل أيضاً، توضح مارون أن «التمويل يجري على نحو شهري لذلك لا يمكن تأكيد وجود أموال للشهر المقبل سوى نهاية هذا الشهر». تؤكد أنه «ما من منظمة يمكنها تأمين تغطية شاملة ومستمرة للاجئين في موضوع الغذاء كما كان يفعل برنامج الأغذية العالمي، الذي يعد أكبر منظمة إنسانية في العالم لمكافحة الجوع». يحتاج البرنامج إلى 64 مليون دولار على نحو فوري لدعم اللاجئين



للبرنامج هو الذي يوزع التمويل، كنا نعلم أن هناك أزمة كبيرة في التمويل، حذرنا منها منذ تشرين الأول عندما تقلص تمويل البرنامج في لبنان بنسبة 33%، لكننا فوجئنا بأنه لا تمويل لهذا الشهر». غداً سينام الأطفال في خيمهم

أخبرته المنظمات الشريكة أن هذا الشهر سيكون رصيده في البطاقة الإلكترونية صفر دولار، لكنهم لم يخبروه ماذا يفعل. هم بدورهم لا يعلمون ماذا على اللاجئ أن يفعل. تقول المتحدثة باسم البرنامج ساندري مارون إن «المكتب الإقليمي

الرياح «للخيمة» لجرود عرسال. عرسال التي غادرتها المنظمات الدولية حفاظاً على سلامة طواقمها، تركوا فيها أطفالاً ونساءً وشباباً لا يتحملون اليوم الصقيع والجوع. رسائل نصية مخيبة وصلت على هواتف اللاجئين، ومن لا يملك هاتفاً



INVITATION TO TENDER

Latrine and Bathing Facilities Construction

Oxfam GB is a Development, Relief and Campaigning Organization working with others to find lasting solutions to poverty and suffering around the world. We believe that every human being is entitled to a life of dignity and opportunity, and we work with poor communities' local partners, volunteers and supporters to help this become a reality.

Oxfam in Lebanon is inviting Qualified Lebanese Construction Companies to tender for the following construction projects.

Syrian Refugees support: -

1. Construction of # 850 bathing facilities in tented refugees structures in Baalbeck
2. Construction of # 543 latrines for refugees in Baalbeck

The Invitation to Tender documents with detailed specifications should be collected between **December 3rd to December 5th from 9:00 Am to 16:00** at the Oxfam office at the below mentioned address.

Your comprehensive bids should be submitted **no later than 15:00 on December 8th** at the Oxfam office at the below mentioned address. Bids that will be delivered later than the above said hour and date will not be accepted.

Bids will be opened at the Oxfam office on **9th December 2014** with our in house Tender committee and then parties will be informed of the outcome of the same at the earliest.

Oxfam GB
1st Floor, Moussalli Building,
Etoile Hamra Street,
Beirut, Lebanon.
Tel No: +961 (1) 744 923/4/5/6, extension no. 530.

لبنان TVA

إضافة هذه الضريبة على السعر المقدم من المتعهد عند إجراء التلزم، ومن ثم احتساب عرضه على هذا الأساس لتحديد السعر الأدنى لإرساء التلزم». ويوضح القرار بما لا يحتمل اللبس أنه «في حال عدم إضافة قيمة الضريبة على القيمة المضافة وفقاً لما تقدم، ورسو الالتزام على العارض، فلا تصح الإضافة لاحقاً. ويعتبر السعر متضمناً كافة الأعباء بما فيها الضريبة على القيمة المضافة».

يلفت ديوان المحاسبة في قراره إلى الرأي الاستشاري الصادر عنه، رقم بتاريخ 2003/5/23، والذي «خلص إلى أنه في حال الخضوع للضريبة على القيمة المضافة في الصفقة الجارية مع الإدارة، فإنه يجب

يور» وبالتالي جاء في قرار مجلس الوزراء الموافقة على نتائج المناقصة (رقم 17 بتاريخ 2013/3/12) «أن قرار لجنة المناقصات الذي تم إرساء التلزم المؤقت على أساسه كان متطابقاً بالكامل مع دفتر الشروط الموضوع» لجهة تقييم العروض من النواحي التقنية والمالية والفترة الزمنية للتنفيذ. أما بالنسبة لـ«ما ورد بعبارة صغيرة» من أن الأرقام الواردة في التقرير لا تتضمن الضريبة على القيمة المضافة»، فيشير القرار إلى أن العبارة «وردت في كتاب وزير الطاقة والمياه الذي أورده مجلس الوزراء

إضافة الضريبة تلاعب بنتائج المناقصة

كما هو، وليس في بناءات القرار (أي نتيجة القرار) التي جاءت فيه الموافقة على أساس المبلغ الإجمالي، دون أي إشارة إلى الضريبة على القيمة المضافة». يلفت ديوان المحاسبة في قراره إلى الرأي الاستشاري الصادر عنه، رقم بتاريخ 2003/5/23، والذي «خلص إلى أنه في حال الخضوع للضريبة على القيمة المضافة في الصفقة الجارية مع الإدارة، فإنه يجب

رد

الأخبار

al-akhbar

رئيس التحرير:
المحرر المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

محررا التحرير:

إيلي شلهوب،

وفيف، قانصوه

مجلس التحرير:

محمد زبيب

حسن عليف

إيلي حنا

لهك الاندري

شريك كريم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت

فردان شامر جويان

سنتر كونكورد

الطابق السادس

تلفاكس:

01759500

01759597

ص. ب 5963/113

الإعلانات

الوكيل الصحفي

شركة روموفيكس

01/788200

النزيم

شركة الوانك

15_01/666314

03 / 828381

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

 Facebook

/AlakhbarNews

 Twitter

@AlakhbarNews

 Instagram

/alakhbarnews-paper

اضمحلال الدولة في الماركسية أم اضمح

محمد علي مقلد *

أسعد أبو خليل، كعادته في كل سبتية (التعبير لحازم صاغية) في جريدة «الأخبار» لديه لألحة ثابتة من ضحايا الخطب العشوائي يتشتت التصويب فيها على أسماء كثيرة تتكرر في غالبيتها، ويركّز في كل مرة على بعضها أو على إحداها، في مقالة مفككة الأوصال، لا يربط بين أفكارها رابط غير شتائم مرصوفة تتناول الاتهام بالعمالة لممثلي الحرية والهابية ومرترقة الأموال الخليجية النفطية والغازية، وحاملي الأفكار السيادية (اللبنانية)، وأدوات الامبريالية والصهيونية، وأتباع السوفياتية واللينينية والستالينية، والرجعية العربية والشيوعية البكداشية والحاوية، واليمينية واليسارية الفوضوية، والرأسمالية والبنوك الغربية، والمطواعية الايديولوجية للحملات الدعائية التي تقوم بها الأبواق ضد اليسار، الخ.

لم يكن موفقاً في شن هجومه الشتائمي، لأنه لا يركز تصويبه على فكرة أو على شخص، بل سرعان ما يوسع حقل الرماية فتطوش سهامه في كل اتجاه ويتشتت موضوعه. أول كلمة في المقالة هو اسمي «كان محمد علي مقلد...» ليوهم القارئ بدقة التصويب، لكن بعد سطر واحد أخذت الألححة تطول لتضم «يساريين سابقين... من بينهم قدري قلعجي»، «أول من لعب دور المساعد اليمين في حملاته الدعائية ضد اليسار»، إضافة إلى رفاق سابقين من بينهم عبد الكريم مروه ناسباً إليه وإلى معاً من غير سند القول: «بأن الدولة... هي الطرف الذي يحل مشكلة عدم المساواة»، ثم يعود فيستفرد بمروه متهماً كتبه بأنها تضمنت «تشويهاً فظيحاً للفكر الماركسي»، تشويهاً استند فيه إلى «المعلم ستالين الذي هدى ورعى فكر ولغة مجلة «الطريق» العقيمة في سنواتها السوفياتية الستالينية» ثم عرج على «أمثال فؤاد السنيورة» وعاد القهقري إلى يسار اليمين... ثم إلى الفكر الفوضوي، ثم إلى لينين الذي هو «أبعد ما يكون في فكره من الفكر الفوضوي، وحتى من الفكر الماركسي».

ورأى في كتابه ما العمل «تحقيراً للطبقة العاملة» إلى أن «اقرب (لينين) من التلاقي الماركسي الفوضوي في كتابه الدولة

والثورة». ثم عاد إلى مجلة «الطريق» وجريدة «النداء» اللتين تخلوان من أية إشارة إلى مصطلح «هربرت ماركوز عن الماركسية السوفياتية» لأنهما من أتباع السوفياتية. وتنتهي اللألحة الاتهامية بالدولة الحريرية و«البنك العربي (الدليل) في نيويورك المرتهن للمعايير السياسية الاسرائيلية، «وهذا كله» ما يبطل للمرة المليون وهم نظرية الرأسمالية الوطنية التي صذرتها لنا الماركسية السوفياتية». لكل معركة أدواتها وتكتيكها. قد لا يجيد أسعد أبو خليل معرفة التكتيك الصالح في المعارك العسكرية فيعذر. أما أن يدخل إلى مساجلة فكرية بتكتيك عسكري، وكيف إذا كان لا يجيده، فهذه خطيئة بحق الفكر، لأنه في مقالاته كل نهار سبت لا يساجل بقدر ما يرشق، والأدهى من ذلك أنه في رشفه العشوائي يفضح عجزه عن التركيز. ولذلك نراه يأتي من كل وادٍ بعضاً، ويرمي في كل بحر حصى، فيبدو شارذ الذهن ضائعاً، ويصير حقل زمايته شاسعاً فتتبعثر جهوده وتتشتت.

يتضاعف حجم الخطيئة لأن مرتكبها يزعم انتماءه إلى حقل العلم والبحث العلمي، فيما تخلو مقالته من أي منطق علمي. فهو يأخذ عليّ، في مقالته مأخذ ثلاثة: جهلي الماركسية وحاجتي إلى «نسخة من الكتاب الاستهلالي المصور، (ماركس للمبتدئين)»؛ وتحولي إلى يساري سابق يقدم الخدمات لليمين في حملاته الدعائية ضد اليسار، وسعبي وراء المال الخليجي النفطي والغازي، والتحاقي بالحريرية واختياري جريدة «مدن، الملح» تلميحاً إلى روايات عبد الرحمن منيف التي تحكي حكاية النفط السعودي.

حول النقطة الأولى، كنت أكتفي، إن سئلت عن ثقافتي الماركسية، بجواب ينطبق علي أقل بكثير من انطباقة، بالتأكيد، على حضرة الجامعي الاميركي الماركسي، وهو جواب اقتبسته من ماركسي ظريف هو الدكتور حسن قبيسي رحمه الله، (المتن والهامش، ص249) اقتبسسه بدوره عن «اسحق دويتشر... الذي روى تجربته في قراءة كتاب رأس المال، قائلًا على لسان ماركسي آخر: الحقيقة أنني لم أقرأ رأس المال، لكن كاوتسكي قرأه ووضع له تلخيصاً، غير أنني لم أقرأ تلخيص كاوتسكي هو الآخر، بل إن كراوس قرأه ولخص تلخيصه، وأنا لم أقرأ

تلخيص كراوس، لكن خبيرنا المالي هرمان ديامند قرأ كراوس وأخبرني بكل ما ينبغي أن أعرفه حول الموضوع».

وإن كنت لا أزعم معرفة عميقة بالشانين الاقتصادي والمالي، فلأنني دخلت حقل الفلسفة الماركسية، في حقل اختصاصي من الباب الأدبي، وكان أول كتاب «ماركسي» قرأته هو «الفن والمجتمع عبر التاريخ» للكاتب الألماني أرنولد هاوزر، وربما كان هو سبب نجاتي من الوقوع، في نقل قوانين المادية التاريخية والمادية الجدلية نقلاً ميكانيكاً من حقل الفلسفة إلى حقل السياسة، وبالتالي من ربط الحقلين ربطاً مغلوطاً، لأن من فعلوا ذلك أغفلوا أي تميز أو خصوصية لكل من الحقول المعرفية والعلمية. لقد علمني هذا الكتاب أن أهمية الماركسية تكمن في منهجها لا بالأفكار التفصيلية التي يستلذ صغار الماركسيين بالعودة إليها واقتباسها بمناسبة وغير مناسبة، أسوة بأي مستزلم فكري يستعين بالنصوص القديمة ويتباهى بالقراءات الاستعراضية، ويكثر من الاقتباسات وأسماء المراجع. هذا هو بالضبط معنى المصطلح الماركسي، البراكسيس، الذي لم يحسن أبو خليل استخدامه في موضعه الصحيح، بل حشره حشراً حين أراد دليلاً على براعته، فخذله جهله بالمعنى الحقيقي للمصطلح، وخصوصاً جهله بالمستويات المتعددة التي يمكن أن يحيل عليها. ولو كلف نفسه عناء العودة إلى مقدمات كتبي لكان تأكد أنه مصطلح عزيز عليّ معرّة من تتلمذت على يديه في الماركسية وتعلمت منه أهمية المصطلح كأداة معرفية، وكان يحلو لي دوماً أن أصوغ رأيه بعبارة: قل لي ما مصطلحاتك أقل لك من أنت. عنيت به الشهيد مهدي عامل حسن حمدان.

استند أبو خليل إلى مقطع من مقالتي عن محنة الديمقراطية مع اليساريين، وأورده بنصه الحرفي، وأخذ عليه وعلى الإساءة إلى المفاهيم الماركسية عن الدولة. خلاصة فكرتي عن الدولة وردت في مقالة سابقة نشرت في جريدة «النور» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوري منذ خمسة عشر عاماً، واعدت نشرها في كتابي «اغتيال الدولة» (2006) وقد ورد فيها ما يلي:

«الاضمحلال الدولة هو المفهوم الأساس الذي بنى عليه الشيوعيون أخطاءهم اللاحقة. لقد اعتقد ماركس أن الحرية التي تحدث

اضمحلال الدولة في الماركسية أم اضمح

عنها هيغل هي الحرية الممكنة في الحضارة الرأسمالية، أي حرية رأس المال، حرية الفلاح في أن يعمل أو لا يعمل في أرض الإقطاعي. أما الحرية الحقيقية فلن يبلغها البشر إلا في المجتمع الاشتراكي. ورداً على هيغل القائل بأن الدولة (الرأسمالية) هي التي تجسد الحرية، قال ماركس إن البشرية لن تعرف الحرية طالما الدولة موجودة، ومنه انطلق في استشرافه ليقول إن التاريخ الحقيقي للبشرية يبدأ بالاشتراكية وأن ما قبل الاشتراكية هو مما قبل التاريخ... الشيوعيين أمام تحدٍ آخر، تحدي أن يقودوا بناء دولة رأسمالية أو أن يشاركوا في بنائها، إسهاماً منهم في تحضير التاريخ للانفتاح على حضارة جديدة كان ماركس قد استشرف معالمها وسماها الاشتراكية... خصوصاً أن الدول التي نالت استقلالها في منتصف القرن الماضي مهددة اليوم بالعودة، على صعيد الدولة والمؤسسات السياسية، إلى مرحلة ما قبل الحضارة الرأسمالية، أي إلى تفتيت الدول القائمة والرجوع بها إلى مرحلة الدولة العشيرة أوالدولة القبيلة... كل ذلك ليس من قبيل الاعتراض على الاستشراف الماركسي، بل من قبيل تأكيده. ذلك أن البشرية لم تكن في حاجة إلى مثل هذا الاستشراف حاجتها اليوم إليه».

كان على الباحث الكاليفورني ألا يتسرع أولاً في أحكامه، لأن التسرع عدو العلم. وكان عليه ثانياً أن يكلف نفسه عناء البحث عن السياق الوارد في كلامي عن الدولة، وعناء البحث عن سياق الاقتباسات الماركسية التي استند إليها ليحضض فكرتي. إذ لا يحتاج الأمر كبير جهد ليكتشف القارئ العادي أن باحثنا لم يجد في مصادرهِ الماركسية إلا ما يؤكد وجهة نظري القائلة إن الماركسيين وقفوا ضد قيام الدولة الرأسمالية وعملوا على تدميرها ولم ينتظروا «اضمحلالها» الذي استشرفه ماركس بعقريّة خارقة، وفسره الماركسيون تفسيراً أحمقٍ أخرق لا يستوي أمام أي عقل ابتدائي في الماركسية أو في سواها. كما كان عليه ثالثاً أن يتمهل في قوله «لم تكتب نظرية ماركسية خاصة بالدولة في المجتمع العربي». لعله، لو عمل كباحث، لعثر في كتاب فالج عبد الجبار (ما بعد ماركس، الفارابي، 2010) على حكم مدموم بالأدلة

الإنسانوي الفلسطيني: وَهْم الأخلاق، وَهْم

على أرض دير ياسين، التي ارتكب أسلافهم مذبحه دير ياسين فوق أرضها، وقد اشتَمَ عدي وغسان رائحة الدماء مرة أخرى، وثأروا لهم، وتخلصوا من عجزهم. ومن الجيد القول إن أحد القتلى، هو حاخام كبير في حركة شاس الصهيونيّة، الفاعلة في عملية التهويد والمطالبة بالمزيد منها، ودعم حركات صهيونيّة تقوم بأعمال قتل وتكثيل للفلسطينيين، كحركة دفع الثمن.

هذا الكنيس اليهودي، هو إحدى ركائز الحرب الصهيونيّة في مدينة القدس، وأنا لست فقط أسخر ممّن يدّعي عدم أخلاقية هذه العملية فقط، بل أرى أنّ هذه العملية، أصابت العنوان الأكثر صحّة في مدينة القدس وفي كل فلسطين، وهو الصهيوني المتطرف، الذي يُشكّل نبض الكراهية والتخريض ضد الفلسطينيين. وهو العنوان الظاهر المعلن للتهويد، ولطرد الفلسطينيين من بيوتهم، وهو رأسّ الأفعى في الصراع الدائر في القدس.

والأخلاق، تتراجع، لأنّ الأخلاق بلا قوّة، هي ليست أخلاقاً بل انبطاحاً، والقوّة بلا أخلاق، هي ليست قوّة بل همجيّة. والأخلاق والقوّة اجتمعتا في هذه العملية، فكانت الأخلاق، التي لم ترصّ بعمليات الشنق، والتهويد، والسلب، والقتل، والاعتقال، والذل، وكان ردّ الأخلاق الفلسطينية هو كلمة واحدة، وهي الكرامة. واجتمعت هذه الأخلاق، مع القوّة،

للبعض، وهادمة للكثير مما حاولت الهويّة الفلسطينية منذُ عشرات السنين بناءه وتثميته. وفي حديث الأخلاق، وفي عمليّة القدس تحديداً، أخذت الحوارات مجرى الرد على الطرف الأوّل الذي يدعي عدم أخلاقيّة هذه العملية، مجرى التبرير لعدم أخلاقيتها. وذلك في الحديث عن أن سكان مدينة القدس من الفلسطينيين مُحاطون بكم من الضغوط الاقتصادية والسياسية والاجتماعيّة، وأنّ حالة الخنق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، هي التي تدفع إلى هذا النوع من العمليات العشوائيّة والفردية. وفي هذا الحديث، جزء خفي، يشير إلى عدم أخلاقيّة هذه العملية، ولولا هذه الظروف الموضوعية لأهالي مدينة القدس، لما كانت عمليات كهذه. ولكنّ الطرفان، من يبرر للأخلاقيّة العملية، ومن يرى بلاأخلاقيتها وبالتالي عدم تبريرها، لا يرون الطرف الآخر، الإسرائيلي الإنسان لهم، كصهيوني.

وهذه المقالة، ليست دفاعاً عن عملية القدس، إنما إعادة تعريف الأخلاق، أو تأكيد لتعريف للأخلاق عرفته الثورة الفلسطينية من قبل، وكان هو السائد، وهو المتناسق مع الواقع الفلسطيني. الذين تم قتلهم في الكنيس، ليسوا يهوداً وإن كان دينهم كذلك، وليسوا مدنيين، وإن كانوا بشراً. بل، هم إسرائيليون يحملون الهويّة الإسرائيلية، ويقيّمون معبدهم ليس في قمة جبل بعيد نائي، بل

التي تعترف بحقوق الإنسان وتُصنّ العهود والمواثيق الدولية، أم تنصّرّف كشعب محتل وما زال تحت الاحتلال منذُ ستين عاماً؟ وهذا التساؤل في حد ذاته، يدخلنا مارتقا وجودياً في هذه اللحظات، أي، كيف وصلنا، ونحن نرى وما زلنا نرى، جنود الاحتلال يقفون أمامنا، للتساؤل حول أخلاقية طرد هذا الاحتلال من جامعاتنا ومدننا، ومواجهته والنضال ضده في كل أماكن وجوده؟

ليس الوقت متاحاً أمامي، للبدء بالبحث من أين بدأ كل هذا، ولكنّ أوتار الإنسانيّة والأخلاق بدأت تعزف على صفحات التواصل الاجتماعي وفي مدينة رام الله تحديداً، بصوت عال، يُزعج أحياناً، ويُسقط في بعض الأحيان، هويّة شعب ما زال تحت الاحتلال، ويضعُ هذا الشعب في مواجهة أسئلة الأخلاق. بل ويعيدُ تعريف الأخلاق، وتعريف الإنسانيّة، وتعريف النضال، ووضع حدود وأماكن وأوقات لهذا النضال ضدّ الاحتلال. ومن الواضح، ولتكرر هذه الأسئلة الأخلاقيّة، والمناقشات الإنسانيّة حول ما هو أخلاقي وإنساني وما هو غير ذلك، أن هذه الأفكار أصبحت منتشرة وموجودة، شتئنا أم أبينا. بفعل أوسلو أم بفعل غيرها، بفعل الانفتاح وتبعاته أم بفعل آخر، بفعل مواقع التواصل الاجتماعي أم بفعل غيرها، لا يهم كل هذا، المهم أنّها موجودة، وهي حجّة ذات بنیان، من الصحيح أنّه هش، ولكنّها حجّة مقنعة

سلك عقول الوريثة؟

والقارئ، خلاصته أن الماركسية (العربية وغير العربية) بنصوصها الأصلية أو تلك التي أنتجت بعمليات التأويل والاجتهاد والتزوير والتشويه، خلو من أيه نظرية خاصة بالدولة، وأن ماركس أكمل من نظريته الجانب المتعلق بالاقتصاد الرأسمالي فحسب، تاركاً لنا أن نستكمل في السياسة ما أنجزه في الاقتصاد؛ أو لكان عثر على الفكرة ذاتها على لسان سمير أمين القائل: لقد اختصر ماركس، في نظريته الاقتصادية، وصف الرأسمالية بشعار «السلعة صنم» وعلى الماركسيين أن يكملوا مهمته على صعيد السياسة بإثباتهم صحة الشعار: «السلطة صنم». أما كلامه عن الحرية واليسار السابق والنفط والخليج وما إلى ذلك فهو يحيل على التفكير الذي ساد، حين كان يعتقد الشيوعيون بأنهم يعيشون في مرحلة الانتقال إلى الاشتراكية. ربما كان عليه أن يستفيق ويتنبه إلى أن الاتحاد السوفياتي أثار وأن الصين اختارت اقتصاد السوق الاشتراكي بدلاً من الاقتصاد الموجه، وأن التجربة الاشتراكية سقطت، وأن إعادة بنائها تحتاج إلى تأهيل النظرية أولاً في ورشة فكرية علمية لا يجوز لباحت واحد أن يصادرها ويطلق الأحكام بشأنها.

كان عليه أن يطلع على كتاباتنا في نقد التجربة الحزبية والسياسية التي خضناها بالعرق والدم والكفاح، فيما اختار هو الهجرة، معقياً نفسه من تبعات الغداة اليومي. وقد توصلنا في نقدنا، إعادة انهيار التجربة الاشتراكية، إلى أن النضال لحماية الدولة في بلادنا من الانهيار هو أفضل وسيلة لمواجهة النظام العالمي الجديد الأحادي، الذي اتجه الاقتصاد فيه للاستئثار بإدارة شؤون البشرية على حساب دور السياسة والأحزاب والقوانين والدول. واستخلصنا من تجربتنا في الحرب الأهلية اللبنانية، أن نضالنا، التي لم تكن تفكرت إلى أية ذرة من الصدق والتفاني، لم تكن مضبوطة على إيقاعات المصالح الوطنية للشعب اللبناني بقدر ما كانت مرهونة لتوازنات القوى الخارجية ومصالحها، وأنا كنا نفهم الصراع الطبقي بتفسيره السوفياتي، صراعاً بين الجبارين وملتزم بموجباته الدولية حتى لو كانت في غير صالح وحدتنا الوطنية. كان ذلك حال اليسار على نحو خاص الذي ارتضى لنفسه

التحالف مع كل أنظمة الاستبداد التي قمعت شعوبها وحكمتها بالحديد والنار. وانتهينا من مرحلة النقد الأولى باستنتاج حاسم وجازم مفاده أن أحزاب الأمة العربية كلها القومية والدينية واليسارية والتقدمية هي أحزاب أصولية، تشبه بعضها بعضاً في اعتمادها الاستبداد شكلاً وحيداً للعلاقة فيما بينها وللعلاقة بشعوبها، وأن الاستبداد هو آفة الانظمة والأحزاب وهو المعيق الأساسي للنهضة العربية في كل مراحلها، وهو السبب الأساسي في هزائم الأمة أمام الصهيونية والاستعمار والرأسمالي العالمي. من هذا المنطلق وجهت النقد لقيادة الحزب ولرئيس الحكومة في حينه رفيق الحريري في مقالة نشرت على حلقته في جريدة «النهار» (1995) بعنوان «أزمة الديمقراطية في مشروع الحريري وفي مشاريع اليسار، ثم أعدت نشرها في كتابي، اغتيال الدولة. وفي المقالة نقد شديد واتهام للطرفين، يسار استبدادي وحكومة ميليشيات، وكلاهما يقف بالمرصاد ضد دولة القانون والمؤسسات.

موقفي هذا من كليهما لم يمنعني من البقاء حريصاً على الحزب أميناً على تاريخه رغباً في تجديده وإعادة بنائه يساراً يماشى العصر، أو في الأقل يقبل بالتحدي الذي طرحه لينين على حزبه في أواخر حياته، ولم يمنعني من النظر إلى مشروع الحريري بعين أخرى غير تلك العين «الطبقية» العوراء التي لم تقرأ ما قاله البيان الشيوعي عن الرأسمالية حين وصفها بأنها ثورة تقدمية بكل معنى الكلمة، قائلاً بالحرف: «لقد لعبت البرجوازية في التاريخ دوراً في منتهى الثورية». وهو ما ينطبق، في اعتقادي، على البرجوازية اللبنانية التي كانت أكثر حرصاً على الوطن من قوى السلطة وقوى الثورة على حد سواء، وأنها، أي البرجوازية، وفي مقدمتها رفيق الحريري، هي التي حمت البلد من الانهيار الاقتصادي في اللحظات العصبية، لكن من ضمن الآليات التي تحمي السوق الرأسمالية وتحافظ على معدلات الربح العالية والتراكم المريح.

كل هذا لا يعرفه أبو خليل، ولم يكلف نفسه عناء البحث عنه على الأقل في ما ينشره موقع غوغل. لو فعل ذلك لعرف أنني وقفت بحزم ضد أي انشقاق عن الحزب الشيوعي، وضد كل الانشقاقات العريضة على قلبه

وقلوب كل الفوضويين والمغامرين بمصائر أحزابهم، وبقيت حريصاً على القول إن اليسار حاجة اليوم للوطن ولكل الأوطان أكثر من أي وقت مضى. وكان لسان حالي هو ما قاله الراحل العزيز جوزف سماحة: لا يمكن بناء يسار جديد من دون الحزب الشيوعي كما لا يمكن بناء اليسار مع هذا الحزب الشيوعي القائم. نعم نحن نحتاج إلى تغيير جذري، لا إلى فكر محنط يجتر ما قاله السابقون من غير تمحيص ولا تدقيق.

ولو أمعن أبو خليل النظر في مواقفنا لأيقن أننا رفضنا الالتحاق بأي فريق سياسي لبناني، وأنا نواصل السعي لتشكيل حركة سياسية تضم في صفوفها كل الأحزاب والجمعيات والشخصيات في

حتى لو كانت العمليات فردية فالمهم أن نؤسس عليها وطنياً ونجعلها تراكمية

إطار جهوي يجتمع فيه الحريصون على إعادة بناء الوطن والدولة تحت سقف القانون والدستور، على أن يحافظ كل على استقلاليتها، داخل هذه الجبهة التي اقترحنا أن نسميها «الجبهة المدنية» التي تنشئ التغيير والتقدم، وترفض اللجوء إلى العنف والحروب أو إلى الانقلابات الفوقية. هذه هي صورة اليسار الذي نسعى إلى بنائه في الأفق المنظور، منطلقين من الاعتقاد بأن بناء الديمقراطية قد يكون أكثر كلفة من بناء الاشتراكية. أحداث الربيع العربي تثبت ذلك وتندثر بالمزيد من الأثمان إذا ما اتسعت رقعة السعي إلى بناء الديمقراطية (وليس الاشتراكية) لتشمل الأمة كلها من محيطها إلى خليجها، وتزرع في فوسنا القلق على مصير أوطاننا في ظل إصرار الأصوليات القومية على التطرف في ممارسة استبدادها والدينية على تطرف يشد عجلة التاريخ إلى الوراء، واليسارية على تطرف ثوري مغامر. ولو خفف أبو خليل من انفعاله الدائم وسأل عن موقفنا من الحرية لما تكبد مرة تلو المرة مغبة اعتبارها تهمة ورمائها في وجوهنا. الحرية عينة من نظام نعيش

في ظلها، أنت في مركزه، في بلاد الشيطان الأكبر ورأس الامبريالية ورأس النظام العالمي الجديد، ونحن في بلاد طرفية (سمير أمين) تنتمي إلى الحضارة الرأسمالية التي لا تزال قادرة على تجديد نفسها بعد كل أزمة من أزماتها الاقتصادية، وبالتالي، لم يبلغ التناقض فيها بين علاقات الإنتاج والقوى المنتجة حد استشراف ثورة اشتراكية جديدة بقيادة مستشرقين أو مستغربين أو متمركسين أو ثورية من طراز الانقلابيين من ذوي القبعات والنياشين والنجوم على الاكتاف ولا من ذوي العمام.

نعم نحن نعيش في صميم الحضارة الرأسمالية التي لم يخطئ ماركس في توصيف الآليات الخاصة بها، وبما أن سقوط الاشتراكية أثبت أننا لم نعد في عصر الانتقال إلى الاشتراكية، وبما أن القيادات السابقة الرسمية والشعبية ببرامجها الدينية أو القومية التقدمية اليسارية، الفوضوية أو العاقلة وضعتنا أمام خيارين اثنين إما الاستبداد أو الحروب الأهلية، فقد صار من واجبا اليساري والثوري والوطني والفكري والمصلحي أن نبحث عن منافذ نجا تنفذنا من أنظمة وأحزاب الاستبداد الوراثية. لقد بدت الحرية الظاهرة الوحيدة ما بعد الحرب الأهلية التي تملك مشروعاً لإعادة بناء الوطن، وهي من شجرة العائلة الرأسمالية التي تسعى، وهذا من طبيعتها، لإعادة الإعمار ومراكمة الأرباح في أن واحد، وإعادة بناء الدولة والاستمرار في ظل قوانينها في أن واحد، خلافاً لكل المشاريع الأخرى المصرة على توزيع خيرات الوطن البشرية والمالية والثقافية وغيرها بالمحاصصة، وعلى تقاسم سيادة الدولة وتوزيعها على الدويلات.

صحيح أن الدولة الديمقراطية، دولة القانون والمؤسسات والحيات والعدالة والكفاءة وتكافؤ الفرص، حاجة لبناء الوطن، وأنها لن تجتريح حلولاً سحرية لجميها من أزماته ومشاكله، لكن ضرورتها نابعة من كونها الوسيلة الوحيدة لاستعادة السياسة من مغتصبها، ولتأمين المناخ السليم للصراع الديمقراطي السياسي والاجتماعي، فضلاً عن كونها المناخ المناسب لعودة اليسار من جنوحه القومي ولوثته الاستبدادية إلى قيمة الجميلة وصفحات تاريخه الناصعة. * كاتب لبناني

وسياقات تخدم مصالحها ومصالح أفرادها. والمقاومة يجب أن يستمر، لتتحول إلى قوة الإكراه على الاعتراف بوجود المقاومة، وهذا ما فعله الشهيدان وغيرهما من نساء ورجال القدس. وعليه، فإن المقاومة مطلوبة وبشدة أكبر، لأن الاعتراف في الضحية يبدأ بالمقاومة، ليتحول الضحية بعد ذلك إلى مقاوم، له الحق في المقاومة، ومن ثم عندما تزيد، تصبح الضحية المقاومة، طرفاً يستعد المجتمع الدولي لسماعه والاعتراف بحقوقه وتنفيذها، وهو المجتمع الذي تُشكل عنوان الأساس في خطاب الإنسانوي الفلسطيني، في ما يخص الأخلاق، وما يخص الحق في النضال، وما يخص كل شيء.

في النهاية، من الجيد أن هذا الخطاب الإنسانوي قد تم العمل عليه من رأس الهرم في البنية السلطوية والمؤسساتية في الضفة الغربية، سواء كانت حكومية أم غير حكومية. ولذلك، فهو يبقى خطاباً رهيباً لأزماته التي ستواجهه بعد قليل، ولن يصمد أمامها طويلاً، وعودة لما ذكرنا سابقاً، فإن بداية الصدام سيكون الصدام مع الاحتلال الصهيوني الذي يرى فيه إنساناً ما، وهو بذلك، سيدرك أن لا مكان لحوار الإنسان الإنسان، بين قاتل وضحية، أو بين من يعتقد بالتفوق وبين من يسخر بهذا التفوق ويتخلى عن جلده وهو ما زال تحت الحصار. * باحث فلسطيني

الفلسطيني عموماً، وتحويل نسيج المجتمع الفلسطيني من مجتمع تعاضدي، جماعي، إلى مجتمع يبحث فيه الأفراد عن همومهم الشخصية ومصالحهم، وبذلك، تحولهم سياقاتهم الأكاديمية في الجامعات والمدارس، والاقتصادية في الشركات والحكومة والبنوك وغيرها من أماكن العمل، تحولهم جبراً إلى أن يكونوا أفراداً. وفي ظل كل هذا، تبرز لنا كلمة، الحق في النضال، مع كل هذا السياق، لتتحول الحق الجماعي إلى

صار لازماً أن تكون المقاومة في خطابتنا واجباً لتحوّل الحق إلى واجب جماعي

حق فردي، يُمكن التخلي عنه، أو ممارسته بأقل الوسائل تأثيراً، وربما بالوسائل ذات التأثير المنعدم، ولذلك، وفي سياق البحث في المفردات الإنسانية الفلسطينية، ربّما علينا، أن نلغي كلمة الحق في النضال، لصالح كلمة الواجب في النضال. صار لازماً أن تكون المقاومة في خطابتنا واجباً، لتحوّل الحق من حق فردي، إلى واجب جماعي، ونزعه من يد المؤسسات والمراكز الحكومية والحزبية، التي تقوم باستخدام هذا الحق في وقت

التمييز بين ما هو متفوق من حيث الجنس واللون والعرق، وبين ما هو أقل درجة. ولا حاجة لي للعودة إلى التاريخ، أو أية أمثلة تاريخية، لأن المجتمع الصهيوني هو المستهدف في هذا المقال، نستطيع أن نرى الإنسانية الصهيونية في تمييزها بين ما هو متفوق (إسرائيلي أشكيناوي أوروبي أبيض) وبين ما هو أقل (إسرائيلي أفريقي أسود) لا يُقبل دمه بالتبرعات. فكيف إذن، علينا أن نعرف الأخلاق، على أنها التعامل مع المجتمع المستعمر على أنه إنسان، وننسى أن الأخلاق في كونها أخلاقاً، إنما هي دفاع عن الذات الإنسانية المنتهكة كرامتها والمهانة، وهي في سموها إنما تسعى لتحقيق الحرية، وليس المساواة بين القاتل والضحية. وفي السياق ذاته، السياق الإنسانوي الفلسطيني، نجد تغير المفاهيم، ونجد أن هذا السياق لا يكون دائماً معلناً وواضحاً، بل يخفي في أحيان كثيرة، تحت ستارات مختلفة. وفي قمة هذه السياقات، هي سياقات إعادة تعريف النضال والحق في النضال، وكيف يكون ومتى. فالحديث عن حق الفلسطينيين في النضال من أجل حقوقهم، والحديث عن حق الفلسطينيين في النضال عموماً، يجب أن يتوقف، وهو الحديث الذي يتبناه الإنسانويون الفلسطينيون. إن حديثاً عن الحق، وفي ظل عملية لبرلة شرسة للسوق الفلسطينية وللمجتمع

الليبرالية

التي تمثّلت في قوّة الإرادة وسطوتها في الاقتحام والتفويض والتخطيط، والتغلب على كل العوائق الممكنة في مدينة مدججة بالسلاح وبالشرطة الصهيونية وجيش الاحتلال ما لا يُدرِك «الإنسانويون الفلسطينيون»، هو أنهم في إعادة تعريفهم للإسرائيلي، كإنسان، لن يقابلوا بذات الفعل والتعريف. لأن الفكر الليبرالي، وهو الفكر الذي ينطلق منه الإنسانويون الفلسطينيون وغيرهم من إنسانويون العالم الثالث عموماً، هو فكر إقصائي لكل ما هو ليس أبيض، وفي داخل هذا الفكر نفسه، وفي داخل المجتمع الأوروبي والغربي عموماً، هو فكر إقصائي لكل من لا يملك، ولكل من هو فقير، وفي بعض الأحيان، للمرأة حتى. والسؤال المطروح هنا، إذا كان الفكر الليبرالي ومؤسساته التي تطالب مجتمعاً، كالمجتمع الفلسطيني، بالابتعاد من الهوية الفلسطينية كاملة، بالابتعاد من هذه الهوية، والانضمام إلى الهوية الإنسانية العالمية (وهي الهوية الأوروبية الغربية)، هذا هو المقصود بالإنساني العالمي، لأن الغرب عموماً اختار لنفسه أن يكون هو الفكر العالمي، وليس جزءاً من الفكر العالمي، وعندما يختار بعض أفراد هذا المجتمع الانضمام، هل سيقبل الغرب بهم؟ هل سيقبل الإسرائيلي بهم؟ أم أنهم سيصطدمون بواقع

الجنرال الأسطورة

يوصف في الإعلام الغربي بـ«الشبح». حكاياته أشبه بالأسطورة التي تتناقلها الألسن. يتحدثون عن كونه عقلاً استراتيجياً، عسكرياً وأميناً. تعتبره واشنطن رأس الحربة الميداني المواجه لمشاريع الشرق الأوسط الكبير والواسع والموسع... إلخ، التي لطالما طمحت الولايات المتحدة إلى تحقيقها. ترى ظلاله خلف كل صورة، وتسمع نغمات صوته في ثنانيا كل معركة. ضابط رفيع المستوى في «الحرس الثوري». كانت قلّة قليلة تعرف بوجوده قبل عقد من الزمن. كان دوماً رجا الكواليس. يعمل، ولا يزال، بسريّة تامّة. نادراً ما سمع له صوت على الملأ، أو نقل عنه تصريح أو حتى شوهدت له صورة. أسمر اللون رفيع البنية حادّ الملامح. هادئ الطباع. يعيش البساطة. ينساب بين الناس. لا تشعر بدخوله ولا خروجه. براغماتي يجمع المتناقضات من دون أن يجرح أحداً أو يتخلّى عن أي من مبادئه. إذا جلست معه تشعر وكأنّ الناس كلهم جُمعوا في رجا. وكان دهوراً قد جُمع في ساعة، لها تخزن عيناه من تجارب ومواعظ



بعض من حكايات الحاج قاسم سليمان

ريان كروكر وحسن كاظمي قمي برعاية وزير الخارجية الإيراني هوشيار زيباري. في تلك المحادثات، يروي العارفون أن السفير الإيراني كان يغادر الغرفة باستمرار. كان كروكر يعلم، بفعل الحدس طبعا، أن «الجنرال الأسطورة» كان في الغرفة الثانية. في لحظة ما من المفاوضات، قال كروكر لقمي: رجاء أبلغه باني مستعد للاجتماع به مباشرة، هذا يوفر وقتاً عليّ وعليه. ابتمسم قمي وتابع مناقشاته مع كروكر من دون أي تعليق.

لم تكن تلك فقط حادثة الاحتكاك الوحيدة بينه وبين الأميركيين. ذات مرة، يقول العارفون إن الجنرال ديفيد بترايوس، قائد قوات الاحتلال الأميركي في العراق، طلب عبر وساطات اللقاء به. جاءه الجواب عبر الوسطاء أنفسهم: «إليك بالسفير الإيراني، هو ضابط من ضباطي ويمكن إبلاغه ما تشاء». بل أكثر من ذلك يروي أن الجنرال الإيراني كان يتلاعب بأعصاب بترايوس. يرسل له، بالواسطة، الرسائل النصية عبر الهاتف ببلغه بأمر يغيظه فيها. ذات مرة كان في المنطقة الخضراء يعقد اجتماعاً، وما إن غادر حتى بعث برسالة إلى بترايوس يشير فيها إلى أمور داخل المنطقة الخضراء بشكل يتأكد الضابط الأميركي أن غريمه غادرها للتو. هي لعبة حرب نفسية يبدو واضحاً أنها أتت أكلها.

بقيت الحال على ما هي عليه، إلى أن دخل عام 2011. وقتها، كان على الأميركي، بحسب المعاهدة الأمنية الموقعة مع العراق (سوفيا)، أن يغادر بلاد الرافدين في آخر يوم منه. أدى دوراً محورياً في الضغط على الاحتلال لجعل بقائه في العراق كارثة. وفي الوقت نفسه، ضغط على القوى العراقية لضمان ألا تنزلق إلى موافقة تدقي فيها بضع قواعد عسكرية أميركية في البلاد. كان العمود الصلب خلف رفض بغداد إعطاء الجنود الأميركيين أي حصانة إن بقي بعضهم في العراق، فكانت النهاية السعيدة بمغادرة الاحتلال ذليلاً دون قيد أو شرط، بل تحت مظلة أمنية إيرانية لكي يؤمن خلفيته.

الاحتلال. كان هذا الجيش جماهيرياً، سمته الرئيسية الفوضى، فضلاً عن تدثر الكثير من الرعاع في عيائه، فكان لا بد من فواصل أكثر احترافية، عرفت في ما بعد بعصائب أهل الحق وحزب الله التي يؤكد العارفون أنها نفذت القدر الأكبر من العمليات ضد الأميركيين، وخاصة العبوات المزروعة على جوانب الطرق. عام 2007 كان مفصلياً في المسيرة العراقية. كانت الحرب المذهبية تضع أوزارها، وكانت الولاية الثانية لجورج بوش قد قاربت نهايتها. وقتها، وبفعل تأثيره، أدرك الأميركيون أن تحالفهم مع الشيعة لن يدوم طويلاً، فسعوا إلى إعادة التوضيح في بلاد الرافدين عبر إعادة وصل ما انقطع مع السنة من طريق قوات الصحو التي أنشأها الاحتلال ودربها في غرب العراق لمقارعة تنظيم «القاعدة». في ذلك العام أيضاً، حصل اللقاء الشهيران في بغداد بين سفيري أميركا وإيران

نفسه عدم إعطائهم فرصة لترتيب نظام موال يعيد السلطة إلى طغمة معادية لإيران. فكانت الاستراتيجية التي تعكس دهاء صنّاع القرار في تلك البلاد: ضرب الأميركيين بنحو لا يسمح لهم بالإحساس بأن وضعهم في العراق مستقر ولو ليوم واحد، وفي الوقت نفسه إعطاءهم مساحة من الوقت، إلى أن يكون محور المقاومة قد امتلك أوراق التأثير كلها في بلاد الرافدين وبني نظاماً يستطيع أن يركن إلى عدم عمالته للغرب.

هنا جاء دور «الحجي»، ضابط إيقاع الاستراتيجية الإيرانية في العراق. ترك المجال مفتوحاً أمام التيارات التي فتحت قنوات مع الأميركيين لبناء النظام الجديد، وعلى وجه الخصوص حزب الدعوة بزعامة إبراهيم الجعفري، والمجلس الأعلى بقيادة السيد عبد العزيز الحكيم، وفي الوقت نفسه أسهم في قيام «جيش المهدي» بزعامة السيد مقتدى الصدر الذي فتح النيران على

من إرجاء إسقاطه كبيرة، فدخلت الأطراف العراقية اللعبة وشاركت في المؤتمرات التحضيرية لهذا الغزو، وخاصة مؤتمر لندن. 9 نيسان 2003 كان تاريخاً فارقاً في حياة الرجل. كان يوم أربعاء. بعدها بيومين، في 11 نيسان، خرج مرشد الثورة علي خامنئي، في أول صلاة جمعة بعد سقوط بغداد، بخطبة نارية يدعو فيها العراقيين إلى مقاومة الاحتلال. وبما أنه رجل يعمل بالتكليف، كان كلام الإمام بمثابة أمر عمليات. كان يدرك جيداً أن الأميركيين أرادوا احتلال العراق لتهديد إيران. لكن القراءة لم تكن كذلك في طهران. هناك يتحول التهديد دوماً إلى فرصة. «كنا نلاحق الأميركيين في كل أصقاع العالم لنضربهم، اليوم أتوا بانفسهم إلينا»، كان هذا لسان حال المعنيين في الجمهورية الإسلامية. ومع ذلك فإن الواقع لم يكن بهذه البساطة. كان المطلوب إخراج الأميركيين من العراق، وفي الوقت

إيلي شلهوب

دايرة نفوذها تشمل المنطقة كلها، من باكستان وأفغانستان إلى تونس واليمن. يُعرف في بلاد الشام بـ«الحج». موطن قدمه الأساس لطالما كان لبنان حيث المقاومة، ببعديها اللبناني والفلسطيني. وسوريا الحاضنة الطبيعية والمركز اللوجستي لهذه المقاومة. زارهما مرات عديدة. عملياً عند كل مفترق، ولعل أبرزها في حرب تموز، ومع بداية الأعمال العسكرية في سوريا حيث مكث فترات طويلة كان يدير

إذا جلست معه تشعر كأن الناس جُمعوا في رجا والدهر جُمع في ساعة

أدى دوراً محورياً في الضغط على الاحتلال لجعله بقائه في العراق كارثة



خلالها، بنفسه، الكثير من المعارك في الميدان مباشرة. يقال إنه لم يغادر عاصمة الأمويين إلا بعدما اطمأن إلى ثبات حكم الرئيس بشار الأسد.

لكن سمعته الأساسية اكتسبها من العراق حيث اكتسب صفة «الشبح» الذي يلاحق الأميركيين. هناك، في بلاد الرافدين، يُعرف بـ«الحجي» الذي كان عراب حركات المعارضة لنظام الرئيس صدام حسين منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي. ولعل أهمها كان «فيلق بدر» بزعامة السيد محمد باقر الحكيم، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني. عندما بدأت ماكينة الإعداد للغزو الأميركي عملها، كانت نصيحة القيادة الإيرانية للأحزاب العراقية الشيعية بضرورة البقاء على الحياد وعدم التورط في الهجمة المقبلة. الحجة كانت بسيطة: سيضطر الأميركيون إلى محاورتك بعد إسقاط صدام، فلا بد منكم لحكم العراق. كانت فظاعات هذا الأخير كثيرة، والمخاوف

الرجل الذي «يغيظ» واشنطن

قصته
وحرب تموز

نادية شلق

في محاولتها لسبر أغوار شخصية قائد «فيلق القدس»، قاسم سليمان، وإخراجها من الغموض الذي يحيط بها، لجأت الصحف الغربية عموماً، والأميركية خصوصاً، إلى إعطاء هذه الشخصية صفات أكثر غموضاً: «قائد الظل»، «فارس الظلام»، «العدو اللدود» أو «إله الانتقام». قد تصبح هذه الألقاب ماركة مسجلة مع الوقت، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أنها تشبه الشخص الذي تحدثت عنه، فلطالما لجأت البروباغندا الأميركية إلى ما يناسبها من أجل الترويج... لما يناسبها.

قاسم سليمان الامس في الصحافة الغربية هو نفسه قاسم سليمان اليوم. وإن كان ما كتب عنه منذ ثلاث سنوات ليس بالكلم الذي نشر خلال الفترة الأخيرة، لكن محاولة تحليل شخصية هذا الرجل «الغامض» أوقعت الإعلام الغربي في التكرار والمزيد من الالتباس. بحسب مجلة «فوربس» الأميركية، هو ثاني أقوى وأخطر رجل في العالم لعام 2011، وهو «إله الانتقام» و«العدو اللدود» وفق صحيفة «ذاغارديان» البريطانية في عام 2011 ومجلة «نيوزويك» الأميركية في عام 2014. وفي تقرير نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» منذ سنتين، إنه «رجل الفوضى الإيراني في العراق الذي مازال يغيظ واشنطن». وكغيرها من وسائل الإعلام الغربية، وصفت الصحيفة سليمان بـ«قائد الظل» والمسؤول عن السياسة الإيرانية تجاه جيرانها». كذلك اجتمعت مع غيرها في الإشارة إلى أنه «من أقرب المقربين إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية، علي خامنئي». وما رُوج له في عام 2011 في صحيفة «ذاغارديان» عن أن قاسم سليمان يدير السياسة الإيرانية في الشرق الأوسط، استرجعت مجلة

إلى دور قاسم سليمان في رسم السياسة اللبنانية عن طريق «حزب الله» وأيضاً السياسة السورية. سليمان أيضاً «مصدر رعب وخوف» لمن يعرفه وللمقربين منه، وفقاً لما توافقت الواسيلتان الإعلامية على الترويج له، من دون مواربة. قال مارتن تشولوف في تقريره إن «وزير أمن الدولة العراقي السابق، شروان الوائلي، يعرف سليمان جيداً، وقد اتخذت المحادثة الرسمية بين ذا غارديان والوائلي منحى مختلفاً ما إن تم ذكر اسم سليمان». إن سألته تشولوف «متى كانت المرة الأخيرة التي أتى فيها قاسم سليمان إلى المنطقة الخضراء؟»، لترجف يد الوائلي اليسرى قليلاً وتتجه ملامحه، وليجيب: «تقصد السيد قاسم سليمان»، ويعطيه درجة كبيرة من الاحترام، رافضاً الإفصاح عن أي معلومات، بحسب تشولوف.

لكن الشخص الذي يخاف سليمان، في تقرير ديكستر فيلكنز، هو الرئيس العراقي السابق، جلال الطالباني. «يستذكر ضابط استخبارات كبير في بغداد زيارته لطالباني في منزله خلال رحلة قام بها إلى شمال العراق، ويقول إنه عندما دخل، رأى قاسم سليمان

«نيويورك» بطريقة أخرى، في تقريرها الشهير والطويل الذي نشر بعنوان «قائد الظل» (The shadow commander) في أيلول 2013. نقل مراسل «ذاغارديان»، مارتن تشولوف، عن رئيس الاستخبارات الأميركية السابق، ديفيد بترابوس، الذي كان جنرالاً في العراق عام 2008، أن سليمان بعث له برسالة هاتفية أوصلها أحد المسؤولين العراقيين، ليصبح بعدها «عدوه اللدود» (nemesis). وقال في هذه الرسالة: «جنرال بترابوس، عليك أن تعلم أنني أنا قاسم سليمان أدير السياسة الإيرانية في العراق، لبنان، غزة، وأفغانستان، وطبعاً السفير في بغداد هو عضو في فيلق القدس، والشخص الذي سيخلفه سيكون عضواً في فيلق القدس أيضاً». أما في تقرير «نيويورك»، فقد استند الكاتب ديكستر فيلكنز إلى أقوال السفير الأميركي السابق في العراق، رايمان كروكر، الذي تحدث عن «تعاون إيراني أميركي» في أفغانستان لمحاربة حركة «طالبان» بإدارة غير مباشرة من قبل سليمان، ثم «مواجهة أميركية إيرانية غير مباشرة» في العراق وأيضاً بقيادة سليمان. كذلك اعتمد الكاتب على أقوال مسؤولين آخرين للتطرق



غابت أخباره عن الساحة العراقية، من دون أن يتركها، خلال السنوات اللاحقة. كان وقتها مشغولاً بالحوار دون سقوط الساحة السورية في أيدي القوى الغربية، و/أو التكفيرية. يحكى الكثير عن دوره في بلاد الشام، وإن كان ما خفي أعظم، إلى أن وقع الزلزال/الكارثة: سقوط الموصل على أيدي «داعش». في اليوم التالي، حط في بغداد، حيث يقام إقامة شبه دائمة منذ ذلك الحين. أولى أولوياته كانت وقف الزحف داعشي والحوار دون سقوط عاصمة الرشيد في أيدي المغول الجدد. أدت فتوى «الجهاد الكفائي للسيد علي السيستاني دوراً أساسياً في حشد القوى لمقارعة التكفيريين. يقال إن تلك الفتوى جاءت بعد لفت نظر من طهران. المهم، عمل الجنرال على تنظيم الصفوف العسكرية للقوى المدافعة. أعاد تنظيم الفصائل الموجودة وأعدق عليها الأدوات القتالية: منظمة بدر والمجلس الأعلى وعصائب أهل الحق وحزب الله وسرايا السلام (التابعة للتيار الصدري) و... كذلك عمل على وضع هيكلية للحشد الشعبي، الذي تولى قيادته أبو مهدي المهندس، القيادي العراقي المعروف بقربه منه منذ أيام فيلق بدر. استقدم معه مستشارين عسكريين إيرانيين. وزع القوات الشعبية، بعد انهيار الجيش، بالشكل الذي يتناسب والخطة الموضوعية: تعزيز الحزام الأمني حول بغداد، وحماية المراقب في سامراء والنجف وكربلاء، وفك الحصار المفروض على أمري. ولما تحقق له ما أراد، عمل على تطهير سلاح الدين إلى تكريت، وهبت وديالى كلها، من ضمنها المعركتان الشهيرتان في جرف الصخر وجلولاء، ووجه القوات نحو الرمادي... والفلوجة. في تلك المعارك، كانت لافتة كثرة الصور التي التقطت له فيها. لم يحصل ذلك صدفة أو بعشوائية. كان هناك إصرار على تأكيد حضوره كل المعارك الكبرى في بلاد الرافدين. هي رسالة أراد أن يعيها للعالم: نحن من يقاوم التكفيريين، لا الأميركيين الذين يرمون المساعدات لهم كلما ضاقت بهم السبل. قتال لا ينحصر فقط في الساحة العراقية، بل أيضاً في سوريا واليمن وغيرها... هي بعض حكايات الحاج قاسم سليمان، الجنرال الأسطورة.

جالساً هناك، يرتدي قميصاً أسود وسترة سوداء. نظر كلا الرجلين أحدهما إلى الآخر»، بحسب فيلكنز الذي نقل عن ضابط الاستخبارات نفسه قوله: «كنت أعرف من يكون وهو يعرف من أكون، وعندما تصافحنا لم يقل شيئاً»، مضيفاً «أنا لم أُن قط الطالباني مجاملاً لأحد إلى هذا المدى. لقد كان يشعر بالخوف». التكرار الذي وقعت فيه الصحف الغربية في إطار وصفها سليمان، وصل إلى الألقاب التي أطلقت عليه. فـ«العدو اللدود» أو «إله الانتقام» (nemesis)، الذي ورد في «ذاغارديان»، لجأت إليه مؤخراً مجلة «نيوزويك» لعنونة تقرير من المفترض أن يكون عن الدور الذي يلعبه قاسم سليمان في العراق في «القضاء على داعش بعدما حارب الأميركيين». ولكن رغم صورة سليمان التي ظلت التقرير، لم تأتِ الكاتبة جانين دي جيوفاني على ذكره فيه إلا مرتين أو ثلاث، من دون تقديم ما هو جديد عما ذكر في وسائل إعلامية أخرى.

يبقى أن بعض الصحف والمجلات الغربية راحت مؤخراً تحلل السبب الذي دفع سليمان للخروج إلى الإعلام بعدة صور له في ساحة المعركة في العراق. وفي تقرير بعنوان «ظهور فارس الظلام»، رأت مجلة «فورين بوليسي» أن ظهور سليمان على الإعلام يكشف الأساليب المختلفة التي تحاول واشنطن وطهران من خلالها توصيف دورها في الحرب ضد «الدولة الإسلامية». فبينما تبرز الولايات المتحدة مشاركتها من خلال الضربات والغارات الجوية تحت مظلة حلف ضعيف، تتخذ الحكومة الإيرانية مقاربة مختلفة تماماً، بحسب المجلة، وهي «تجميل مشاريع منفردة لها في العراق والقول إن إيران، وليست الولايات المتحدة، التي تستحق الثناء لتحقيق الانتصارات الأخيرة، مهما كانت مؤقتة».

تلك أيبب: الأكثر غموضاً.. وتأثيراً

في العراق، يقول فيها: «عليك أن تعرف بأنني أنا، قاسم سليمان، المسؤول عن سياسة إيران في العراق، لبنان، غزة وأفغانستان». ويشير التقرير إلى اعتقاد إسرائيل وأميركا، بالإضافة إلى أجهزة استخبارات غربية عديدة، بمسؤولية «فيلق القدس» عن القيام بعمليات ضد أهداف غربية، كعمليات دلهي وتفجيرات بانكوك وتبليسي، وتفجيرات كينيا ونيجيريا وأذربيجان، بالإضافة إلى محاولة اغتيال السفير الأميركي في السعودية.

يقود قاسم سليمان المواجهة لوقوف زحف داعش على الأرض، ورغم العلاقات السيئة بينه وبين الغرب، يعلم الأخير أن لا أحد يسيطر على الأمور في العراق أكثر من سليمان، يقول كوهين. ويتابع: «قد لا يكون هناك ملجأ بالنسبة إلى الأميركيين سوى التوجه للإيرانيين وطلب مساعدتهم». أما بالنسبة إلى إسرائيل، فيقول كوهين إنها تشكل في استراتيجية الولايات المتحدة إزاء العراق، مضيفاً: «يعلم الإسرائيليون أن إيران تريد تحويل العراق وسوريا إلى مناطق خاضعة تماماً لسيطرتها ونفوذها... وسليمان هو الرجل الذي سيحقق لها هذا الإنجاز».

(الأخبار)

هو الآن الرجل الذي يحمي إيران من «داعش»

على سليمان منذ سنوات طويلة، «إلا أن علاقتها بذلك الرجل اللافت، تغيرت على مدى السنين». وينقل التقرير عن «أوساط جهات الحكم العليا» في أميركا، أن واشنطن «وضعت سليمان مرات عدة في «مرمى» القوات الأميركية، حيث كان بالإمكان تصفيته، إلا أنهم أثروا ألا يفعلوا ذلك».

ويضيف أن سليمان تصدر قائمة الأشخاص الذين تمنع وزارة الخزانة الأميركية التعامل معهم، بموجب الحظر المفروض على إيران، وذلك بعدما قام الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بوضعها ضمن «محور الشر». حينها، تحول سليمان إلى عدو للغرب. ويعطي كوهين مقالاً على هذا التحول، رسالة سليمان لواحِدٍ من ضباط «قوات التحالف»

الإيراني، قائلاً إنه «يُعد بطلاً بعدما دافع عن البلاد ضد الاجتياح العراقي في الثمانينيات، وحارب تجار المخدرات في التسعينيات، والآن هو الرجل الذي يحمي إيران من داعش». ويقول التقرير إن القائد الإيراني «جمع الكثير من الشيعة من اليمن، لبنان، العراق وأفغانستان، ثم أرسلهم، بعد تدريبهم وتأهيلهم، إلى جانب أفراد من النخبة في الحرس الثوري، للقتال إلى جانب حزب الله وقوات (الرئيس السوري بشار الأسد كجزء من التحالف الذي أسسه سليمان في سوريا ضد الثوار». ويعيد الكاتب إليه الفضل في الانتصارات الأخيرة التي حققها الجيش السوري. وكما في سوريا، يملك سليمان، بحسب التقرير، التأثير نفسه في غزة أيضاً. هناك يؤدي الرجل دوراً «عمليات مسلحة» في القطاع، «خصوصاً بعد الانقلاب الذي خاضته حماس عام 2007 والسيطرة عليه»، بحسب كوهين الذي يشير أيضاً إلى أن فيلق القدس يدرّب «عدداً كبيراً من الناشطين في غزة، الذين ليسوا جميعاً من المنتسبين إلى حماس». ويعزج التقرير على علاقة الأميركيين بسليمان. يقول كوهين إن أجهزة الاستخبارات الغربية، وفي مقدمتها وكالة الاستخبارات الأميركية، ركزت

فلسطين

«حشر في الزاوية» يودي بالكنيست والحكومة

لم يقدم نتنياهو أي تبرير للانتخابات المبكرة سوى
انتقاد أداء الوزيرين المقالين

علي حيدر

بعدها كان يفترض أن تكون اللقاءات التي عقدها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مع وزير مالىته يائير لابيد، ومن بعده وزيره القضاء تسيبي ليفني، مداخلاً إلى حلّ الأزمات التي تواجهها الحكومة، تحوّلت هذه اللقاءات إلى عامل تفجير إضافي وضعت حداً للحكومة والكنيست. فقد أعلن نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي أمس،

باتت حكومة نتنياهو
بعد قرار الانتخابات المبكرة
«حكومة انتقالية»

عزمه حل الكنيست والذهاب إلى انتخابات مبكرة، وهو القرار الذي اتخذته بعدما أقال لابيد وليفني، متهماً إياهما بالعمل على تقويض سلطته.

لم يجد نتنياهو قضية أساسية يقدمها إلى الجمهور في تبرير الانتخابات المبكرة بعد أقل من سنتين على انتخابات سبقتها، إذ

خلا مؤتمره من عرض قضايا تحتل اهتمامات الجمهور، إن على المستوى الاقتصادي أو السياسي، أو حتى الأمني. فأكثر كلامه كان عن انتقاد أداء الوزيرين المقالين، معتبراً أنه «بوجود الحكومة الحالية، لا يمكن قيادة الدولة». ووصف الحكومة التي يعمل «وزراء ضدها» بالأمر السيئ جداً. وقال إن لابيد أخفق في إدارة الاقتصاد خلال توليه المالية، فيما وصف ليفني بأنها «آخر من يعظ بتحمل المسؤولية».

استناداً إلى التقارير الإسرائيلية، عكست طبيعة الشروط التي وضعها نتنياهو أمام لابيد توجهاً متعمداً لحشره في الزاوية من أجل إخراجها، ثم إخراجها من الحكومة، وخصوصاً أنه يعلم أن بعض المطالب (مثل رفض أي زيادة على ضريبة القيمة المضافة) لا يستطيع الأخير قبولها، وهذا تعبير عن خيار مدروس أعد له رئيس الحكومة.

وكان نتنياهو قد وضع أمام لابيد خمسة شروط: وقف هجماته على الحكومة بما في ذلك انتقاد البناء الاستيطاني شرقي القدس وبشأن العلاقات مع واشنطن، وأيضاً نقل ستة مليارات شيكل إلى الموازنة الأمنية، وتمير موازنة إضافية لنقل ثكن الجيش إلى جنوب الأراضي

وصف بنيامين نتنياهو (يسار) تسيبي ليفني بأنها «آخر من يعظ بتحمل المسؤولية» (أضرب)

إلا في حال العجز عن تشكيل حكومة بديلة، وبعبارة أخرى نتيجة لرفض الأحزاب المرشحة لذلك في الكنيست، المشاركة في حكومة، وفي هذه الحالة تتجه البوصلة حكماً إلى الأحزاب الحريدية. ورغم أن وجهة إسرائيل باتت نحو الانتخابات، ينبغي القول إن مصلحة نتنياهو الابتدائية كانت وتظل التمهّل في تقديم الانتخابات، وخصوصاً أن ولاية الحكومة القانونية تستمر حتى عام 2017. ولكن توالي الأزمات بين أطرافها

المحتلة، وليس أخيراً دعم قانون «يهودية الدولة»، ثم تجميد إلغاء «القيمة المضافة» على شراء الشقق السكنية. لكن لابيد ردّ بأسلوب لاذع، ونقل التقارير إنه هاجمه بالقول: «هذه شروط لن نوافق عليها... أنت تخرق الاتفاقات التي التزمتها، وتمس مواطني الدولة... لا أعرف رئيس حكومة مثلك يخل بثقة المشاركين والمواطنين».

مع ذلك، فإن إقالة وزراء من الحكومة ما كانت لتؤدي إلى انتخابات مبكرة



جعل استمرار التعايش بينها متعزراً لفقدان الثقة. كذلك يمكن القول إنه خلال الأسابيع الأخيرة تحول أداء الوزراء إلى حالة تشبه وضع الانتخابات على الأبواب، فباتت الهمة الأساسية لهم منافسة الخصم، وهو ما انعكس في مواقفهم التي باتت أقرب إلى الشعبوية. الأمر نفسه ينطبق على نتنياهو الذي بات يتصرف على أساس أن لديه منافسين يمينيين، ويحاول أن يلتف عليهم بمزيد من التشدد!

سوريا

حملة «استبدال التربية الدينية»: التغيير من المدارس

أحدثت حملة «استبدال التربية الدينية بمادة التربية الإنسانية والأخلاقية» في المدارس جدلاً واسعاً في الشارع السوري. أعضاء الحملة أكدوا «الأخبار» أنهم مستمرين حتى وصول المطالب إلى مجلس الشعب والقصر الجمهوري

دمشق - مرح ماشي

«لو بلدنا بخير لم ندع إلى الحملة. نحننا مثل اللي عم يلحق إنسان باخر إيامو»، هكذا تختصر الإعلامية ماغي خزام جوهر الحملة الرامية إلى استبدال مادة التربية الدينية في المدارس السورية بمادة سمّتها «التربية الإنسانية والأخلاقية». ورغم أن الوقت لا يبدو مناسباً، يسود الإصرار أجواء الشباب المناصرين للحملة. «محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه في نفوس السوريين»، هكذا يعبرون. الحملة الافتراضية لم تأت من فراغ، إذ كانت بلورة لأصوات متفرقة علت خلال السنوات العشر الماضية، كان آخرها ما لح إليه

مفتي سوريا الشيخ بدر الدين حسون، منذ أكثر من عام، خلال مقابلة في برنامج لخزام، عُرض على فضائية تبشيرية مسيحية. تختار خزام من ترحيب بعض الأصوات المعارضة بإعلان دولة إسلامية هنا وإمارة إسلامية هناك توقيتاً مناسباً لإعلان حملتها. وترمي إلى تصويت أكثر من مليوني سوري بالموافقة على إلغاء مادة التربية الدينية، بهدف رفع عريضة إلى مجلس الشعب السوري والقصر الجمهوري. صوّت من المليونين المستهدفين آلاف فقط، باستخدام أسمائهم الثلاثية وأرقامهم الوطنية المسجلة على بطاقات هوياتهم. وفي حديث إلى «الأخبار» ترى الناشطة خزام، المقيمة في الولايات المتحدة، أن حديث المفتي عن مادة الأخلاق، منذ حين، ذهب أدراج الرياح، وذلك لعدم وجود إرادة شعبية داعمة للفكرة، بحسب تعبيرها. وتؤكد خزام تواصلها مع المفتي حسون الذي شجّع على الحملة. اختارت خزام، من بين جميع مطالب السوريين الأساسية، قضية إلغاء التربية الدينية، لأنها تحض على المواطنة وتقلّل الآخر، بحسب تعبيرها. وتضيف: «المواطنة تتحقق خطوة

خطوة، وتبدأ من المدرسة». وتتابع: «في الفترة الأخيرة أضحي كل شيء يستند إلى مسعى طائفي أو ديني... شركات تعليم القيادة والبنوك، حتى المدارس». وكثرت ماغي محامياً في دمشق لشرح أسباب المطالبة باستبدال التربية الدينية بالأخلاق، ولتوضيح ماهية المادة البديلة التي تقوم على قوانين حقوق الإنسان في شقها الإنساني، إضافة إلى المفهوم العام للأخلاق الموجودة قبل الأديان، التي يمكن تضمينها آيات من القرآن والإنجيل. من المصاعب التي تواجه الحملة، بحسب خزام، عدم الاستجابة السريعة من الإعلام السوري، وتشرح أن أعضاء الحملة غير محسوبين على الموالاتة أو المعارضة، ولهذا تتعرض الحملة لهجوم من جميع الأطراف. ويذكر سعيد فريج، أحد أعضاء الحملة، أنه من المشاركين حتى في ظل عدم تحقيق المطالب خلال وقت قريب، إذ لن يرفض القيام بأي عمل يساهم في تطوير البلاد، بحسب رأيه. ويتابع: «كنت من المعارضين للمادة الثالثة في الدستور، التي تقضي بتحديد دين رئيس الجمهورية. غير أنني صمّت، بحجة أن الوقت غير مناسب. رغم ذلك تدهورت الأحوال

تؤكد خزام
تواصلها مع المفتي
حسون الذي شجّع
على الحملة

ووجدنا أنفسنا في مواجهة داعش. إذا كل الأوقات مناسبة للتغيير». من الذين ناصبوا حملة خزام العدا، معارضون رأوا في الحملة التي تخاطب السلطة السورية تشريعاً إضافياً لها، إضافة إلى مناصرين للعلامة محمد رمضان البوطي، الذي اغتيل في آذار 2012، على أيدي إرهابيين مسلحين. وبدأ هؤلاء بحملة مضادة على مواقع التواصل الاجتماعي، مستشهدين بمواقف البوطي، ومنها أحد أقواله: «التربية الدينية هي مفتاح الوصول إلى كل معاني الخير والسعادة، وإذا

ضاع هذا المفتاح هبها أن تصل الأمة إلى مبتغياتها». الإعلامية خزام طلبت من القيمين على الحملة المضادة مساعدتها على التواصل مع ابن العلامة البوطي، دون جدوى. القيمين على الحملة أكدوا، في تصريح إلى «الأخبار»، أن صفحتهم الافتراضية هي نتاج جهد فردي، بهدف «العودة إلى ما دعا إليه العلامة الشهيد البوطي من إصلاح المادة التربوية الدينية أولاً، وترسيخ لها في المناهج المدرسية ثانياً». ورفض أحد القيمين تسمية ما يقومون به بـ «الحملة»، مؤكداً أن مناصري الشيخ البوطي لا يقفون في وجه أي تيار، اجتماعياً كان أو فكرياً، على اعتبار أن ما يُنشر عبر الصفحة الفيسبوكية هو «الأصل الذي يعمل به الناس ويتبنّاه الشارع، بناءً على مواقف البوطي»، في حين امتنع مكتب مفتي الجمهورية عن الإدلاء بأي تصريح، خلال الوقت الراهن. ماغي خزام المقيمة في الولايات المتحدة، منذ 3 سنوات، التي خرجت من أحياء حمص القديمة، تستعد لتأسيس محطة تلفزيونية «كمبر سوري للجالية في أميركا». وقد قدمت، سابقاً، برنامجاً سياسياً ضمن قناة تبشيرية مسيحية (the way TV).

العراق

بغداد وأربك: اتفاق نفطي ينسحب على «البشمركة»

عن 250 ألف برميل نفط يومياً إلى الحكومة الاتحادية بغرض التصدير». وقال البرزاني، خلال مؤتمر صحفي في بغداد، «توصلنا إلى اتفاق يصب في صالح الطرفين. وسنقوم بتسليم 250 ألف برميل من نفط آبار الإقليم ونساعد الحكومة الاتحادية على تصدير نفط كركوك» عبر خط الأنابيب (التابع لأربيل) إلى تركيا، نظراً إلى تدمير خط الأنابيب الأصلي الذي يخضع لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية». وأضاف أن «رئيس وزراء الحكومة الاتحادية عبر عن استعداده لتأمين تريليون و200 مليار دينار عراقي (حوالي مليار دولار) من الميزانية العراقية العامة لقوات البشمركة». وأكد أن «هذا الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ مطلع العام المقبل»، مشيراً إلى أنه «مبدئي للتوصل إلى اتفاق نهائي بخصوص جميع المشاكل».

وتعتبر بغداد قيام إقليم كردستان بتصدير النفط من دون العودة إلى الحكومة المركزية أمراً غير قانوني، في حين تتهم حكومة الإقليم بغداد بحجب حصتها من الإيرادات. ولإقليم نسبة 17 في المئة من الموازنة، إلا أن العمل بذلك معلق منذ مطلع عام 2014، بسبب خلافات بين الإقليم ورئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي. وكان إقليم كردستان قد أعلن الشهر الماضي أنه صدر منذ بداية السنة الحالية 34.5 مليون برميل من النفط (بينها 21.5 مليون برميل عبر ميناء جيهان التركي) بقيمة 2.87 مليار دولار أميركي. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

المركزية تصديره، وفي المقابل تلتزم بغداد بتأمين حصة الإقليم من موازنة البلاد وتغطية ميزانية قوات البشمركة الكردية. وكانت الحكومة الاتحادية قد توصلت منتصف الشهر الماضي إلى اتفاق مع حكومة الإقليم على تحويل 500 مليون دولار إلى الإقليم مقابل وضع الأخير 150 ألف برميل من النفط يومياً في تصرف الحكومة المركزية. وشكل الاتفاق آنذاك «خطوة أولى» لحل الخلافات بين الطرفين حول مواضيع شتى، بينها الموارد الطبيعية وتقسيم السلطة والأراضي المتنازع عليها، وحصة الإقليم من الموازنة.

وأكد بيان رسمي موافقة مجلس الوزراء على «الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان... وينص على أن النفط العراقي هو ملك لكل العراقيين» وعلى قيام الإقليم بـ«تسليم ما لا يقل



دخلت الحكومة العراقية في مرحلة طي الخلفاء مع إقليم كردستان. بعد إعلان «اتفاق نفطي» مع أربك يدخل حيز التنفيذ في بداية العام المقبل

نجحت بغداد، أمس، في التوصل إلى اتفاق مع حكومة إقليم كردستان ينهي أزمة تصدير النفط، ويلتزم الإقليم بتسليم 250 ألف برميل يومياً إلى الحكومة الاتحادية للتصدير. وتوافق أربيل بموجب الاتفاق على أن يخضع تصدير هذه الكمية من النفط لإشراف شركة تسويق النفط العراقية «سومو».

وسيساعد هذا الاتفاق العراق على رفع إنتاجه فوق ثلاثة ملايين برميل يومياً وخفض عجزه. وتضمن، كذلك، تصدير 300 ألف برميل يومياً من قبل الحكومة الاتحادية من حقول محافظة كركوك عبر خط أنبوب النفط في إقليم كردستان. ونص أيضاً على تخصيص نسبة من ميزانية قوات الجيش العراقي لقوات «البشمركة» تحدد على أساس النسبة السكانية، باعتبارها جزءاً من المنظومة الأمنية العراقية. وتم الاتفاق بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ورئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان البرزاني.

ويشير الاتفاق إلى التزام حكومة الإقليم بتسليم النفط لتتولى الحكومة

ما قل ودل

أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن العالم لم يعد «يدق طبول الحرب» ضد إيران. عازياً ذلك إلى المحادثات النووية التي تجريها بلاده مع الغرب. وقال ظريف إن قرار استئناف المفاوضات التي تهدف إلى التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج إيران النووي،



خفف التوتر ولن تتم العودة عنه، ناهياً في الوقت نفسه أن يكون فريقه يفاوض «ملك باعة السجاد» للحصول على اتفاق أفضل. وفي كلمة أمام طلاب في طهران، أكد أنه «بفضل هذه المفاوضات، أصبحت إيران أكثر اماناً واثقة عرضة للتهديد من السابق»، مشيداً على أنه «لم يعد أحد يستطيع دق طبول الحرب، وقد اختفى الجو العدواني ضدنا».

(أ ف ب)

أيضاً، فإنه من المؤكد أن مصلحة رئيس حزب «يوجد مستقبل»، لا بيد، تكمن في ألا تجري انتخابات مبكرة خلال هذه المرحلة. وخصوصاً أن استطلاعات الرأي كلها تؤكد تراجع تمثيله في الكنيست المقبل. وهو حاول التعويض عن ذلك برفع شعارات اقتصادية تحظى برضا الجمهور. كذلك فإن المصلحة نفسها تنسحب على ليفني (حزب الحركة)، التي وفق الاستطلاعات قد تختفي عن الخريطة السياسية، أو يتقلص عدد مقاعد حزبها الذي يملك حالياً سبعة أعضاء.

في كل الأحوال، باتت حكومة نتنياهو بعد قرار الانتخابات المبكرة «حكومة انتقالية» من الناحية العملية. وبمعنى آخر، باتت الاعتبارات المصلحية و«الجماهيرية» العامل المهيمن على قرارات أطرافها، الأمر الذي سينعكس على أداءهم خلال ما تبقى من عمرها، لذا سيستغل نتنياهو المرحلة الانتقالية لإعادة الناخبين اليمينيين إلى حزب «الليكود». لكن الحكومة الانتقالية لا تعني بالضرورة حكومة مشلولة، من الناحية القانونية أو العملية. فقد سبق لإيهود باراك، أيضاً إلى اتفاقات سياسية شاملة مع الفلسطينيين، خلال المراحل الانتقالية.

وفي ظل التوجه نحو الانتخابات، لم يعد هناك إمكانية عملية للمصادقة على موازنة عام 2015، وهو ما ستترتب عليه نتائج اقتصادية سلبية. ورأت صحيفة «يديعوت أحرנות» أن ذلك سيغير الجيش على وقف عمليات الأمن الحالية والتدريبات والاتفاقات الموقع عليها. وكانت ليفني قد عكبت على لقاءها مع نتنياهو، قبل إقالتها، بالقول إنه كان من الواضح لها، منذ منتصف ليل أول من أمس، «أننا نسير نحو الانتخابات». وأضافت أنها أتت ورئيس الحكومة من البيت السياسي نفسه، لكن «من الواضح الآن أننا في طريقين مختلفين: الصهيونية في مقابل المتطرفين».

معارك قرب سمسع... والجيش يحمي المصالحات في عسالي

رئف دهمشق - احمد حسان

لم تهدأ حدة الاشتباكات المندلعة منذ أيام في عدد من القرى المجاورة لبلدة سمسع. المنطقة التي لا تبعد أكثر من 40 كيلومتراً عن قلب العاصمة، اختارها مسلحو «جبهة ثوار سوريا» مدعومين من عدد أقل من مقاتلي «النصرة» كمنطلق

لعمليات لاحقة من شأنها أن تهدد الريف الجنوبي الأقرب لدمشق. ومع ارتفاع وتيرة الاشتباك ودخول قرى جديدة على خط المواجهات، بدأ مقاتلو «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» بالإعلان عن «تحرير» قريتي حسنو وتل الشحوم، و«بدء التجهيزات للوصول إلى منطقة الرحبة».

الصورة على الأرض نشي بغير ذلك حيث «لا تزال المعارك مستمرة والجيش يعتمد عدة أساليب وخطط مرنة للتكيف مع الظروف المتجددة للمعركة. وأكد أن الجيش لم ينسحب من أي قرية انسحاباً كاملاً، كما أن المسلحين غير قادرين على الثبات ولو في جبهة واحدة». يؤكد مصدر عسكري مطلع لـ«الأخبار».

في موازاة ذلك، يسعى الجيش إلى الحد من تدهور سير المصالحات في جنوب العاصمة. فبعد سلسلة الخروقات التي أحدثتها المعارضة المسلحة في جدار المصالحات الوطنية في كل من بيت سحم وبييلا وبلدا، يعمل الجيش على إعادة ترميمها من خلال المفاوضات التي باتت يوكل مهمتها إلى «شخصيات عسكرية تابعة للجيش السوري». ويؤكد مصدر عسكري أن هذه الطريقة تسمح بإضفاء «ثقة أكبر على المفاوضات، إذ إن الجيش عندما يتعهد شيئاً فهو صاحب قرار على الأرض، كما من شأنها أن تغلق باب الفساد والأخذ والرد حين توكل مهمة التفاوض إلى قوى أخرى غير الجيش السوري، سواء مدنية أو عسكرية». في هذا السياق،

استطاع الجيش ضبط سير المصالحات في حي عسالي، جنوب دمشق، بعدما حاول بعض مقاتلي المعارضة القيام بمحاولات اغتيال وتأليب سكان الحي بهدف نسف جهود التسوية، فيما استكملت وحدات الجيش عمليات التفاوض وتمكنت من إعادة الهدوء نسبياً إلى الحي. ميدانياً، شهدت جبهات زبددين وعربين ومزارع عالية بالقرب من دوما، تجدداً في الاشتباكات الدائرة غربي طريق دمشق. حمص الدولي، حيث كانت المواجهات التي اندلعت بالقرب من فرع المخابرات الجوية ومبنى محافظة ريف دمشق، هي الأعنف من نوعها على جبهة عربين.

فيما كانت جبهة جوير تقف على صفح ساخن منذ ليل أول من أمس، حيث عادت الاشتباكات إلى محاور المسالخ والكراجات والمتحلق الجنوبي، مسفرة عن سقوط ما يزيد على عشرة قتلى وعشرات الجرحى في صفوف المعارضة. وفي غربي العاصمة، اشتد قتال الجيش السوري والمعارضة المسلحة في الجهة الشمالية والشرقية من بلدة داريا، حيث عاد

سلاح الجو إلى خط المواجهات في البلدة، بما يشي بشح مضادات الطيران التي كان المدينة تعد خزائناً لهذا السلاح الذي كان يصدر إلى فصائل المعارضة المسلحة في عدد من جبهات غرب دمشق، بحسب مصادر متابعه. وعلى الجبهة الغربية للعاصمة أيضاً، زرع مجهولون أربع عبوات ناسفة في إحدى حاويات القمامة في مدينة قدسيا، ما أدى إلى استشهاد أحد عمال النظافة في الحي وإصابة مدني آخر. وكانت مصادر محلية قد أكدت لـ«الأخبار» قيام وحدات الهندسة بتفكيك العبوات الثلاث الأخرى التي كانت معدة للانفجار بعد أربع دقائق من انفجار الأولى، غير أن خلافاً ما حال دون ذلك.

وفي الجبهة الجنوبية لسوريا، واصل سلاح الجو استهدافه لتجمعات وتحركات المعارضة المسلحة في كل من بصري الشام وإنخل وجمرين في محافظة درعا، فيما أدت إحدى غارات الطيران على مقر المسلحين في مدينة إنخل إلى مقتل علاء ماجد الشمري، قائد «لواء أحباب الرسول» التابع لـ«الجيش الحر».

مقتل قائد «لواء أحباب الرسول»، في غارة جوية في انخل (الناضوك)



وفيات

انتقلت إلى رحمة الله الأب السماوي
نهار الاثنين الأول من كانون الأول
2014

هند الدكتور روز البان
أرملة المرحوم الشيخ نادر رشيد أبي
نادر
أولادها: الملازم أول الشهيد أنطوان
أبي نادر
يوسف وزوجته سعاد أبي نادر
وعائلتهما
كميل وزوجته زهية بركات
وعائلتهما
سيمون وزوجته فرنسيس بيغل
وعائلتهما في المهجر
لويس وزوجته جوسلين البان
وعائلتهما في المهجر
جان وزوجته اليانور البان
وعائلتهما في المهجر
كلوفيس وزوجته مارلين عجلتوني
وعائلتهما
ريشار وزوجته لورا طنوس
وعائلتهما في المهجر
بناتها: جانيت زوجة مارك جيلبيار
وعائلتهما في المهجر
انطوانيت زوجة ميشال شهوان
وعائلتهما في المهجر
ديامون زوجة رشيد أبي نادر
وعائلتهما في المهجر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها
نهار الخميس 4 الجاري الساعة 3
بعد الظهر في كنيسة مار جرجس
الرعائبة - عدللي
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 3
الجاري من الساعة 12 ظهراً حتى
الساعة 6 مساءً وقيل الدفن وبعده
ويوم الجمعة 5 الجاري في صالون
كنيسة مار جرجس - عدللي.
من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة
6 مساءً. ويوم السبت 6 الجاري في
صالون رعيا مار اسطفان البترون،
من الساعة 10 صباحاً حتى 7 مساءً.

الخبّار

لإعلاناتكم
في صفحة
المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان، يومياً من
7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

إعلانات رسمية

مفقود

فقد جواز سفر باسم REBEKA
MD KESMOTALI، من التابعة
البنغلادشية، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/217394.

فقدت إقامة وجواز سفر باسم
Jahanara Eman Sheikh الرجاء
ممن يجدهما الاتصال على الرقم:
03/214345

فقدت إقامة وجواز سفر باسم SABANA
SHEIK JOYNAL الرجاء ممن يجدهما
الاتصال على الرقم: 03/834410

خرج ولم يعد

غادرت الخادمة DIRBE ABEBE
DEJENI من التابعة الأثيوبية منزل
مخدمها عماد الدين رفعت شريف، من
يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم:
03/833211



جوزة سماحة
اليوم السابع

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب المحامي الإن جوزف بوعبود
وكيل العميد منصور شفيق بو
ناصيف ونوالي شفيق بو ناصيف
احد ورثة نظيره ملحم يونان احد
ورثة شفيق منصور أبي ناصيف
سندات ملكية بدل ضائع عن حصته
في العقارات 1488، 1489، 1523، 1561
دير القمر
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري
المعاون في الشوف
هيثم طربية

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب خالد محمد الغوش وكيل عائشة
خليل ترو سند ملكية بدل ضائع عن
حصتها في العقار 978 برجا
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري
المعاون في الشوف
هيثم طربية

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب محمد احمد الحاج وكيل احمد
عبد الكريم أبو السعد وكيل فاطمة
سليم ترو سند ملكية بدل ضائع
للعقار 6/5242 A برجا
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري
المعاون في الشوف
هيثم طربية

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب احمد علي يونس بالوكالة سند
ملكية بدل ضائع عن حصة محمد
حسين جابر في القسم 12 بلوك B من
العقار 2798 بشامون
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب حكمت محمد الحاج بالوكالة
سند ملكية بدل ضائع عن حصة
فوزت شريف فرحات للعقار 1093
سوق الغرب
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

في المكتبات

الخبّار

تطلب مندوبي مبيعات

(إشراكات وإعلانات) في كافة المناطق

اللبنانية، راتب + عمولة

للاغبين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد

الالكتروني : jobs@al-akhbar.com

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبّار

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

العلني للعقارات الموصوفة اعلاه،
فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل
الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك
مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة
تنفيذ النبطية بذات العملة المذكورة
في الاعلان واتخاذ محل اقامة له
ضمن نطاقها وإلا يعد قلمها مقاماً
مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام،
وعليه الاطلاع على قيود الصحائف
العينية للعقارات المطروحة ودفن
التمن والرسوم ضمن المهلة القانونية
تحت طائلة متابعة التنفيذ على
عهده.

رئيس القلم
حسن ايوب

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب يوسف محمود جوني وكيل
عبدالله رؤف سلمان سند ملكية بدل
ضائع للعقار 17/318 B حارة حريك
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب امين فرحات بونادر سند ملكية
بدل ضائع للعقار 404 حارة حمزة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلبت زهره خليل حدرج سند ملكية
بدل ضائع للعقار 17/96 A حارة
حريك
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب مصطفى محمد محمودي سند
ملكية بدل ضائع للعقار 17/5871
الشيح
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب سمير حسين الأعور وكيل عمر
امين الأعور المشتري من امين علي
الأعور سند ملكية بدل ضائع للعقار
439 قرنايل
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب اسبيرة شفيق سليم وكيل
شفيق اسبر سليم سند ملكية بدل
ضائع عن حصته في العقار 162
كفر شيما
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفة شبو

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب مسعود شفيق المعلوف وكيل
مي شفيق المعلوف سند ملكية بدل
ضائع عن حصتها في العقار 1556
دير القمر
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري
المعاون في الشوف
هيثم طربية

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر - للمرة
الثانية

المعاملة التنفيذية 2014/81
المنفذان: محمد ونور عماشة بوكالة
المحامي ابراهيم عواضة
المنفذ عليهم: إيمان وعلي عماشة
ومحموده كريم
السند التنفيذي: حكم محكمة
بداية النبطية رقم 2013/89 تاريخ
2013/10/22 المنتهي الى اعلان عدم
قابلية العقارات الموصوفة ادناه
للقسمة العينية وطرحها بالتالي
للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر
الطرح وتوزيع الثمن وفق ما هو
محدد من مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ 2014/2/13
تاريخ تبليغ الانذار 2014/5/2
العقارات الموصوفة وكلها تقع في
منطقة النبطية الفوقا العقارية وهي
كامل 2400 سهم في كل واحد من
العقارات التالية:

الاول: رقم 29 عبارة عن ارض بعل
سليخ تحتوي على بعض اشجار
الخروب على واجهة الطريق.
مساحته 3600 م.م.

التخمين 450,000 د.أ.
الطرح بعد التخفيض 405,000 د.أ.
الثاني: رقم 1353 أرض بعل سليخ لا
يوجد عليها انشاءات
مساحته 420 م.م.
التخمين 31500 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 28350 د.أ.
الثالث: رقم 1354 أرض بعل سليخ لا
يوجد عليه انشاءات
مساحته 410 م.م.
التخمين 30750 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 27675 د.أ.
الرابع: رقم 1356 أرض بعل سليخ لا
يوجد عليه انشاءات
مساحته 810 م.م.
التخمين 48600 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 43740 د.أ.
الخامس: رقم 1357 أرض بعل سليخ
لا يوجد عليه انشاءات
مساحته 780 م.م.
التخمين 46800 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 42120 د.أ.
السادس: رقم 1358 أرض بعل سليخ
لا يوجد عليه انشاءات
مساحته 1000 م.م.
التخمين 60,000 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 54000 د.أ.
السابع: رقم 1359 أرض بعل سليخ لا
يوجد عليه انشاءات
مساحته 990 م.م.
التخمين 59400 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 53460 د.أ.
الثامن: رقم 1361 أرض بعل سليخ لا
يوجد عليه اي انشاءات
مساحته 770 م.م.
التخمين 46200 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 41580 د.أ.
التاسع: رقم 1362 أرض بعل سليخ لا
يوجد عليه اي انشاءات
مساحته 600 م.م.
التخمين 36000 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 32400 د.أ.
العاشر: رقم 3526 أرض بعل سليخ لا
يوجد عليه اي انشاءات
مساحته 1460 م.م.
التخمين 124100 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 111690 د.أ.
الحادي عشر: رقم 3082 أرض بعل
سليخ لا يوجد عليه اي انشاءات
مساحته 2265 م.م.
التخمين 192525 د.أ.

الطرح بعد التخفيض 173273 د.أ.
الرسوم المتوجبة رسم الدلالة والفراغ
ملاحظة: مع حفظ حق الخزينة
اللبنانية ومديرية الضريبة على
القيمة المضافة - تراجع الصحائف
العينية للعقارات المطروحة بهذا
الخصوص -

مكان المزايدة ومكانها: نهار الخميس
الواقع فيه 2015/1/8 الساعة 11,00
ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ
النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد

هوب الأخبار

مكتبة المطران
قراطية
جرايد و مجلات
تصوير مستندات
اعلانات رسمية
اعلانات موبو

Librairie Moutran
Badaro street, Beyrouth, Liban
P.O. Box.: 116-5160
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

Indie Care
Boutique & Spa
إستفدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحبات
المواقف مؤمنة
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه
مطعم نسيمات Cell 71/008974

حملة الحبيب "ص"
للحج والعمرة والزيارة
بإشراف
الشيخ علي منتش
زيارة إلى سيد الشهداء ٤ ليال
من الأربعاء ٢٤ ك ١ إلى الأحد
03/ 397977 - 03/ 068122

جمعية الشافي
الخبرة الاجتماعية
علم وخبر 940
تقديم الدواء للمرضى
غير المضمونين
للمساهمة الاتصال:
03/557618

IPG
International Power Group
Generating Power

www.ipglebanon.com

SAIDA - Saine str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

محل للإيجار
تجاه ثانوية حارة حريك
- جانب كهرباء دعبول -
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر
مع ديكور \$275 شهري
71/580290

دار الكتاب
البناني
للطباعة والنشر
والتوزيع

شقة للبيم
مزرعة يشوع قرب محل
الشوكولا 200 م 2 ط 4 -
3 نوم - صالون - سفرة
موقف - حالة جيدة
03/636051

SAIDA LED
8x4 Before Saida Mall

SPECIAL
NEW YEAR
OFFER

تعلن الجنوب برس أفترتاينغ
من جوبها في صيدا
LED SCREEN
الأحدث والأكبر في صيدا والجنوب

300,000 CARS
PER WEEK

www.aljanoubpress.com

سيارة 2x4
INFINITY
2001 رصاصي فول
أوبشن هادفة بداعي
السفر
نهائي \$10500
03/223587

شقة للبيم
الطريق الجديدة - شارع
حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف
- 2م150 - ديوكس سعر
مغر - ط 6 - 03/820917

شقة للإيجار
بيروت - مار الياس - 3
نوم - صالون وسفرة - 2
حمام - \$850 شهرياً الدفع
سنوي موقف واشترك -
تلفون: 03/636051

ADVERTISING
وكيل معتمد في جميع الصحف
نتلقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليري سمان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفيح
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

مكتبة بيروت الجامعية
الحسامي
ترجمان مختلف قانوني وتصديق من جميع السفارات
تجليد فني، طباعة كمبيوتر، تصوير عادي، ملون، فرائط، قراطية
مربول أبيض، كارت فريزيت، أختام تجديد دفتر سواقة، شهادات طبية
بيروت، مقابل الباب الرئيسي لجامعة بيروت العربية،
تلفون: 01/316227 - 01/317331
Email: houssami_lib@hotmail.com

Serve Medical
supplies & equipment

www.serve-medical.com

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent
smi
Belguim Sutures

Kamal
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih
Owner & Manager

Lebanon
Joans- Paul 2 street Saint - Elie Bldg
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalame@inco.com.lb
P.P.Box: 90/ 1245 Lebanon

الوسيلة
إعلانية - مبوبة - مجانية
إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
وجربي في بيروت

بدك اعلانك
يوصل بسرعة
الريح
الوسيلة
مطرحو الصحيح

زحلة - بناية الرهبان
٧٦/١٥٧٢٧٧ - ٠٨/٨٢٩٩١٠
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

المكتبة العلمية
Since 1972

شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس

BAG SCHOOL

فرع اول، مشرفية - اوتوستراد السيد هادي
فرع ثاني، حارة حريك

الكرة الإيطالية

أنطونيو دي ناتالي: «نجم الظل» لم يتعب

أنطونيو دي
ناتالي (أرشيف)



أنطونيو دي ناتالي ماضٍ في تألقه في ملاعب الكرة الإيطالية منذ خلال حاسته التهديدية العالية رغم بلوغه عامه الـ 37. هو «نجم الظل» الذي أثر البقاء في فريقه عادي كأودينيزي على الانتقال إلى أحد الفرق الكبرى

حسنة زيت الدين

هو ليس راداميل فالكاو ولا سيرجيو أغويرو ولا زلتان إبراهيموفيتش ولا كريم بنزيما ولا دييغو كوستا، ولا غيرهم من نجوم الهجوم الذين يحتلون العناوين ويسرقون كامل الأضواء. هو لم يرتد قميص ميلان أو يوفنتوس أو ريال مدريد أو برشلونة أو مانشستر يونايتد أو بايرن ميونيخ أو غيرها من الفرق الكبرى، لكنه، رغم ذلك، نجم واسم كبير كهؤلاء. هو فقط يختلف عنهم في أنه في الظل ولم يحظ بالأضواء والشهرة مثلهم، ربما، أو بالتأكيد، لأنه أثر البقاء مع فريق اسمه أودينيزي من الصف الثاني في إيطاليا. هو لاعب عاشق للكرة ومتفان لها ولفرقة ويمتحن تسجيل الأهداف، واسمه أنطونيو دي ناتالي.

لو نتخيل فقط أن دي ناتالي لعب لأحد الفرق السالفة، ترى كم كانت ستبلغ نجومية هذا اللاعب، وكم كان اسمه سيذكر في العناوين، ويحفظه التاريخ؟ بالتأكيد كهؤلاء السالفي حالياً مع مهاجمين كهؤلاء الإخلاص الذكر وغيرهم. لكن الوفاء والإخلاص للفريق الأحب على القلب مكلف في عالم الكرة، وله ضريبةته التي قبلها، على الرجب والسعة، دي ناتالي بعد أن زُبط اسمه مراراً بالانتقال إلى أحد الفرق الكبرى في إيطاليا، بينما كشف اللاعب قبل فترة أن ليفربول كان قريباً من ضمه عام 2008، إلا أنه فضل إكمال المشوار مع أودينيزي الذي فتح له أبوابه عام 2004 قادماً من أمبولي، رغم محبته وتقديره لـ«الريدز» وجمهوره وملعبه، على ما يذكر. هذه المعلومة الأخيرة تُظهر بالفعل كم أن هذا اللاعب كبير ويشكل

عملة نادرة في الملاعب، وهذه العملة تبرق أكثر بالنسبة إلى لاعب يرتدي قميص فريق عادي كان بإمكانه أن يلتحق بأهم الفرق ويحصل على أعلى المرتبات وينتقل من الظل إلى الأضواء، وهذا ما لا يضاهيه فيه أحد، إذ على سبيل المثال، بقي النجم الإيطالي الآخر فرانچيسكو توني، وقيماً لفريق كبير هو روما، وكذا جيانلويجي بوفون ليوفنتوس وقبلهما باولو مالديني لميلان والويلزي راين غيغز لمانشستر يونايتد الإنكليزي وغيرهم من النجوم الأوفياء

وصل دي ناتالي إلى الهدف الرقم 200 في الدوري الإيطالي

لأندية كبرى على عكس أودينيزي. وعندما يكون لاعب مثل دي ناتالي في الظل ومع فريق كأودينيزي، فإن خبر وصوله إلى هدفه الرقم 200 في الدوري الإيطالي قبل نحو 10 أيام، وللمفارقة هو هدفه الـ 300 في كل مسيرته وأكثر في مباراته الرقم 400 في الملاعب، يمر مرور الكرام طبعاً في عالم اللعبة وسط الانشغال بالأرقام القياسية للأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والتصديقات الخارقة للحراس الألماني مانويل نوير وإصابات مواطنه ماركو رويس وغيرها من

أخبار «السوبر ستارز»... لكنه الوفاء مجدداً، المكلف كثيراً طبعاً.

لماذا أنطونيو دي ناتالي نجم كبير؟ إذ فضلاً عن استمراره مع أودينيزي رغم العروض الكبيرة التي قدمت له، فإن يصل هذا اللاعب بقميص فريق مثل أودينيزي وقبلة أمبولي (أعير بينهما إلى فرق إبيروزولا وفاريتزي وفياريجيو المتواضعة) إلى الهدف رقم 200 في «السيريا أ» ويحتل بها المرتبة السابعة في قائمة الهدافين التاريخيين بحيث يقترب من كسر رقم «الأسطورة» روبرتو باجيو (205 أهداف)، بعد أن نوح بلقب الهداف مرتين (2010 و2011) في بطولة تشتهر بقوة دفاعاتها ومدافعها الأشداء، فهذا، قطعاً، تأكيد لهذه النجومية.

لماذا أنطونيو دي ناتالي نجم كبير؟ أن يحتل حالياً هذا اللاعب المرتبة الثانية في لائحة هدافي هذا الموسم بـ 7 أهداف يضاف إليها 4 أخرى سجلها في مباراة واحدة أمام تيرنانا في انطلاق مسابقة كأس إيطاليا، وهو يبلغ حالياً 37 عاماً، فهذا، قطعاً، تأكيد لهذه النجومية.

لماذا أنطونيو دي ناتالي نجم كبير؟ أن يواصل اللعب بهذه السن وبعد الإصابات التي لحقت به، وبعد أن اتخذ قراراً في منتصف الموسم الماضي بالاعتزال في نهايته وعدل عنه تحت وقع دموع نجله وإلحاح أصدقائه وزملائه، ويبقى بهذا الحماس وهذه الفعالية، فهذا، قطعاً، تأكيد لهذه النجومية.

لماذا أنطونيو دي ناتالي نجم كبير؟ لأنه، ببساطة، ابن تلك الأرض في جنوب إيطاليا. ابن نابولي الولادة، التي تعلمت شعبها في مدرسة مارادونا.

نتائج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 14)

مانشستر يونايتد - ستوك سيتي 1-2
البلجيكي مروان فيلاني (21) والأسباني خوان ماتا (59) ليونايته، وستيفن نزونزي (39) لستوك.

ليستر سيتي - ليفربول 3-1
البلجيكي سيمون مينيولي (22) خطأ في مرماه) لليستر، وأدم لالانا (27) وستيفن جيرارد (54) وجوردان هندرسون (84) لليفربول.

وست بروميتش البيون - وست هام 2-1
كريغ داوسون (10) لوست بروميتش، وكيفن نولان (35) وجيمس تومكينس (45) لوست هام.

بيرنلي - نيوكاسل 1-1
سوانسي سيتي - كوينز بارك رينجرز 0-2
كريستال بالاس - استون فيلا 1-0

- الأربعاء:

ارستال - ساوثمبتون (21,45)
تشلسي - توتنهام (21,45)
افرتون - هال سيتي (21,45)
سندرلاند - مانشستر سيتي (21,45)

- الترتيب:

1- تشلسي 33 نقطة من 13 مباراة
2- مانشستر سيتي 27 من 13
3- ساوثمبتون 26 من 13
4- مانشستر يونايتد 25 من 14
5- وست هام 24 من 14

فرنسا (المرحلة 16)

لوريان - مرسيليا 1-1
الغاني جوردان أيوو (37) من ركلة جزاء) للوريان، وديميتري بابي (33) لمرسيليا.

نانت - تولوز 1-2

جوردان فيريتو (64) من ركلة جزاء) لنانت، وإيساياغا سيلا (24) ومارتن بريزوايت (86) لتولوز.

موناكو - لنس 0-2

البلغاري ديميتار برباتوف (64) من ركلة جزاء) وفيريرا كاراسكو (90).

- الأربعاء:

باستيا - ايفيان (20,00)
غانغان - كاين (20,00)
متز - بوردو (20,00)
مونبلييه - سانت اتيان (20,00)
نيس - رين (20,00)
ليل - باريس سان جيرمان (22,00)

- الترتيب:

1- مرسيليا 35 نقطة من 16 مباراة
2- سان جيرمان 33 من 15
3- ليون 27 من 15
4- بوردو 27 من 15
5- سانت اتيان 26 من 15

كأس إسبانيا (دور الـ 32)

■ الذهاب:

ألافيس - اسبانيول 2-0
كريستيان ستواني (36) و(90).

الكويانو - أتلتيك بلباو 1-1

فرانسيس فيرون (32) لالكويانو، وبورخا فيغويرا (90) لبلباو.

- الأربعاء:

ديبورتيفو لاکورونيا - ملقة (21,00)
هوسبيتاليس - اتلتيكو مدريد (21,00)
غرناطة - قرطبة (23,00)
هويسكا - برشلونة (23,00)

■ الإياب:

ريال مدريد - كورنيا 0-5 (4-1 ذهاباً)
الكولومبي جيمس رودريغيز (16) و(34) و(60) وإيسكو (33) وخيسيه رودريغيز (78).

- الأربعاء:

اشبيلية - ساباديل (1-6 ذهاباً)

كأس إيطاليا (الدور الرابع)

لاتسيو - فاريزي 0-3

ستيفان سيميتش (24) خطأ في مرمى فريقه) وفيليب ديورديفيتش (26) وفيليب أندرسون (80).

ساسولو - بيسكارا 0-1

أنطونيو فلوريس (57).

فيرونا - بروجيا 0-1

الأرجنتيني خافيير سافيولا (17) من ركلة جزاء).

- الأربعاء:

اتالانتا - أفيلينو (17,00)
امبولي - جنوى (20,00)
أودينيزي - تشيزينا (23,00)

الكرة الأفريقية

العرب يفزيون عن جائزة أفضل لاعب أفريقي

لم تشهد اللوحة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب في القارة السمراء، التي كشف عنها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أمس، أي اسم عربي. وضمت اللوحة التي اختصرت من 25 لاعباً إلى 8 لاعبين، العاجي يابا توريه، لاعب وسط مانشستر سيتي الانكليزي وحامل اللقب في آخر ثلاث سنوات، والنيجيريين أحمد موسى لاعب وسط سسكا موسكو الروسي وفرنسنت اينياما حارس مرمى ليل الفرنسي، والغاني اساموا جيان مهاجم العين الإماراتي والغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني. وسُيعلن الفائز في 8 كانون الثاني المقبل في لاغوس. في المقابل، حدد الاتحاد الأفريقي اللوحة النهائية لأفضل لاعب محلي في 5 لاعبين، بينهم 3 عرب، هم لاعبا الوسط الجزائريان أكرم جحنيط والهادي بلعميري (وفاق سطيف) والمهاجم التونسي فخر الدين بن يوسف (الصفافسي). ولللاعبين الأخران هما المهاجم الكونغولي الديموقراطي فيرمين موبيلي ندومبي (فيتا كلوب) وحارس المرمى الجنوب أفريقي سنزو روبرت مبيوا (أورلاندو بايريتس). يذكر أن مبيوا قتل في 26 تشرين الأول الماضي خلال تبادل إطلاق نار في منزله في فوسلوروس على بعد 20 كلم جنوب جوهانسبورغ.

أخبار رياضية

لبنان لاستضافة البطولة العربية المدرسية 2017

يستضيف لبنان غداً الخميس، اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للترقية البدنية والرياضة المدرسية الـ 35، وذلك في مقر الاتحاد اللبناني للرياضة المدرسية في الجناح. وعلى جدول أعماله: مناقشة استضافة لبنان للدورة العربية المدرسية عام 2017، وانتخاب رئيس الاتحاد العربي بعد تقاعد الدكتور سند السند، على أن يقوم الأعضاء بعدد من الزيارات الرسمية، وبجولة على المنشآت التي ستقام عليها منافسات الدورة.

هومنتن بطه الشطرنج الكلاسيكي

أحرز هومنتن أنطلياس لقب بطولة لبنان في الشطرنج الكلاسيكي للدرجة الثانية، متقدماً على أنترانك أنطلياس الثاني في البطولة التي استضافها هومنتن بمشاركة أندية: هومنتن انطلياس، أنترانك أنطلياس والرشاد طرابلس، وذلك بعد انسحاب الأهلي صيدا من المرحلة النهائية. وقاد المباريات الحكم الدولي إيلي هوليشيان.

بيروت - العهد» بطه الركبي يونيون

توج فريق «بيروت . العهد» بطلا للدوري اللبناني في «الركبي يونيون» بعد فوزه في المباراة النهائية على غريمه التقليدي «الذئاب الرمادية» (27 . 17)، الشوط الأول (15 . 3) على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب. وكان «بيروت . العهد» قد تصدر الدوري المنتظم قبل أن يخوض المباراة النهائية، وهو احتفظ باللقب للمرة الثانية تالياً. وفي مباراة المركزين الثالث والرابع، فاز «الجمهور» على «جونية» (69 . صفر)، الشوط الأول (30 . صفر).

على صعيد آخر، غادر أمس إلى الإمارات فريقاً «بيروت . العهد» و«الذئاب الرمادية» للمشاركة في بطولة سباعيات دبي لسباعيات الـ «ركبي يونيون»، التي سبق لبطل لبنان أن توج بها قبل موسمين.

موسى حجيج وآل الموسوي «الكيمياء» المفقودة

لا يقومون بواجبهم، وهذا أمر لا يقتنع به حجيج. وهنا تبرز وجهة نظر محايدة ترى أن الموسوي أو أي شخص في النادي لم يكن يستطيع أن يتكلم أو يضغط على رئيس النادي أحمد حسين الموسوي في أي أمر لو كانت عروض الفريق جيدة، وخصوصاً أمام الأتصاف والإخاء والسلام. لكن النقطة التي أفاضت الكاس بين حجيج وآل الموسوي، تتمثل في الطريقة التي تعاطى بها حجيج مع الرئيس وأمين السر بعد مباراة العهد، من ناحية عدم الرد على اتصالاتهما لساعات، في وقت كانا يريدان فيه الاجتماع به لمناقشة ما حدث، وخصوصاً مع وجود ملاحظات على طريقة تعاطي حجيج مع اللاعبين بين شوطي المباراة، حيث اكتفى بلومهم على أدائهم بطريقة قاسية جداً، قبل أن يخرج من غرفة الملابس دون أي ملاحظات فنية. وهنا لم يكن أمام آل الموسوي سوى انهاء مهمات حجيج وإبلاغه ذلك برسالة هاتفية، ومن ثم التعاقد مجدداً مع المدرب السوري عساف خليفة، الذي قاد الفريق إلى الدرجة الأولى. ليبرز سؤال هنا: لماذا فسخ التعاقد مع خليفة واستقدم حجيج طالما أن الإدارة مقتنعة بقدرات المدرب السوري، وعادت واستعانت به مجدداً «لإنقاذ» الفريق؟

التمرين وكان حاضراً في لقاء العهد، وهو دخل بدلاً من مالك الموسوي في الشوط الثاني. أما في مباراة العهد فمن غاب هو محمد حلاوي، الذي تعرض لإصابة وأبلغ الإدارة والمدرّب بها عشية اللقاء وهو خضع لفحص طبي من قبل طبيب نادي النجمة مازن الأحمدية، الذي أكد لحلاوي عدم قدرته على اللعب، برغم أن الأخير طلب أن يتلقى حقنة ويشارك في اللقاء لكن الأحمدية رفض ذلك لعدم جدوى الحقنة. لكن حجيج قد يكون انطلق من فكرة وجود مؤامرة أو «تلاعب» كما وصفه نتيجة قناعة لديه بأن أمين السر المستقيل، الذي رفضت استقالته أحمد علي الموسوي، لا يريد حجيج في الفريق، إضافة إلى رغبة أمين السر بإشراك لاعبين من البقاع في المباريات، طالما أن اللاعبين الجدد

بدلاً من تجديد الثقة فيه، كما جاء في بيان للنادي أمس. وحتى الإخاء الأهلي عاليه انتظر حتى الأسبوع التاسع، واحتلاله المركز الأخير برصيد خمس نقاط، ليقرر استبدال مدربه فادي العمري وبلال زغلول بالمدرب السوري حسين عفش. إذا الموضوع لا يبدو للجانب الفني دور رئيسي فيه، وبالتالي لا بد من البحث عن أسباب أخرى. وهنا تبرز العلاقة بين حجيج وإدارة النادي كي تكون أقرب إلى المنطق كسبب أساسي وراء الإقالة. حجيج خرج إلى الإعلام وتحدث عن تلاعب وأمور مدبرة ساهمت في الخسارة أمام العهد. لكن واقع المباراة لا يوحي بذلك من ناحية وجود مؤامرة عليه، في ظل مشاركة معظم اللاعبين الذين أتى بهم حجيج، ويعتدون محسوبين عليه ومقربين منه. أما بالنسبة إلى الكلام عن وجود قرارات إدارية بإيقاف لاعبين دون علمه، فهذا حصل قبل لقاء الراسينغ لا مباراة العهد، حين أوقفت الإدارة سامر زين الدين لأدائه المتواضع أمام طرابلس دون إبلاغ حجيج، وهي خطوة خاطئة من الإدارة. وفي ما بعد، زادت قناعة الموسوي بعدم صوابية استخدام زين الدين نتيجة العروض التي يقدمها، محملاً إياه مسؤولية رئيسية في الخسارة أمام طرابلس، فكان قرار إيقافه بعدها، ثم عاد وأعفي عنه وعاود

الراسينغ جدد الثقة بالجهاز الفني والإخاء يتعاقد مع عفش

انتهى مشوار حجيج مع النبي شيت وآل الموسوي سريعاً (عدنان الحاج علي)



الكرة اللبنانية

انتهى مشوار نادي النبي شيت والمدير الفني موسى حجيج سريعاً وبطريقة لا تليق، لا بالمسؤولين عن النادي، ولا بضيعة المدرب حجيج وتاريخه، كل طرفه لديه وجهة نظره في الموضوع. إلا أن ما هو واضح أن المسألة لا تتعلق بالأداء الفني

عبد القادر سعد

قد يكون السبب الرئيسي وراء فراق المدرب موسى حجيج وفريقه عدم وجود انسجام بين إدارة النادي وحجيج، وخصوصاً على صعيد التعاطي بين الطرفين. وما يؤكد ذلك عدم توافر معطيات فنية تشير إلى وجوب إقالة حجيج، وخصوصاً على صعيد النتائج. فالنبي شيت صعد حديثاً إلى الدرجة الأولى، فتعاقد مع حجيج خلفاً للسوري عساف خليفة، لقيادة الفريق وتثبيت أقدامه في دوري الأضواء، فألف فريق جديد بمن «تيسر» من لاعبين يملكون خبرة مباريات الدرجة الأولى. إذا الهدف الأساسي كان تثبيت الأقدام واحتلال مركز متوسط مع نهاية الموسم، انطلق الدوري وتوالى المباريات ومع وصول البطولة إلى أسبوعها التاسع، يحتل النبي شيت حالياً المركز السابع برصيد 11 نقطة وبفارق الأهداف عن الراسينغ السادس. وهو سبق أن احتل مركز الوصافة في الأسبوعين الأول والرابع، وبفارق الأهداف عن المتصدر، حصيلة ممثل البقاع حتى الآن ثلاثة انتصارات على التضامن صور والغازية والساحل وتعادلين مع الإخاء والسلام زغرنا وأربع خسائر أمام الأتصاف والراسينغ وطرابلس والعهد. ما يعني أنه بالمنطق الكروي وفي فريق يشارك للمرة الأولى في الدرجة الأولى ويعناصر جرى توليفها قبل أشهر فقط، فإن نتائج الفريق تبدو مقبولة، وخصوصاً أن الخسارة أمام الراسينغ جاءت بعد عرض جيد للنبي شيت، كما أن التعادلين مع الإخاء والسلام زغرنا جاءا قاتلين. الأول من خطأ كبير للحارس وحيد فتال، والثاني في الدقيقة 88 من اللقاء. أما باقي الخسائر، فجاءت أمام فرق تحتل المركز المتقدم، وتقدم عروضاً كبيرة، وهي العهد والأتصاف وطرابلس. وبناءً عليه، فإن الجانب الفني، أو الخسارة الثقيلة من العهد، ليس وراء إقالة المدير الفني للفريق. فلو كانت الحال كذلك لكان الراسينغ على الأقل قد بذل جهازه الفني بعد الخسارة الثقيلة أمام طرابلس 0 - 6

سوق الانتقالات

جينياك يعلن رحيله عن مرسيليا في نهاية الموسم

المنتخب الفرنسي أخيراً. وفي إنكلترا، أفاد غاري مونك، مدرب سوانسي سيتي، أن النادي لا ينوي الاستغناء عن مهاجمه العاجي ويلفريد بوني سوي «بمقابل فلكي». وذكر تقارير اعلامية ان أندية ارسنال وليفربول وتوتنهام حاولت ضم بوني (25 عاماً) في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكن مهاجم ساحل العاج فضل البقاء مع

أقوى. سأفتح العروض بدقة». وتحدث جينياك عن انتر ميلانو الإيطالي، مشيراً إلى انه «مؤسسه»، ووصف مدربه روبرتو مانسيني بـ «الكبير». وينتهي عقد جينياك (28 عاماً) في ختام الموسم، وبعد رهنأ من اصحاب الأجور المرتفعة مع الفريق الجنوبي بمبلغ 300 الف يورو شهرياً. ويتصدر جينياك ترتيب صدارة الهدافين مع 11 هدفاً، واستدعي إلى

لم يخف أندريه - بيار جينياك، هدف مرسيليا متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم، قراره بترك الفريق المتوسطي في نهاية الموسم الجاري. وقال جينياك لصحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية: «أعتقد بأنني سأرحل في نهاية الموسم». وأضاف: «أريد معرفة ما إذا كان سيبقي (المدرّب الأرجنتيني مارسيليو بيليسا، لكنني أبحث عن تحديات

الدوري الأميركي للمحترفين

سيكسرز يتلقى خسارته السابعة عشرة على التوالي

الحق سان أنطونيو سبرز حامل اللقب، الخسارة السابعة عشرة توالياً بمضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، عندما تغلب عليه 103-109 في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. وحقق سان أنطونيو فوزه الثامن على التوالي والثالث عشر هذا

بلغ معدل هيت من الرميات الثلاثية 9.1% فقط، علماً بأنه استهلك اللقاء كأفضل فريق من هذه المسافة

الموسم برغم خوضه للقاء من دون نجميه تيم دنكان والفرنسي طوني باركر المصاب في أضلاعه. وفي ظل غياب الأخيرين، تألق كاوهي ليونارد وسجل 26 نقطة. وأضاف للفائز أرون باينز 15 نقطة وكوري جوزف 14

نقطة، فيما كان مايكل كارتر وليامس أفضل مسجل لدى فيلادلفيا مع 24 نقطة، وأضاف البديل الروسي اليكسي شفيد 19 نقطة. بدوره، سقط ميامي هيت وصيف الموسم الماضي أمام مضيفه واشنطن ويزاردز 107-86. وبلغ معدل لاعبي هيت من الرميات الثلاثية 9.1% فقط، علماً بأنه استهلك اللقاء كأفضل فريق من هذه المسافة بنسبة 38.6%. واكتفى دواين وايد وكريس بوش وزملاؤهما بتسجيل ثلاثيتين من 22 محاولة، مقابل 10 من أصل 19 لواشنطن. وبرز لدى الفائز راسوال باتلر بـ 23 نقطة وجون وال بـ 18 نقطة، وللاعب الارتكاز البولوني مارسين غورتات بـ 15 نقطة، فيما سجل لميامي بوش 21 نقطة ووايد 20 نقطة. كذلك، قاد الثنائي بلايك غريفيين

سجل بوش 21 نقطة لميامي (أف ب)



وجاي جاي ريديك لوس أنجلس كليبرز إلى فوز كبير على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز 127-101 عندما سجلا معاً 46 نقطة. وحقق كليبرز فوزه الثاني عشر هذا الموسم. وسجل تاي لوسون سلة حاسمة منحت دنفر ناغتش الفوز على مضيفه يوتا جاز 103-101. وبعد طرد أرون أفالو الذي سجل 14 نقطة، حمل لوسون الأعباء على كتفيه مسجلاً 15 نقطة، فيما كان غوردون هايبورد الأفضل لدى جاز مع 25 نقطة، وأضاف اليكس بوركس 22 نقطة وللاعب الارتكاز التركي اينيس كانتر 17 نقطة. وهذا هو الفوز التاسع لدنفر مقابل 8 خسارات، فيما مُني يوتا جاز بخسارته الثالثة عشرة مقابل 5 انتصارات. وهنا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز × ميلووكي

باكس، أتلانتا هوكس × بوسطن سلتيكس، ديترويت بيستونز × لوس أنجليس ليكرز، نيويورك نيكس × بروكلين نتس، نيو أورليانز بيليكنز × أوكلاهوما سيتي ثاندر، شيكاغو بولز × دالاس مافريكس، دنفر ناغتش × بورتلاند ترايل بلايزرز، فينيكس صنز × إنديانا بيسرز، ساكرامنتو كينغز × تورونتو رابتورز، غولدن ستايت وورييرز × أورلاندو ماجيك.

استراحة

اصداء عالمية

بيليه يخرج من العناية المركزة

أعلن مستشفى ساو باولو خروج أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه من وحدة العناية المركزة، حيث يعالج من التهاب في المسالك البولية. وأوضحت المستشفى في بيان لها: «بيليه في حالة جيدة وهو يمشی في غرفته. لم يكن من الضروري إخضاعه مجدداً لعملية غسل الكلى، وهو تحت علاجات شبه مركزة». وأضاف: «بيليه يأكل جيداً ولا يعاني من صعوبات في التنفس ويتلقى العلاج بالمضادات الحيوية من طريق الوريد».

البرازيل تواجه فرنسا في 26 آذار

سيخوض منتخب البرازيل وفرنسا مباراة ودية في باريس في 26 آذار المقبل، حسب ما أعلن الاتحاد البرازيلي. وستقام المباراة على الملعب الذي أقيمت عليه المباراة النهائية لكأس العالم 1998، وفاز أصحاب الأرض وقتذاك بنتيجة 0-3 لتتوج فرنسا بكأس العالم لأول مرة. وستمثل المباراة اختباراً صعباً لمنتخب البرازيل بقيادة دونغا الذي تولى مسؤولية تدريب منتخب بلاده في تموز الماضي.

الجماهير تتوج اغويرو افضل

توج الاتحاد الإنكليزي للجماهير، مهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بجائزة أفضل لاعب في إنكلترا لعام 2014. وعُيّر أغويرو عن سعاداته الكبيرة بهذه الجائزة، مؤكداً أن الفرحة مضاعفة لأن التكريم جاء من الجماهير.

إبراهيموفيتش رفض مقابلة ملك السويد

ذكرت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الإيطالية أن نجم باريس سان جيرمان السويدي زلتان إبراهيموفيتش رفض مقابلة الملك السويدي كارل السادس عشر الذي كان في زيارة رسمية لفرنسا خلال هذا الأسبوع. وأعرب لاعب كرة المضرب بيورن بورغ عن رغبته في ضرب زلتان بالمضرب عقب مقابله للملك السويدي، قائلاً: «رغم أنه أفضل لاعب في تاريخ السويد وأكثر الشخصيات السويدية شهرة في العالم، إلا أنني رغبته في أن أنهال عليه بالمضرب لرفضه المقابلة».

1867 sudoku

2	7			3		9	4
8			2				7
4		7					6
		4	3	7			
	3	9		4	2		
		5	6	8			
9				5			2
3			1				8
5	4	2			1	3	

حل الشبكة 1866

2	5	7	6	3	1	9	8	4
6	4	1	9	7	8	3	5	2
9	8	3	2	5	4	6	1	7
8	9	2	7	1	3	5	4	6
5	3	6	4	8	9	7	2	1
1	7	4	5	6	2	8	3	9
4	2	5	3	9	6	1	7	8
3	6	8	1	4	7	2	9	5
7	1	9	8	2	5	4	6	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 1867

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

روائي أميركي (1819-1891) كتب عن تجاربه بطريقة جذابة جعلته أكثر الكتاب شعبية في زمانه. له «موبي ديك» وهي واحدة من أشهر الروايات الأدبية 11+10+9 = 3+5+2+1+6+5 سقوط وانهدام ■ 8+7+4 = 3+5+2+1+6+5 حيوان ضخم

حل الشبكة الماضية: بتول الخضيرى

إعداد
نهم
مسعود

كلمات متقاطعة 1867

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

- عاصمة بوركينا فاسو - 2- قاتل وسفاح - حقيبة صغيرة تُحفظ فيها الأوراق أو الدراهم - 3- الهزيل والقليل اللحم الرقيق - يزور الأماكن المقدسة - 4- أبسط قدمي - حشرات ودوبيات أنواعها عديدة تختلف باختلاف الشكل والحجم منها ما يكثر ويغزو المزارع والأشجار بحيث لا يبقى على شيء - 5- آلة من حديد يُغلق بها الباب - ضمير منفصل - 6- مقاطعة تقع في الجنوب الأوسط من الصين عاصمتها كونمينغ - للنفي - 7- من أسماء الذئب - أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم - 8- يرجع ويعطف - حيوان شديد الولع بأكل البيض - 9- ضمير متصل - العلو والمجد - 10- مسرحية للفنان زياد الرحباني

عمودياً

- إحدى الإمارات العربية المتحدة - 2- خوف وفزع - بركان بالأجنبية - 3- أرخبيل في أقصى جنوبي أميركا بالمحيط الهادي يتبع الأرجنتين وتشيلي ويفصله عنهما مضيق ماجلان - 4- سحب السماء - أصل البناء - للتعريف - 5- محكوم عليه - أداة إستثناء - 6- خشبة تُشد عليها حديدية المحراث - مؤذن الرسول - 7- من الطيور - طبيب يوناني اشتهر باكتشافاته في التشريح وأخذ عنه الأطباء العرب - 8- نهر صغير أو مياه راكدة قليلة العمق - دولة أوروبية - 9- أراضٍ خصيبة في صحارٍ رملية - نعم بالأجنبية - 10- إقليم في وسط السعودية شرقي الحجاز يمتد بين صحراء النفود الكبرى والربع الخالي - للتأوه - إحسان

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

- السفير - يلي - 2- نمر - هولوكو - 3- طس - إدمان - 4- بن - أساسي - 5- أسوان - نيدو - 6- نب - كان - أسس - 7- رينو - شحن - 8- هُنا - شاربي - 9- مرادهما - بض - 10- يسرا - كشمير

عمودياً

- انطوان ريمي - 2- لس - سي - رس - 3- سر - بو - نهار - 4- اناكوندا - 5- يهد - نا - آه - 6- روما - نش - مك - 7- لاسن - حشاش - 8- يانا يانا - 9- لك - سدم - ربي - 10- يوليوس قيصر

جوزيف عيساوي: في البدء كانت الأسئلة

مجموعته «ميت سكران يطلب المزيد» (دار الإبداع) يغلب عليها التأمل بمعناه الطفولي؛ الحار، اللذيذ، الخارج عن تأطيرات «البالغين» الدينية والجنسية. عالم قائم على المزاجية بين عالمين متناقضين، حيث للمفردات دلالاتها الجديدة

يزن الحاج

بعيداً من تعريفات الشعر المدرسية أو القبول التي تفرضها الذائقة الدكتاتورية للنقاد، بقي الشعر الفن الوحيد العصي على التعريف. بوسعنا قلب العبارة الصائبة لمحمود درويش حين قال إن الشعر يعرّف ذاته، بالقول إن يوسع القارئ تمييز ما هو ليس شعراً. في المشهد الثقافي العربي، ما زلنا في المربع الأول الذي يحرصنا بالوزن والقافية، مع «غض طرف» عن شعر التفعيلة، و«تسامح» مع أسماء بعينها في قصيدة النثر. وبعيداً من الشكل، كانت القصيدة العربية في معظمها، بما فيها قصيدة النثر، حالة دفاعية؛ بمعنى أنها تفسر أو تصف أو تمدح أو تهجو، من دون أن تكون، إلا نادراً، صاحبة المبادرة في فرض عالمها الخاص. اكتفى الشعر العربي بكونه «حمّال أوجه» من دون أن يكون، كما الفن عموماً، كالفلسفة: أي حمّال أسئلة.

اختار جوزيف عيساوي الطريق الأشد وعورة في الكتابة والإعلام. اعتبر الكلمة، والقصيدة بالنتيجة، سؤالاً أبدياً لا تخبو أصدأه إلا كي تعود بصيغة أخرى موغلة على نحو أكبر في التأمل. ليس التأمل الصوفي أو الروحاني هو ما تسعى إليه مجموعته الجديدة «ميت سكران يطلب المزيد» (دار الإبداع)، بل التأمل بمعناه الطفولي؛ الحار، اللذيذ، الخلاق، والخارج بالضرورة عن جميع تأطيرات «البالغين» الدينية والجنسية بالأخص. لم يقلل عيساوي من شأن ذاكرته القديمة تلك، بل جعل القصيدة فسحة أخرى للعبت كي يكتب عن الجسد والإنسان

لغواية الشك؛ هو السائل ذاته لكن في مخيلة مختلفة لجسد وعقل جديدين بالضرورة، يلتقطان التفاصيل القديمة ذاتها، ولكن لطرح أسئلة أكثر إجرأاً. دموع لوحة «الطفل الباكي» الشهيرة تصبح إشارات استفهام

عوالم تضجّ بالاجنّة المجهضة وتعاطم الأسى

تُفضي إلى عوالم أقسى تضجّ بالاجنّة المجهضة وتضاعف أعداد البشرية المترافق مع تعاطم الأسى. «طفل الحائط» هذا شاهد على ملايين البيوت والقصص والهجمات؛ شاهد

على جرائمنا الصغيرة والكبيرة، ابتداءً بقطع زهرة من دون أن تنتهي بقطع الرؤوس وقطف الأرواح. لا براءة لأحد إلا لطفولة الكائنات والأشياء و«بدائية» المشاعر، حين يتجاهل البشر «المتحضرون» جميع من لا يشبههم، بينما «يقفز» الكلب الغريب من أجلك» ليعود للقاء إلى أصله الأول قبل التعقيدات حيث «يعطيك إحدى قائمتيه/ يعطيك كليهما لو استطاع/ لتكون مصافحة ورناتها/ من أسلاف بعديين/ البشر لم يفعلوا سوى إضافة كلمات إليها». وهذه الكلمات ذاتها التي اعتبرتها الحضارات ثمرة تطورها هي. في الحقيقة، مقصّلتها. ليس الكلام ما يصنع الأسئلة، بل الصمت؛ الصمت هو مختبر الأسئلة والشك؛ هو الذي يُخبي ما يقتله الكلام. «سكتت الموسيقى/ فإذا الحانة مزبلة أصوات». ويموت الإنسان مرتين في جنازته: موته الأول انتهى وبدأ قتله الفعلي على يد معزّيه وثّرثراتهم. كل ما يحتاجه الآن هو الصمت، وسؤال حنون من طفل/ شاعر يتأسف على أن الميت بقي بلا فنجان في مهرجان القهوة والسجائر. لحظة الصمت المتكررة هي لحظة الصفاء عند الشرب؛ أصابع الشاعر تداعب أطراف الكأس فينطلق مارد مخيلة الطفل حيث يكشف أن تلج الكأس الذي يزيد قسوة الكحول، هو ذاته الذي بلطف رحلة الميت إلى عالم الأرواح. في كل قصيدة سؤال جارح، وتأمّلات لا حصر لها. تتغيّر المشاهد المكانية التي تكون مزدحمة دوماً من دون أن تنسى القصيدة الإيماء إلى اثنين من بين الجميع: طفل/ شاعر، وسؤال تأمليّ محير يُعيد للغة بهجة دلالاتها المتعددة. في البدء كانت تلك الأسئلة، وتلك المخيلة الجامحة، وفي تلك المخيلة تولد قصيدة عيساوي الذي يحاول إعادة ترتيب فوضى الدلالات القديمة ليخلق عالماً آخر متجدداً لا تقتله أصنام الطائير؛ في هذا العالم، لكل قصيدته، وأسطوره خلقه، ولاهوته، ومجونه، وصمته، وطفولته غير المنسيّة.



«دار صادر»... تاريخ في «مكتبة»

زينب حاوي

«فكرة أصبحت مكتبة... وذكرى أصبحت كتاباً» هكذا يمكن اختصار مسار ناهز عمره اليوم 150 عاماً: «دار صادر» تحتفل اليوم بيوبيلها في «بيال» (Pavillon Royal) وتطلق مجلدها «في بيروت... ومضت فكرة» برعاية وزارة الثقافة اللبناني ريمون عريجي. مجلد ضخم يؤرخ لحقبات نشأة وتطور الدار وانتقالها من الأبناء إلى الأبناء ومن ثم الأحفاد. فصول أربعة تتوالى أمام مرأى القارئ ليبحر في أهم حقبة عرفها لبنان الثقافي والحضاري. يتعرّف إلى أبرز رواد النهضة الثقافية، خصوصاً شعراء وأدباء المهجر (رشيد أيوب، أمين نخلة، جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي، كرم ملحم كرم، الياس أبو شبكة، توفيق يوسف عواد وبطرس البستاني وكرم البستاني وأمين الريحاني) الذين أسهمت «دار صادر» في إصدار أعمالهم وتخليدها بغية نشر المعرفة والثقافة. المجلد الأنيق غني بالصور النادرة

وضعها في أقبية المدير. كانت المطبعة تطبع كتب الصلاة الصغيرة في البدء، وعندما ذاع صيته، انتقل إلى السوق الأوسع (أبي نصر) وبنى مطبعته الخاصة «المكتبة العمومية»، وبدأ النشاط في حقل النشر. أعادت الدار إصدار كتاب «بحث المطالب» للعلامة المطران جرمانوس فرحات الذي يعدّ أوائل الكتب التي تتناول الصرف والنحو منهجياً. ويعود الفضل لهذا الكتاب في

مجلد أنيق، غني بالصور النادرة لبيروت القديمة

إطلاق شهرة صادر ومكتبته. وفي عام 1907، نقل المؤسسة تركته إلى ولديه سليم ويوسف، فتسلم كل منهما جزءاً من المهمة: يوسف اهتم بـ «المطبعة العلمية» وسليم بـ «المكتبة العمومية». وفي عام 1924، انتقل الإرث إلى نجل سليم أنطون الذي كان لا يزال فتياً (20 سنة) وكانت

غسان مسعود التبريزي أمام آل باتشينو الرومي؟

يعلق مسعود: «صارت المزايدات عنواناً مقبلاً للمشاهد المتهالك، وصار توزيع الوطنيات يسبب لي حساسية مفرطة». إننا ما نفع تقديم فيلم عن «قواعد العشق الأربعون» والتصدي لمفاهيم فلسفية قديمة تتناول وحدة الشعوب والأديان والفكر الصوفي في مرحلة التكفير والقصاص بضرب الأعناق على الهواء مباشرة؟ يرد: «هذا واحد من أهم الأسباب التي جعلنا نقدم التصوف ضمن الخيارات المطروحة. علينا أن نقدم أعمالاً تحمل مفهوم الثقافة المجتمعية لنا وتقدم الفكر الإسلامي الحقيقي».

ثم يلفت إلى حدث في الرواية يحمل إجابة على تساؤلنا، فيشرح أنه «عندما قامت كيرا زوجة جلال الدين الرومي بصنع صورة لمريم من العجين بعد اعتناقها الإسلام، طمانها شمس التبريزي بأنها لم تكفر ولم ترند لأنه يمكنها أن تصلي للمعنى لا للشكل».

وفي حديث آخر له، يقول التبريزي «لا تحكم على الطريقة التي يتواصل بها الناس مع الله. لكل امرئ طريقته وصلاته الخاصة. إن الله لا يأخذنا في كلماتنا بل ينظر إلى قلوبنا».

وعندما نسال عن جدوى تقديم المتنبي حالياً، يجيب: «من الضروري أن نقارع الغرب بشخصية مثل المتنبي التي تفوقت على شكسبير. لكن للأسف ليس هناك من يهتم إنتاجياً لهذه المشاريع». وعن الأعمال المحللة التي سشارك فيها، يجيب النجم المقيم حالياً في بيروت بأنه عاد لقوه من دمشق من دون حسم النقاش بشأن مسلسل جديد كنبه أسامة كوكش وسيخرجه سمير حسين ويحكي عن عائلة سورية مهجرة هدم منزلها، فاضطرت للسكن في الحديقة. هي عينة حقيقية جسدتها عائلات سورية كثيرة. لكن لماذا لم يحسم الاتفاق؟

يشرح مسعود: «لا يقيم المنتجون وزناً بأننا نحكي أمننا الشخصي عندما نعمل في هذه الظروف، إذ لا يدخل في العقد أي بند يوضح تعويضات مستحقة في حال أصيب الممثل أو مات. كذلك، أوافق على العمل بثلاث أجرى المعتاد، لكن أجد نفسي مضطراً للدخول في مفاوضات تجارية باتت تعبني وتضرب لي مزاجي».



(مروان بوهدر)

من جهة ثانية، يوضح مسعود: «أحلم بتجسيد المتنبي في إنتاج عالمي، وقد أعددت فكرة عنه وكتب ملخصاً له الكاتب السوري محمود عيد الكريم. لكن لا يمكن التحدث عن

احتمال المشاركة في مسلسل عن عائلة سورية مهجرة

المشروع جيداً إلا بعد توافر شركة إنتاج وبدء التخطيط العملي». سرعان ما تتدحرج كرة الحوار إلى السياسة والوضع الراهن في سوريا وفكرة التخوين التي تلاحق الفنانين.

ويضيف: «سافرت إلى المهرجان التركي لنيل التكريم والتباحث بشأن هذه الرواية مع مالكي شركة إنتاج ضخمة هي «هارتلي فيلم». ويُفترض أن يجسد دور جلال الدين الرومي النجم الأميركي آل باتشينو». لكن هناك من أعلن تحويل الرواية إلى مسلسل بثلاثين حلقة؟ يرد نجم «حلاوة الروح» (رافي وهبي وشوقي الماجري): «الأمر يحتاج إلى موافقة الكاتبة وتنازل شخصي منها، وهذا لا يحصل مجاناً. أما بالنسبة إلى الفيلم، فالأمر يتم وفق هذه الآلية. ثم أظن أن مسلسلاً مماثلاً يحتاج إلى ميزانية ضخمة جداً، ولا تتوافر جهات مثل المحطات الكبرى لإنجازه، ولا أظنها أصلاً متحمسة لهذه المشاريع حالياً».

إلى تركيا حيث دعي لتكريمه في «مهرجان الفيلم الصوفي» في مدينة بورصة. هناك، كان يُفترض أن يلتقي الروائية التركية المعروفة أليف شافاق للحديث عن تحويل روايتها «قواعد العشق الأربعون» إلى فيلم من بطولة مسعود، على أن يجسد دور المعلم الصوفي شمس التبريزي. لكن اللقاء لم يتم لأن صاحبة «لقبطة إسطنبول» اضطرت للسفر إلى لندن لتواجه دعوى قضائية من سيدة بريطانية بتهمة سرقة أحداث هذه الرواية منها. على هذه الحال، تأجل إنجاز الفيلم لغاية الانتهاء من كل الإشكاليات والدعوى القضائية وفق ما يفيدنا مسعود في حديثه مع «الأخبار».

وسام كنعان

«مملكة السماء» و«سفر الخروج: آلهة وملوك» (يعرض قريباً) لريديلي سكوت، «وادي الذئاب» لسرداز أكار، و«قراصنة الكاريبي» لغور فيرينسكي... تلك حفنة من الأفلام العالمية التي غيّرت بنسبة معينة أدوات غسان مسعود، على الأقل في التعاطي مع النصوص المحلية التي بات يقاربها بطريقة وسلوك أكثر عمقاً.

أنهى النجم السوري أخيراً تجسيد دور المستشار الأكبر لرمسيس ووالده في تجربة عالمية جديدة هي «سفر الخروج: آلهة وملوك» للبريطاني ريديلي سكوت، ثم توجه

حق الرد

سامي خياط: تقليد اللهجات ليس بعنصرية

فرانسوا هولاند! هذا بكل بساطة فحوى بعض المشاهد التي وصفها الأستاذ جاسم بالعنصرية، مضيفاً أنني لم أكن رُبما أنوي ذلك بحسب تعبيره، وهو مشكور على هذه الالتفاتة.

لم أكن في حياتي عنصرياً، فانا انتصر للبيئة وللحيوانات، فكم بالبحري للإنسان؟

كما وأفتخر بأن مسرحي يشاهده منذ 55 عاماً الكبار والصغار والعائلات من كل الأطياف والجنسيات والمذاهب، وأحرص دائماً على كتابة النصوص بكل تهذيب واحترام، وسيؤمني كثيراً أن يبقى الانطباع المعاكس رأسخاً في أذهان قراء جريدتكم الغراء، كما سيؤمني أكثر إذا ما أهمل كتابي هذا.

ثم أنتقل إلى التناقض الذي يعترني قراراً مماثلاً، إذ إن قواعد اللغة الفرنسية تسمح للمذكر بالتفوق على المؤنث (Le masculin l'emporte sur le féminin) فأين المساواة إذا؟

أنا انتصر للبيئة وللحيوانات، فكم بالبحري للإنسان؟

وأنتهي المشهد بالقول إن الفرنسيين ينتقدوننا لأن ليس لدينا رئيس للجمهورية حتى الآن، فيما نحن اللبنانيين قد انتخبنا فعلاً رئيساً للدولة هو بابا نويل (في الاسكتش السابق) وبابا نويل هو أفضل من...

طبعي عند الشعوب الفقيرة كبلاد الهند وغيرها، حيث الهجرة للعمل وكسب لقمة العيش هاجس وطني. أما القول بأنني لم أسخر من الفرنسيين للإيحاء بأنني أظلم الشرق وأنصف الغرب، فهذا أيضاً غير صحيح. مدة المشهد الانتقادي عن فرنسا تتجاوز ثلاث دقائق، وفيه انتقاد لقرار غريب عجيب لم يعلق عليه أحد حتى الآن، ويقضي بالغاء عبارة مادوموازيل mademoiselle واستبدالها بمدام madame للدلالة على أي فتاة أو امرأة بحجة المساواة مع الرجال. لهؤلاء عبارة واحدة فقط هي مونسيو monsieur التي لا تُضيء على صفة الرجال لا بالعزوبية ولا بالزواج بعكس ما تنعم به النساء من دلالات على أحوالهن الشخصية.

اعتقد الأستاذ جاسم أن هذا التقليد للهجة السوربية والفلسطينية وقوع في العنصرية. هذا المشهد لم يستمر سوى 50 ثانية، حيث يسأل عابر سبيل عن عنوان «مسرح مونو»، فهو لم يَر أمامه سوى شخصين أجنيبين يرشدهما إلى العنوان المقصود، ويعطيانه أيضاً معلومات عن عدد المقاعد الفارغة الباقية للدلالة على أنهما يعرفان الأمور أكثر من اللبنانيين. هذا الواقع يشهده اللبناني كل يوم، فما المانع من التعليق عليه بطريقة فكاهية؟ أما عن المواطن الهندي الذي يبحث عن المال بعدما لم يحالفه الحظ في دبي، فرغب في الذهاب إلى لبنان حيث هناك much money بحسب اعتقاده، وهذا أيضاً واقعي وأيضاً

تعقيباً على مقال الزميل عبد الرحمن جاسم «سامي خياط: علقنا بالقنينة» (راجع الأخبار 2014/11/25)، وردنا من الفنان والممثل المعروف سامي خياط الرد التالي:

شكراً للأستاذ عبد الرحمن جاسم لحضوره مسرحيتي «قرف»، وللتعليق عليها بأسلوب نقدي مُحترف، أود فقط في هذا الكتاب أن أصح بعض الأخطاء التي وردت في مقالته، عن مضمون بعض المشاهد، رُبما لعدم وصول الفكرة بصورة واضحة إلى مسمعه. مسرحيتي مليئة بتقليد اللهجات كاللهجة الأميركية والفرنسية والألمانية واليابانية والهندية والإيطالية والإسبانية والصينية... كما والعربية طبعاً، ولكن لست أدري لماذا

مصر 2014 ... عود على بدء!

«ستديو هيتس» الذي يبتدئ على «راديو هيتس» (التابع للدولة) على المحلّة. هاجمت المدافعين عن مبارك وحذرت من حالة الإحباط التي تزداد صداها في الشارع المصري. لم تخرج الإعلامية إلى مستمعها نهار الاثنين، واستغلت إدارة المحطة ثغرة إدارية ترتبط بأن سعودي منتدبة من الإذاعة المصرية وأوراق الانتداب الذي بدأ قبل ثلاث سنوات لم تكن قد تمّ تحديثها. كما ادعى مصدر مسؤول في «هيتس» أن هذا هو سبب عدم خروج المذيعة إلى متابعيها. وأياً كان مصير خير الدين وسعودي في المستقبل القريب، فالواقع يؤكد أن الأصوات المخالفة لأي رأي رسمي، وكل الغاضبين من مبارك، ستغيب مرة أخرى عن الشاشات والإذاعات. حال تشبه تلك التي كانت تعيشها مصر قبل «25 يناير» 2011، لا مجال للمعارضة أو الرأي الآخر. مبارك كان وقتها خطأ أحمر وعاد كذلك، لكن الخط بات أكثر «متانة» من قبل.

الثانية عشرة بمقدمة تدين أحكام البراءة. كلمات خير الدين لم تطل أكثر من 30 ثانية. بعد أول فاصل، مُنع من استكمال «شيفت الأخبار» الذي كان لا يزال في بدايته، وتردّدت أخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن تحويله إلى التحقيق وإيقافه عن العمل. لكن خير الدين خرج بعد الواقعة بساعات، مؤكداً أن الأمر انتهى عند حدّ عدم استكمال قراءة النشرة في ذلك اليوم. لكن هل ستترك القنوات مذييعيها المحسوبين على الثورة من دون تنبيه بعدم خرق القواعد مجدداً؟ السؤال يجيب عنه تصدّر مقطع الفيديو الخاص بخير الدين قائمة الأكثر مشاهدة حسب يوتيوب. والأكيد أن القنوات الخاصة ستعمل على تفادي هذا الموقف حتى لا تخرج نفسها عند خروج الإعلامي عن النض والإضطرار لإبعاده لأنه قال رأيه حتى لو بمخالفة قواعد قراءة النشرة. مساء الأحد نفسه، وقفت عايدة سعودي في برنامجها



المذيع احمد خير الدين

توقف برنامج عايدة سعودي على «راديو هيتس»

البداية مع أحمد خير الدين مقدّم نشرة أخبار الأحد الماضي على قناة «أون. تي. في»، الذي خالف القواعد الإعلامية وبدأ نشرة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

«لا تعليق على أحكام القضاء، هذا إذا كنت تعتبر الحكم ظالماً لك. أما لو كان مُنصفاً، فلا مانع من التهليل والفرح وتوجيه الشكر للقاضي». هكذا علق محتو الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك على الحكم الأخير بتبرئته من التهم المنسوبة إليه. أما المعارضون، فكان التصرف معهم مختلفاً سواء في التظاهرات الغاضبة أو عبر الشاشات. يُدرك الغاضبون من مبارك أن براءته كانت واردة. لكنّ المصريين لم يتوقعوا ما يجري حالياً من غسيل لمظاهر «ثورة يناير» إلى درجة أن يصف مذيع مبارك بـ «سيادة الرئيس» على الهواء مباشرة. فيما أبتعد 13 إعلامياً من الشاشات منذ حزيران (يونيو) 2013 حتى الآن وفق إحصاء لموقع «إعلام أورغ» معظمهم محسوب علي «ثورة يناير». لم يتوقع من ظنوا أن صوت الثورة خمد، أن تنطلق أصوات تدافع عن مطالب ميدان التحرير. كانت

الغاضبون من حسني مبارك كانوا يدركون أنه تبرئته واردة من التهم المنسوبة إليه. إلا أنه أحدالم يتوقع أنه تكل الأمور إلى درجة محو معالم «ثورة يناير» وكتم الأصوات الإعلامية المحسوبة عليها. هذا ما حصل مع أحمد خير الدين وغيره

حريات

قطار العدالة لا يمرّ في المغرب

بيانا يردّ على تصريحاتي وينفي أن تكون للأجهزة التي تقع تحت إشرافها مواقع إخبارية». وكانت مجموعة من المواقع الصفراء كالت جميع التهم للصحافي وحزّضت عليه بدعوى أنه يروج للطروحات الانفصالية.

في أكثر من قضية، وقال: «إن القضية تعود إلى عام 2012 عندما نسبت إليّ تصريحات على مواقع إخبارية أُعير فيها عن شكّي في وجود جهات أمنية وراء المواقع الإخبارية الصفراء التي تهاجمني. وقد أصدرت وزارة الداخلية حينها

إسماعيل، من جهة أخرى، قرّرت محكمة الاستئناف في الرباط فتح ملف القضية التي رفعتها وزارة الداخلية ضد الصحافي علي انوزلا بتهمة «التعرّض لمؤسسة دستورية». ويعتبر أنوزلا «الصحافي المشاكس» الذي حوكم

أننا في هذا البلد ننتظر في محطة مهجورة لا يمرّ منها قطار». وحذرت المحكمة في نهاية جلستها موعداً جديداً لمحاكمة كدار وهو 22 كانون الثاني (يناير) المقبل. ويعتبر كدار أول فنان كاريكاتور تجرّأ على السخرية من مولاي

الرباط - محمد الخضير

تتواصل مشاكل الإعلاميين في المغرب، إذ استدعي أخيراً الصحافي علي أنوزلا ورسام الكاريكاتور خالد كدار إلى المحاكم في الرباط في اليوم نفسه، وكل واحد في قضية مختلفة. فقد قرّرت «محكمة النقض والإبرام» الأسبوع الماضي إعادة محاكمة خالد كدار في موضوع الكاريكاتور الذي رسمه أواخر عام 2009 عن مولاي إسماعيل ابن عم الملك محمد السادس. ونشر العمل في صحيفة «أخبار اليوم» التي يديرها توفيق بوعشرين. وكانت السلطات المغربية أغلقت «أخبار اليوم» في ذلك العام، وعزّضتها للملاحقة القانونية إثر نشرها الكاريكاتور، متهمه كدار بـ «الإخلال بالاحترام الواجب للأمير».

وتزامن الاستدعاء مع افتتاح «المنتدى الدولي لحقوق الإنسان» في مراكش يوم الخميس الماضي. وقال كدار لـ «الأخبار»: «هذه الخطوة مسيئة للبلاد، لأنه تم تحريك الدعوى مجدداً تزامناً مع انعقاد المؤتمر الذي يدعو إلى الحريات».

وأضاف: «بعد أربع سنوات من الحكم، ما زلنا نشعر أن الأمير يطاردنا». رغم تصريحات كدار، إلا أنه بدأ متشائماً وساخراً على عادته، وكتب على صفحته على فابيسوك واصفاً قاعة المحكمة: «بعد أربع سنوات المحكمة ما زالت هي هي، ولا شيء تغير كعدالتنا. القاعة السادسة ما زالت كما تركتها عام 2010. الحال تبين أنه رغم كل اللغط والصياح على إصلاح القضاء، ما زالت العدالة بعيدة كل البعد، علينا انتظار قطار العدالة الذي فاتنا منذ زمن بعيد، لكن أظنّ

الأربعاء و الخميس 20.30
وجع الروح
 ابتداءً من 3 كانون الأول
 OTV
 WWW.OTV.COM.LB

ALBEDO
 مضاءات
 3 - 8 Dec 2014
 In the difficult geopolitical and social conditions this region is undergoing (Lebanon, Syria, Iraq, etc.), losing a body member, function, and ability is no longer a rare occurrence. A person may be born with or acquire at some point a disability, but they only become "handicapped" when society does not allow them to explore their life in its full potential. The inaugural series of events of Albedo Creative Platform will bring local and international artists with or without disability to work together since art has always been a way to conquer imposed obstacles, disabilities, and limits, (as opposed to formally-imposed [outputs ...] and self-imposed obstacles, disabilities, and limits (Nasser Shamma's own method for one hand) ...).

VENUES
 JITA GORTO - VILLA PIAZZO - STATION BRULÉ - THÉÂTRE MONDRIAN

100+ LEBANESE STUDENTS - AD ACHOUR - PATRIC AMRALLAH - MARC ABOL FAHAT - GABRIELE AKKI - AMIA & AJIB - BRUNO - HANZO ARNAHARANI - CHARBEL ZAKHARADZIR - EGHA BRICAR - FRONICA BARBOUR - GEORGIY PAIDU - JERRY MICHAEL - AU CHAIRICOR - MARIE CHOLIMARD - SHARWA GABER - GERARDES DENZ - ALICIA FAKED - NARA PRINCE - GABRIEL PERINNE - THOMAS GERWIN - CHAMA GHADDAR - PAUL GORRA - ELSE HACCIDAR - RABAT HAKHA - HESTER HARR - ALEKSIKO JOCOSPOVSKI - JENI KABBAN - JARNA KASAR - ABED HOBEIT - VLADIMIR BUSHUMARI - YERINA HANNAJOUR - RITA HAROUN - KANA MASSAD - JOSEPH MASSI - ELE HOUHANNI - ROGER OLTA - LAURA SHARAZA - RAYE EL RAYE - MARIAM RAKADI - GRAZIELLA RIZKALLAH TOLINE - MIRELLA SALAME - KABALAN SAMHA - LINA SARHEN - MUSTAFAR SAID - JAD TALEB - PIRAVIOTNIK - CHRISTIAN WEHBE

STATION
 ALBEDO
 ATALA
 THORON



صورة وخبير

لا تبدو الضجة التي أثارها «ملكة البوب» الأميركية مادونا (56 سنة.. الصورة) في حوارها الأخير مع مجلة Inter-view الأميركية غريبة على نجمة اعتادت الخروج عن المألوف. الصور كانت جريئة ومبتكرة. وظهرت في إحداها عارية الصدر. أما لائحة المضمون، فقد تطرقت صاحبة أغنية Like a Virgin إلى المخدرات، وهوسها بالموت، ووالدتها، وحياتها العملية، وغيرها من المواضيع الشائعة والمنوعة. يذكر أنه يفترض وصول هذا العدد إلى الأسواق في 9 كانون الأول (ديسمبر) الجاري. وقد ظهرت مادونا على ثلاثة أغلفة مختلفة، فيما حملت الصور توقيع المصورين الفوتوغرافيين الشهيرين ماركوس بيغوت وميرت الاس. وأجرته المقابلة داي ضد بلايت.



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة



شركاء المأدبة

كالعادة:

على كلّ عشاءٍ سريّ

واحدٌ لا بدّ منه... يؤدي دور «مسيح»

وعن يمينه وشماله (مع حفظ الألقاب والمناصب):

سنة «يهودا»

وسنة... «بطرس».

2014/6/18

علامة حذف

انتهى!

الصورة (صورته في الماضي) في موضعها

على الجدار

لن يتغيّر شيء.

أبدأ، لن يتغيّر أيّ شيء.

فقط، كعلامة أكيدة على الحذف،

ستُضاف إلى زاوية الصورة العليا:

وردة عتيقة... وشريطة سوداء..

2014/6/18

بانوراما

«قديس الخدم» للعالم: قاطعوا الفرو الطبيعي

اعتاد «قديس الخدم» (Saint Hoax) إعادة تصوير شخصيات أفلام الكرتون التي أنتجتها شركة «ديزني» بطرق مختلفة للفت النظر تجاه قضايا مهمة، معتمداً على وسائل ملموسة ورقمية لإعادة إنتاج الواقع بناءً على خدع بصرية. بعد التوعية إزاء العنف ضد النساء، والمخدرات، وأوضاع أطفال فلسطين، قرر الفنان المفتون باليوب التحذير من خطر قتل الحيوانات لأخذ فروها، داعياً إلى مقاطعة ذلك عبر تصوير شخصيات من أفلام «الأسد الملك»، و«بامبي»، و«علاء الدين»، و«101 مرقش» وهي مضرجة بالدماء. ووضع الفنان المجهول الآتي من إحدى دول الشرق الأوسط أعماله هذه تحت عنوان Furry Tale Gone Bad، وفق ما ذكرت صحيفة ال«إنديبننت» البريطانية.



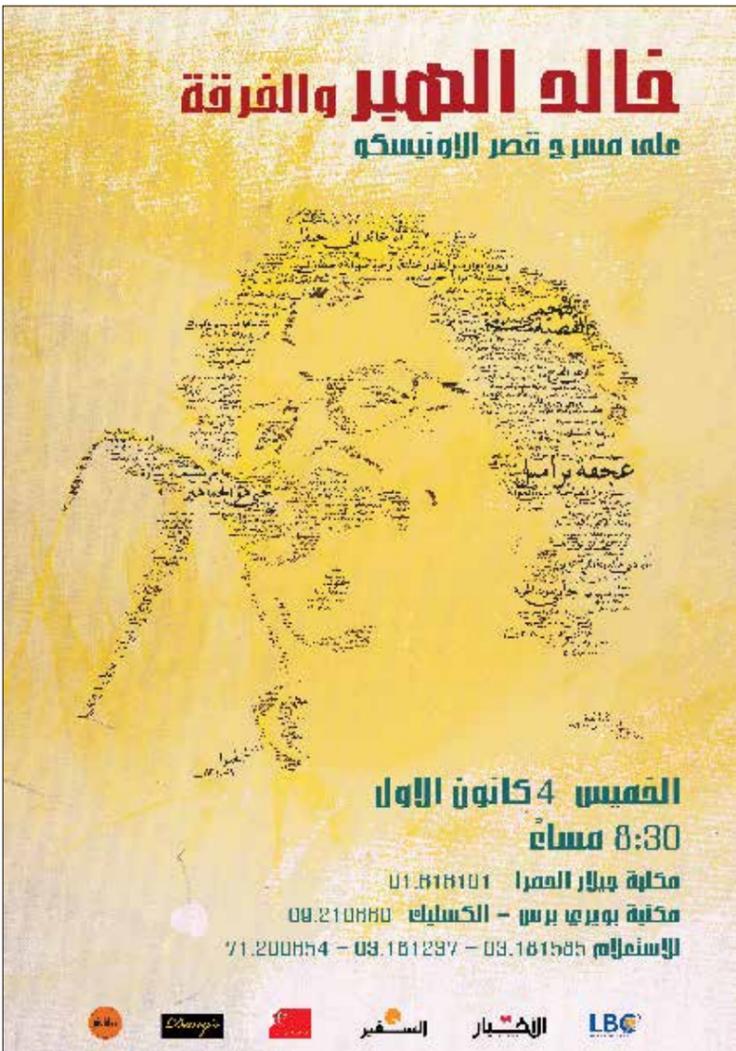
وعاد سعيد عقل إلى ثرى زحلة

في نعش على شاكلة منحوتة فنية، سُجّي جثمان الشاعر اللبناني سعيد عقل (1912 . 2014)، أول من أمس، في جامعة «سيدة اللويزة» (ذوق مصبح - كسروان) وتحديدًا في قاعة «عصام فارس». النعش حمل توقيع الفنان اللبناني رودي رحمة، ووضعت عليه عبارات تختصر إنتاجات الراحل: «كان لبنان الجديد زهر من خلاله... فسعيد عقل عاش ما قاله، لذلك حضن أفكاره». في الجامعة المذكورة التي أمضى فيها عقل أكثر من ربع قرن وأودع فيها إرثه الأدبي والشعري، كان الحضور الرسمي والطلابي كبيراً، وحدثته الأوشحة الحمراء التي كُتب عليها اسمه. هناك، أقيم قداس لراحة نفسه وتناثرت بعده الكلمات التأبينية. وأمس، أقيمت مراسم الجنازة في «كاتدرائية القديس جاورجيوس» (وسط بيروت)، وتقدمتها شخصيات سياسية ودينية وعسكرية وفنية وإعلامية. حضور زينة إكليل الغار الذي ودعت به السيدة فيروز الراحل، وخصوصاً أنها أرفقته بالعبرة الآتية: «بالغار كُلت يا كبير الشعراء». رحلة سعيد عقل الأخيرة حطت في مسقط رأسه في زحلة (البقاع) التي أعلنت الحداد العام، وسط استقبال شعبي ورسمي حاشد. سار الموكب باتجاه «مطرائية زحلة المارونية»، وعاد وحط في «كاتدرائية مار مارون» حيث أقيمت صلاة البخور. موكب التشييع شق طريقه في شوارع المدينة، قبل أن يصل إلى المدفن الذي بُني خصيصاً له في «بيادر زحلة».

تُستكمل التعازي اليوم في مطرائية زحلة (كسارة) بين الساعة الحادية عشرة صباحاً والسادسة مساءً، وغداً في «كاتدرائية مار جرجس» في وسط بيروت في التوقيت نفسه.

قالو النهير والفرقة

علم مسر و قصر الاونيسكو



الخميس 4 كانون الأول

8:30 مساءً

مكتبة جليل العسرا

مكتبة بويريا برس - الكسليك

الإستعلام 09.161297 - 09.161585 - 71.200854



نقطة على السطر

في إنتظار صخر المطيري
وأحمد عر... مجدداً

يقال إن للثورات سيرورة حتمية، لا يمكن إيقافها إن هي بدأت. هي فعل إندفاع، في المبدأ... نحو الامام، نحو التغيير. غير العرب هذا المفهوم. مع "ربيعهم" وتداعياته، كان الفعل عكسياً بطريقة غريبة. قد تكون من المرأت النادرة التي يكرر فيها التاريخ شخصياته بهذا التقارب في الزمن. إذا كانت السياسات الاقتصادية الفاشلة على مدى عقود من الأسباب الرئيسة لاندلاع الثورات، فإن الرؤية الاقتصادية لما بعد الثورات، حكاية لم يسمع يشعر بها أحد مؤخرًا. غالباً ما يكون مؤشر نجاح الثورات مرتبطاً بمدى قدرتها على تغيير الانسان وليس انظمة الحكم فحسب. فهي في الأصل كانت لا لتطيح بالنظام الحاكم بقدر ما تطيح بعقلية وثقافة سلطوية عميقة.

للقطاع الخاص في العالم العربي خصوصية قد لا تجدها في مكان آخر. إرتباط وثيق ومتداخل بين نشوء هذا القطاع وقيامه وإنجازاته، وبين علاقته بالسلطة السياسية الحاكمة. في كل بلد هناك وجه آخر للعملة الواحدة. وجه سياسي وآخر اقتصادي. من أحمد عز في مصر، وصخر المطيري في تونس، ولا تنتهي القصة بسيف الإسلام القذافي أو أحمد علي عبد الله صالح... حتى في بلدان لم تطأها أقدام "الربيع العربي" كدول الخليج مثلاً، لا يمكن أن تتصور قصة نجاح اقتصادية لشركة أو رجل أعمال أو حتى فكرة ذات جدوى من دون أن يكون لها جذر سياسي، تعود بالفائدة المادية والمعنوية عليه.

في لبنان اليوم لا تبدو الصورة مختلفة إلى حد كبير، رغم "الواحة المفترضة" الليبرالية الاقتصادية. القطاع الخاص اللبناني الذي حقق على مدى سنوات بعضاً من الإنجازات في السوق المحلية كما العربية والعالمية، يعاني اليوم من "لعنة" التبعية السياسية السائدة في المحيط العربي، وإن بنسب متفاوتة. لعنة يبدو أنها في تزايد لا انحسار. ما إن يكون الحديث عن شركة أو مستثمر أو ثري أو مشروع، حتى يبدأ الكلام فوراً عن "عزّاب" سياسي وراء المشهد، ومن دون "حصته" يصبح الحديث عن نجاح قد يحقق، أمراً مشككاً بحدوثه.

هذه القيود التي تشبك سلاسلها على أداء القطاع الخاص اللبناني، باتت من معوقات التطور والإنطلاق نحو الإنجاز. تماماً كما كانت الحال في بعض الدول العربية قبل اندلاع الثورات... لكن في الحالة اللبنانية يبدو "التخدير" أقوى من النزول إلى الشارع... بعد.

نادر صباغ

بداية مبكرة لموسم التزلج هذا العام



(تصوير مروان بوحيدر)

ومنجع الأرز بجوّه الساحر الخلاب، هما المكانان اللذان يستقطبان أكبر عدد من السائحين. اليوم يوفر موقع www.skileb.com أبرز أخبار رياضة التزلج في لبنان إلى العالم كله، وذلك منذ تاريخ إنشائه عام 1997. ويعتبر مدخلاً إلى حجوزات سياحة التزلج في لبنان التي تتم من قبل الأفراد والمجموعات. كذلك يزود الموقع الراغبين بمعلومات عن منتجعات التزلج في لبنان، ويوفر خدمة الحجز المبسطة لتمكينهم من الاستمتاع بعطلاتهم في منتجعات التزلج اللبنانية. بإمكان القارئ أن يستعمل تقنية "بناء رحلتك الخاصة"، متبعاً ثلاث خطوات أساسية كما يلي:

- اختيار مكان الإقامة المفضل.
- اختيار الخدمات الإضافية: النقل من المطار إلى الفندق، حجز تذاكر المصاعد، استئجار معدات التزلج، متابعة دروس في التزلج، التامين خلال العطلة، الخ. يمكن الحصول على الأسعار الخاصة بكل خدمة مباشرة.
- أخيراً، تأكيد الحجز والدفع عبر الإنترنت.

منذ ثلاثينيات القرن الماضي، انتشر الإقبال على التزلج في لبنان، وتم إنشاء أولى مصاعد التزلج في منتجع الأرز في الخمسينيات. في لبنان اليوم، ستة منتجعات يتخللها عدد من المنحدرات الصالحة للتزلج، ومراكز مخصصة لتلبية حاجات المترنحين وراكبي ألواح التزلج ذوي المهارات المختلفة. لكل هاو يزور لبنان ما يناسب وحاجاته. ويتسم كل منتجع في لبنان بطابع خاص يميّزه عن غيره، إلا أن منتجع فاريا مزار ببنيته التحتية ذات المستوى العالمي،

اخبار ومؤشرات

HSBC يعيد أهوالاً لعملائه!

■ أكد بنك "اتش. اس. بي. سي" أنه سيرد لعملائه في خمس دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعض الأموال لفرضه رسوما مفرطة على معاملات العملة الأجنبية لبطاقات الخصم المباشر وبطاقات الائتمان.

وكان حجم الرسوم التي تفرضها البنوك على عملائها قد خضع للتدقيق في الأونة الأخيرة مع ممارسة العملاء والجهات التنظيمية الضغط على البنوك للعمل بمزيد من الشفافية. وذكرت رسالة إلكترونية أرسلت إلى عملاء المصرف أن البنك سيرد المبالغ المدفوعة الزائدة عن التكاليف المنصوص عليها، ضمن شروط البنك. ولفتت المتحدثة باسم البنك أن "اتش. اس. بي. سي" قرّر أن يرد للعملاء أي مبالغ ليست واضحة وضوحاً كاملاً في الشروط. وذكرت أن إجراءات المصرف أثرت على عملاء في الإمارات العربية المتحدة ومصر وسلطنة عمان والبحرين ولبنان، لكنها أحجمت عن ذكر حجم الأموال التي سيردها البنك وعدد العملاء.



"كوكاكولا" الأولى عالمياً من حيث الإيرادات

■ احتلت شركة كوكا كولا المركز الأول على مستوى العالم، من حيث إجمالي الإيرادات السنوية منذ بداية عام 2014 وحتى نهاية تشرين الثاني الماضي الذي أوشك على الانتهاء، وارتفعت حصتها إلى أكثر من 8,8% من إجمالي العالمي لهذه الإيرادات. وأكدت وكالة بلومبرغ في قائمة أقوى 10 شركات مشروبات في العالم أن شركة "نهاورز بوش" المتعددة الجنسيات لمشروبات البيرة حلت في المركز الثاني بحصة قدرها 7,9% من إجمالي إيرادات صناعة المشروبات على مستوى العالم، وتلتها "ستلته" السويسرية بنسبة 5,3%، ثم "هاينكين" الهولندية بحوالي 4,6%.

ومن الشركات الأخرى التي ذكرت هنا هذه القائمة "بيبسي كولا" التي جاءت في المركز الخامس بحصة تجاوزت 3,8%، وبعدها شركة "كيرين هولدينغز" اليابانية بحوالي 3,5%، ثم "دياجو" البريطانية بأكثر من 3,3%، بينما احتلت "سابميلر" الجنوب أفريقية المركز الثامن بحصة بلغت 3%، فشركة "اساشي غروب هولدينغز" اليابانية بنسبة 2,9%، وأخيراً "كارلسبيرغ" الدانمركية بـ 2,2%.

■ احتلت شركة كوكا كولا المركز الأول على مستوى العالم، من حيث إجمالي الإيرادات السنوية منذ بداية عام 2014 وحتى نهاية تشرين الثاني الماضي الذي أوشك على الانتهاء، وارتفعت حصتها إلى أكثر من 8,8% من إجمالي العالمي لهذه الإيرادات. وأكدت وكالة بلومبرغ في قائمة أقوى 10 شركات مشروبات في العالم أن شركة "نهاورز بوش" المتعددة الجنسيات لمشروبات البيرة حلت في المركز الثاني بحصة قدرها 7,9% من إجمالي إيرادات صناعة المشروبات على مستوى العالم، وتلتها "ستلته" السويسرية بنسبة 5,3%، ثم "هاينكين" الهولندية بحوالي 4,6%.

ريمون عودة "أفضل مصرفي لعام 2014"

■ نال رئيس مجلس إدارة "بنك عودة" مديره العام ريمون عودة جائزة "أفضل مصرفي لعام 2014" تقديراً لخدماته المتميزة في قطاع المصارف العربية خلال حفل أقامته جمعية المصرفيين العرب في لندن. قدّم الجائزة المدير العام التنفيذي لجمعية المصرفيين العرب جورج كنعان، الذي أثنى على مساهمة عودة في "بنك عودة" في القطاع المصرفي اللبناني، ومشيداً بأعماله الإنسانية ورعايته للفن. وقال إن معالي السيد ريمون عودة هو أحد أسود الصناعة المصرفية العربية، إلا أن نفوذه يتخطى المهنة المصرفية. وقاد حركة استعادة قسم من تراث لبنان والحفاظ عليه، وعمل بلا كلل على دعم الفنانين الشرق أوسطيين وتعزيز النفاذ إلى الفن في المنطقة. وأعرب عودة عن تشرفه بتقدير الجمعية التي تمثل كل المؤسسات المصرفية العربية، وأشار إلى أن الإنجازات التي جرى تقديره من أجلها ما كانت لتتحقق من دون فريق عمله.

نقل التجربة اللبنانية السياحية للنجف

■ بدأت شركة "تاجكو" العقارية اللبنانية بتشييد مدينة سياحية مائية في مدينة النجف العراقية، فيما أوضح رئيس هيئة الاستثمار في المحافظة أن هناك أكثر من 100 مشروع قيد الإنجاز. وأوضح المدير التنفيذي للمشروع حسن تاج الدين أن الشركة تحاول نقل التجربة السياحية اللبنانية إلى محافظة النجف، وقد باشرت إنشاء مدينة سياحية مائية أغلب أقسامها خاص بالنساء. وأضاف أن المشروع سياحي - ترفيهي بالدرجة الأولى، وأن هناك أماكن ترفيهية خاصة بالسيدات في المشروع، إضافة إلى مراكز رياضة وتجميل، وأن مدة الإنجاز ستبلغ 24 شهراً. من جهته، قال رئيس هيئة الاستثمار في النجف وفي البهاس: إن "الروتين سمة عامة في العراق. لكنه في النجف أقل منه في المحافظات الأخرى"، لافتاً إلى أن "هناك عدداً لا بأس فيه من الإجازات اللبنانية". وأوضح أنه «برغم ما يقال عن الوضع الأمني، المشاريع قائمة».



طاقة

تراجع أسعار النفط... من المستفيد؟

النفط أرغم العراق على إلغاء مسودة ميزانية 2015 التي كان ينوي تقديمها إلى البرلمان. وكانت الموازنة تستند إلى توقعات بأن 70 دولاراً للبرميل، لكن الأسعار تراجعت إلى أدنى مستوى لها منذ أربعة أعوام يوم الجمعة الماضي. وأبلغ العبادي البرلمان بأن مجلس الوزراء اتفق على تشكيل لجنة للنظر في صياغة موازنة جديدة "من الصفر"، تركز الإنفاق على الأولويات المطلقة.

لبنانياً، يؤكد الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان لـ "الأخبار" أن تراجع أسعار النفط عالمياً ستكون له تأثيرات إيجابية على لبنان، إذ إنه بلد مستورد للنفط والمواد الاستهلاكية، وأي انخفاض في الأسعار سيكون عاملاً إيجابياً بالنسبة للمستهلك اللبناني، وللمستثمر على السواء، مشيراً إلى أن هذه الإيجابية تمثلت بانخفاض سعر صفحة البنزين بشكل لافت، كما أن فاتورة الطاقة ستنخفض بالنسبة للصناعيين. لكنه لفت إلى أن أسعار المواد الاستهلاكية لم تنخفض بعد، محملاً الدولة مسؤولية هذا الأمر.

تستقر هذه الأسواق والروبل قبل أن يستقر سعر النفط.

التأثير عربياً

ويرى بعض الخبراء أن دول الخليج قد لا تواجه مشاكل مالية على المدى القصير بسبب امتلاكها احتياطات مالية جيدة، وأصولاً مالية يمكن بيعها لسد العجز في الموازنة. وتتأثر أسعار النفط سلباً بالأوضاع والتهديدات الأمنية في الشرق الأوسط، حيث جرت العادة أن ترتفع الأسعار مع اضطراب أوضاع المنطقة. لكن ما نشهده اليوم هو العكس تماماً، إذ على رغم أن دولاً مثل العراق وليبيا، وهما مصدّرتان كبيرتان للنفط، تشهدان حروباً، إلا أن الأسعار انهارت رغم ذلك.

وأشار صندوق النقد الدولي إلى أن إيران، مثلاً، في حاجة إلى سعر 130 دولاراً للبرميل لتفادي العجز في الموازنة، بينما يحتاج العراق إلى 101 دولار والسعودية إلى 81 دولار والإمارات إلى 81 دولار. فعلى سبيل المثال، وفي دلالة على تأثير تراجع الأسعار عربياً، أبلغ رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي البرلمان بأن تراجع أسعار

الواحد في افتتاح التداول، كما تراجع بنسبة 2% مقابل اليورو. وفقدت العملة الروسية قرابة 42% من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام 2014. وكان البنك المركزي الروسي سمح بتعويم الروبل منذ أوائل تشرين الثاني الماضي، ولم يتدخل في سوق الصرف الأجنبي

يرى بعض الخبراء أن دول الخليج قد لا تواجه مشاكل مالية على المدى القصير

منذ ذلك الحين. وقال الكرملين، الذي دعم في السابق سعر صرف العملة عبر شراء الروبل، إنه يعتبر الضغوط التي تخضع لها العملة حالياً مرتبطة بممارسات المضاربين.

ويرى بنك "سير بنك" الاستثماري أن الأسواق الروسية ستظل على المديين القصير والمتوسط ضحية لقرار منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" بعدم خفض إنتاجها، ولن

المستفيد الأول من تراجع أسعار النفط كونها المشتري الأول له في العالم، ما سيخفض أسعار استهلاك الطاقة وينعش الاقتصاد ويساعد في استقرار النمو بعد الانتهاء من برامج التسهيل الكمي ويساعد في الإسراع في رفع معدلات الفائدة. لكن تراجع الأسعار بشكل حاد وعدم خفض "أوبك" للإنتاج وجها ضربة حادة لاقتصادات دول أخرى مثل روسيا التي تضع ميزانيتها على تقدير سعر حول 90 دولاراً للبرميل، وفنزويلا (100 دولار) وإيران (140 دولاراً).

وستضطر هذه الدول لتجاوز هذه العقبة إلى الاتجاه نحو خفض رواتب الموظفين وتقليص الإنفاق، ما قد يساهم في خلق أزمات جيوسياسية تعود بالذاكرة إلى حرب الخليج الثانية.

إلى ذلك، تراجع سعر صرف الروبل الروسي إلى مستوى قياسي جديد مقابل الدولار، متأثراً بالتراجع المستمر في أسعار النفط العالمية، وتداعيات الأزمة الأوكرانية على الاقتصاد الروسي.

وهبط الروبل بأكثر من 3% حيث تم تداوله بسعر 52 روبلاً للدولار

أميركا تستفيد

وتعتبر الولايات المتحدة الأميركية



لبنان والضرائب... ساعات

تماماً كما الموت سهلٌ في الشرق الأوسط. تُعدّ المنطقة الأسهل في العالم في تسديد الضرائب. بلدانها هي من بين الأولى في الاقاليم كافة في تأمين المنصات المريحة للمكلفين عمومًا والشركات تحديداً. ولكن على أي أساس يُصنّف بلدها أنه سهل ضريبياً؟ وما وضع لبنان في هذا التصنيف؟

والتعقيدات يعني وفراً في الوقت، وبالتالي زيادة في الإنتاجية. في لبنان تقيس دراسة PWC أن الوقت الإجمالي اللازم لتنفيذ الالتزام الضريبي والامتثال للأخ الأكبر يبلغ 183 ساعة، وهو مجموعة 40 ساعة لإتمام ضريبة الشركات، 100 ساعة للانتهاء من ضريبة الدخل، و 43 ساعة لازمة لترتيب الضريبة الخاصة بالاستهلاك، أي الضريبة على القيمة المضافة. ويُمكن القول إن هذا المعدل اللبناني قريب من

إلى مقومات مثالية لعمل الشركات وإطلاق الاستثمارات، مثل البنى التحتية وسهولة أداء الأعمال إجمالاً عبر ترشيح الإدارة.

رائدة الرأسمالية

وحتى الولايات المتحدة التي تُعدّ رائدة عالم المبادرة الرأسمالية في عصر ما بعد الحداثة، تفرض معايير صارمة في ما يتعلق بفرض الضرائب. أخيراً بدأت بفرض التكاليف على أبنائها الذين يحققون دخلاً خارج الأراضي الأميركية عبر مشروع "فاتكا" المثير للجدل، كذلك فإن نظامها الضريبي الخاص بالشركات يدفع الأخيرة - بحسب زعمها - إلى تجنب البيروقراطية والمعدلات الظالمة وإيداع الأموال في الجناح الضريبية أو الأنظمة الضريبية المتساهلة مثل إيرلندا. على رأس تلك الشركات "ابل" التي تُعدّ حالياً الشركة الأكبر تاريخياً لناحية القيمة السوقية (بالقيم السوقية الجارية وليس المطلقة) والتي تحمل سيولة تتخطى 150 مليار دولار خارج الأراضي الأميركية لا تسدد ضرائب مستحقة عليها.

على أي حال، فلنعد إلى السهولة الضريبية. مهما تكن الثقافة الاقتصادية للبلد المعني وفلسفته الضريبية لا بد أن يسعى دوماً إلى تحسين الإجراءات البيروقراطية لتحقيق التكاليف وتغذية الخزينة العامة بالموارد الضرورية لعمل المجتمع؛ فخفض الإجراءات



”

البيروقراطية الضريبية قد تؤمن زخماً للازدهار أو قد تؤدي كثيراً روح المبادرة

“

الأرقام المسجلة في بلدان من العالم الأول. من جهة أخرى، يتطلب إتمام الضرائب في لبنان 19 معاملة/ دفعة، بينها معاملة واحدة خاصة بضريبة الأرباح، 12 معاملة خاصة بضريبة الدخل وست معاملات خاصة بأنواع أخرى من الضرائب. إنذاراً، قد لا يكون مؤشر سهولة تسديد الضرائب دالاً على سلوك البلد الاجتماعي ووجهته، غير أنه من دون شك يُعطي فكرة عن بيروقراطيته؛ بيروقراطية قد تؤمن زخماً للازدهار أو قد تؤدي كثيراً روح المبادرة.

تفاوت البلدان

مؤشرات رئيسية لتحديد مستوى سهولة تسديد الضرائب. أولاً، معدل الضريبة المفروضة، ويتضمن ضريبة الدخل وضريبة الأرباح. ثانياً، الوقت (بالساعات) الذي تتطلبه عملية تسديد الضرائب. ثالثاً، عدد الخطوات المطلوبة لإتمام هذه العملية.

لبنان في المرتبة 40

اعتماداً على هذه المعايير تحلّ قطر والإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى عالمياً، ووراءهما مباشرة تبرز السعودية. أما لبنان فمرتبه هي 40 بين 189 بلداً بدرستها البحث.

غير أن هذه المعايير وتقدّم أي بلد فيها لا تعكس بالضرورة صوابية نظامه الضريبي وفوائده الاجتماعية. مثلاً، هذا الموقع المتقدم نسبياً الذي يسجّله لبنان، يُخفي مسائل كثيرة على رأسها أن معدل الضريبة الإجمالي على الشركات البالغ 29,9% مشكّل من ضريبة دخل بالغة 23,8% - وهي الثانية الأعلى في المنطقة بعد إيران - ومن ضريبة أرباح بالغة 6,1% وهي الأدنى في المنطقة باستثناء البلدان الخليجية التي تُعد الأكثر صداقة للشركات. أيضاً، فإن تصنيف بلد ما صديقاً للشركات والمستثمرين لا يعني بالضرورة معدلات ضريبة أدنى، بل إن الضرائب الموزونة تؤدي، في حالات الإدارة الحسنة للموارد،

تُقدّم دراسة "دفع الضرائب 2015" التي نشرتها أخيراً شركة الأبحاث والاستشارات المالية، (Price Waterhouse Cooper (PWC بالتعاون مع مجموعة البنك الدولي، فكرة واضحة عن التفاوت بين البلدان لناحية سهولة تسديد الضرائب.

اليوم يتمتع 43% من اقتصادات العالم بأنظمة إلكترونية مؤتمتة تستخدمها معظم الشركات للتصريح عن مداخيلها وتسديد ضرائبها. ويُمكن بسهولة ملاحظة الفروقات بين منطقة وأخرى. صحيح أن منطقة آسيا الوسطى وشرق أوروبا تسجّل أسرع معدلات الإصلاح في هذا المجال وتركز على الأنظمة الإدارية لتحسين وضعيتها، إلا أن منطقة الشرق الأوسط تبقى أسهل منطقة في العالم لدفع الضرائب، تجزم الدراسة. هنا "النظام الضريبي (عموماً) هو الأقل تطلباً، فيما معدل الضرائب والوقت اللازم لتسديدها هما الأدنى في العالم". في المقابل تتنّ أميركا اللاتينية من ضعف مزمن على هذا الصعيد. "هي المنطقة الوحيدة التي تسجّل زيادة كبيرة في معدل الضريبة، وتستمر بتسجيل أطول الفترات لدفع الضرائب". يستند التصنيف إلى ثلاثة

حسنة شقراني

الموت والضرائب، مصيران لا يُمكن التهرب منهما. هكذا عبّر العالم الغربي بأصوات مختلفة عن حتمية تكليف المواطن والمؤسسات بوصف إنتاجهم وعاء لا يُمكن تجنب الغرف منه. حتى أن الأميركي الأول، بنجامين فرانكلين، غمز من هذه الحتمية في معرض حديثه عن دستور بلاده: انتهىنا من وضع دستورنا الجديد، ويبدو أنه يُعد بالديمومة؛ ولكن في هذا العالم لا شيء أكيد سوى الموت والضرائب".

بمساعدة الحظ والطب الحديث يُمكن غش الموت وتأخير وقوعه، وبالإساليب المحاسبية المتزاكية الضرائب وتجنب وقوعها من أساسه. غير أن أحداً لا يُمكنه أن يكون نشطاً اقتصادياً في الوحدة الاجتماعية التي ينتمي إليها من دون أن يدفع ضرائب، أكانت تلك الخاصة بالدخل أو بالاستهلاك. هذه الحتمية ودورها في النشاط الاقتصادي العام تُشكّل العصب الذي يربط المواطن بدولته وبالحكومة التي تسير شؤونها. قد يختلف مستوى الضرائب بين بلد وآخر، بل حتى بين ثقافة وأخرى، غير أنها موجودة في كل المجتمعات وتتحقق بمعدلات مختلفة من الصعوبة.

البلد/ المنطقة	معدل الضريبة	الوقت اللازمة لإتمام المعاملات الضريبية	عدد المعاملات
العالم	40,9%	264 ساعة	25,9
أميركا الشمالية	38,9%	213 ساعة	8,2
الشرق الأوسط	24%	160 ساعة	16,8
الإمارات	14,8%	12 ساعة	4
قطر	11,3%	41 ساعة	4
لبنان	29,9%	183 ساعة	19

أشهر تطبيقات 2014 من «غوغل» و«أبل»

تحديد الأعضاء الآخرين بشبكة التواصل الاجتماعي على الإنترنت الذين يمكنهم مشاهدة موضوعات المستخدم المنشورة. وبالإضافة إلى ذلك تتوافر حالياً أدلة تشغيل تفاعلية وإمكانية تحليل مواقع الويب التي تجري زيارتها والتحكم في التطبيقات.

ويتعين على المستخدم إيقاف الوظائف الجديدة، إذا لم يوافق عليها. ومع ذلك يجب على المستخدم أن يدرك أن شبكة فيسبوك يمكنها الاطلاع على جميع بياناتها وتحليلها على الرغم من كل إعدادات الخصوصية والأمان التي تُضبط.

بيانات الموقع:

أوضحت فيسبوك أن بيانات الموقع يمكن أن ترتبط مستقبلاً بأصدقاء المستخدم والإعلانات التي تظهر لهم، فإذا قام المستخدم بمشاركة بيانات الموقع الخاصة به، فإنه قد يتلقى معلومات عن المطاعم الموجودة بالقرب منه، أو قد يتلقى أخبار الأصدقاء الموجودين في المنطقة المحيطة به.

وإذا لم يرغب المستخدم في الاستفادة من مثل هذه الوظائف، فإنه يتعين عليه منع تطبيق فيسبوك من الوصول إلى وحدة النظام العالمي لتحديد المواقع "GPS" بهاتفه الذكي. وتبغى فيسبوك من خلال التعديلات الجديدة إظهار إعلانات تناسب مع احتياجات ومتطلبات المستخدم بشكل أكثر دقة وفعالية. ففي السابق كانت محتويات الإعلانات مستمدة من بيانات زر "عجبتني"، ولكن قريباً سيجري تحليل مواقع الويب التي تجري زيارتها والتطبيقات المستخدمة.

وأوضحت الشركة الأميركية أنه يمكنها أيضاً في بعض الأحيان تعقب أنشطة المستخدم بعد تسجيل الدخول في شبكة التواصل الاجتماعي. فإذا قام المستخدم على سبيل المثال بشراء أحذية رياضية عبر الإنترنت، يمكن أن تظهر له إعلانات خاصة بالدورات الرياضية أو الملابس الرياضية الأخرى، وإذا كان المستخدم يبحث عن وجهات سياحية، فستظهر له إعلانات خاصة بشركات السياحة والسفر.

وترغب فيسبوك في بناء علاقات وثيقة للغاية مع عملائها من خلال إضافة خيارات جديدة مثل زر "شراء" الذي يتيح للمستخدم إمكانية شراء المنتجات والخدمات عبر حساب فيسبوك مباشرة، وبالتالي تتمكن الشركة الأميركية من التعرف على عادات التسوق والشراء وبيانات الدفع والسداد إلى جانب تفاصيل وبيانات الاستعمال.

وإذا قام المستخدم باستدعاء شبكة التواصل الاجتماعي بدءاً من الأول من كانون الثاني المقبل فإن هذا يعني الموافقة على المبادئ التوجيهية الجديدة تلقائياً. وليس أمام المستخدم فرصة للرفض، وكل ما يمكن فعله عدم استعمال شبكة التواصل الاجتماعي الأشهر على الإنترنت، إذا لم يكن موافقاً على التغييرات الجديدة.

وبشكل عام يجب التحكم جيداً في إعدادات الخصوصية وإمكانية ظهور الموضوعات التي يجري نشرها، كما يجب في إعدادات الخصوصية الاعتماد على الحد الأدنى للبيانات الشخصية لأغراض الدعاية والإعلانات. ويجب على المستخدم دائماً التحقق من أن الإعدادات المضبوطة في شبكة التواصل الاجتماعي تظل كما هي باستمرار ولا يجري تغييرها.



على الحاسب. ويمكن لمستخدمي أندرويد الحصول على هذه الميزة عند استلام وإرسال الرسائل القصيرة من خلال تطبيق Continuity SMS المجاني، حيث يُمكن من خلاله قراءة الرسائل الواردة وإرسال الرسائل عبر الحاسب ودون الحاجة لاستخدام الهاتف.

فيسبوك بحلة جديدة عام 2015

أعلن موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تغيير القواعد العامة للاستخدام اعتباراً من الأول من كانون الثاني 2015، حيث يتلقى أعضاء شبكة التواصل الاجتماعي على الإنترنت حالياً طلبات ضرورة الاطلاع على بنود "القواعد العامة للاستخدام وكذلك سياسة البيانات وسياسة الخصوصية بعد تحديثها".

وسمحت شركة فيسبوك لنفسها من خلال هذه التعديلات جمع كل معلومات المستخدم واستغلالها. وتحتوي التغييرات المقترحة في سياسة البيانات في فيسبوك على مزايا وعيوب، وعلى نحو أساسي لم يتغير في الأمر شيء من أن شبكة فيسبوك تصل إلى جميع بيانات المستخدم عبر جميع الأجهزة تقريباً، وتربط هذه البيانات مع بعضها بعضاً وتحليلها.

وترمي التعديلات الجديدة في شبكة فيسبوك إلى تسهيل عملية

معظم الأجهزة التي ظهرت خلال المدة الماضية تعمل بهذا الإصدار من نظام التشغيل "أندرويد". وكانت غوغل قد أعلنت منتصف تشرين الأول الماضي عن الإصدار الأخير من نظام "أندرويد" يحمل الرقم 5,0 والاسم الرمزي "لوليوب" Lollipop، ويتوقع أن يبدأ ظهوره في إحصائيات غوغل خلال الأشهر المقبلة عندما يصل إلى الأجهزة الذكية.

تطبيقات أبل

تنتظر أبل بيع أكثر من 70 مليون أي فون مع نهاية العام بحسب ما أعلن المحلل التقني الشهير تشاو مينغ. واستند المحلل في توقعاته إلى أن الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام يطلق عليها موسم العطل الكبرى ويشهد تخفيضات كبيرة بالتزامن مع فترة الأعياد.

يذكر أن أبل حققت العام الماضي مبيعات 51 مليون هاتف في الفترة نفسها، إلا أنه يعتقد أن هاتف "أي فون" 6 سيقود المبيعات وحده بما يقرب من 40 مليون هاتف، وهو ما سيمثل 60% من إجمالي الهواتف المباعة من "أبل". وسيأتي "أي فون 6 بلس" في المركز الثاني كما هو متوقع.

وقدمت "أبل" في نظام تشغيل أجهزة آيباد وآيفون الجديد iOS8 ميزة Continuity التي من خلالها يُمكن إتمام أي مهمة يقوم بها المستخدم

وأظهرت إحصاءات غوغل أن الإصدار الذي يحمل الاسم الرمزي "جيلي بين" من نظام التشغيل "أندرويد" لا يزال يستحوذ على النسبة الأكبر من الأجهزة الذكية العاملة بهذا النظام، بينما يواصل الإصدار "كيت كات" نموه بخطى ثابتة. فبحسب أحدث الأرقام في لوحة قياس نظام "أندرويد"، وصل عدد الأجهزة المحمولة، سواء الهواتف الذكية أو الحاسبات اللوحية، التي تعمل بالإصدار 4,4 "كيت كات" من نظام التشغيل المفتوح المصدر والتابع لشركة "غوغل"، إلى 30,2 في المئة.

وبحسب الأرقام الجديدة، بعد إصدار "جيلي بين" الأكثر انتشاراً، ثم يليه إصدار "خبز الزنجبيل" بنسبة 9,8 في المئة، ويأتي إصدار "آيس كريم ساندويش" بالمركز الثالث وبنسبة 8,5 في المئة.

وكانت غوغل قد أطلقت إصدار "كيت كات" من نظام "أندرويد" في تشرين الأول من العام الماضي، وكان الإقبال عليه بادئ الأمر ضعيفاً، ومثلت حصته نسبة ضئيلة من سوق الأجهزة العاملة بنظام "أندرويد" إذا ما قورنت بحصة الإصدارات الحديثة من نظام "أي أو إس" المشغل لأجهزة "أبل" الذكية.

ويعزى سبب نمو حصة إصدار "كيت كات" إلى أنه يدعم العمل مع الهواتف المنخفضة والمتوسطة المواصفات على حد سواء، لذا كانت

لا تتوقف اشعارات تنزيل التطبيقات الجديدة من متجر غوغل وأبل، التي باتت أكثر من 2.5 مليار تطبيق، وضيما أعلنت غوغل قائمة من التطبيقات الـ 68 الأكثر شهراً يتوقع أن تسجل مبيعات أبل رقماً قياسياً جديداً من أجهزة آيفون، أما فيسبوك، فستفرض شروط استخدام تزيد من خرق الخصوصية مطلع عام 2015

بسام القطار

شهد عام 2014، إطلاق العدد الأكبر من التطبيقات على متجر "غوغل بلاي" لنظام تشغيل الهواتف المحمولة "أندرويد"، وآب ستور لنظام تشغيل "أي أو إس" لأجهزة الآيفون، و"ويندوز فون" لأجهزة الهواتف المحمولة من مايكروسوفت. وبات من الواضح أن المعيار الأساسي الذي يتحكم في سوق التطبيقات هو طغيان الكمية على النوعية والكيفية، إضافة إلى ظهور العديد من التطبيقات المنسوخة والمقلدة عن التطبيقات الأساسية التي تولى مبرمجون تطويرها وبيعها لشركات التطبيقات الأكبر.

أحدث جردة لتطبيقات "الأندرويد" أجرتها غوغل، التي طرحت قبل يومين قائمة تضم 68 تطبيقاً بينها سبعة تطبيقات مدفوعة والبقية يجري تحميلها مجاناً. ولا تزال

ترغب فيسبوك في بناء علاقات وثيقة مع عملائها من خلال إضافة زر "شراء"

مسألة مجانية التطبيقات تطرح علامة استفهام حول المداخل التي تجنيها شركات التطبيقات، والتي تأتي غالبيتها من الإعلانات التي تبث عبر التطبيق، أما التطبيقات المجانية الخالية من الإعلانات، فتعتمد في مداخلها على بيع قاعدة بيانات المستخدمين إلى الشركات الكبرى بهدف استقصاء اتجاهات الاستهلاك التي باتت أكثر دقة، لكن ذلك يواجه بانتقادات واسعة لكونه يخرق الخصوصية على نحو غير مسبوق.

لائحة غوغل

كشفت غوغل عن قائمة أفضل التطبيقات الموجودة على منصة الأندرويد لعام 2014، وجرى اختيار القائمة بحسب معايير خاصة بالشركة. ولم تضم القائمة فئات محددة بل تنوعت ما بين تطبيقات رياضية وإنتاجية وإخبارية. واختارت غوغل ضمن قائمتها التطبيقات "تيليجرام" Telegram و"سكايب كويك" Skype Qik وتطبيق "سكرت" Secret ضمن فئة تطبيقات الرسائل الفوري. واختارت الشركة تطبيق "ياهو نيوز دايجست" Yahoo News Digest و"نيويورك تايمز" NYTimes وتطبيق محطة "سي إن إن" CNN ضمن فئة تطبيقات الأخبار. ويمكن لمستخدمي أندرويد تغيير شكل وأداء الجهاز بالكامل من خلال نظام Launcher، حيث يُمكن إضافة تأثيرات عند الانتقال بين التطبيقات أو إضافة بعض الوظائف للنظام من خلال تثبيت بعض التطبيقات فقط.



شهادات الجودة... لا تشفع دائماً



نشام ديقه

كان لافتاً أن العديد من المطاعم والمؤسسات الغذائية التي ذكرت أسماؤها أخيراً، باعتبارها غير مطابقة للمواصفات والشروط الصحية المطلوبة، قد حازت على "شهادات في الجودة" غالباً ما تسعى إلى إبرازها أمام زبائنها لتحقيق مزيد من المصداقية والطمأنينة. لكن يبدو أن النظام برمته يحتاج إلى كثير من التدقيق.

يرى الدكتور رامي شدياق، المدير العام لشركة "أيزو لبنان" والعضو في اللجان الفنية للجودة في مؤسسة LIBNOR، أن نظام إدارة سلامة الغذاء ISO 22000:2005 سلاح تنافسي مهم تستخدمه المؤسسات لجذب الزبائن وتحقيق التميز والريادة في الأسواق المحلية والعالمية. ويوضح بأنه "مواصفة قياسية دولية صادرة من منظمة إيزو العالمية بالتنسيق مع هيئة دستور الأغذية الدولية كودكس (CODEX) في سبتمبر 2005 بهدف تطبيق نظم رقابية على المنشآت الغذائية".

ويتابع شدياق: "تمكن شهادة (ISO 22000) من تحديد مصدر المخاطر المتعلقة باستهلاك

منتج غذائي ومن التحكم في النقاط الحرجة في سلسلة الإنتاج الغذائي ومن إرساء أنظمة تحكم تركز على الوقاية أكثر من تحليل المنتج النهائي. وتتوجه شهادة (ISO 22000) للمؤسسات الصناعية الغذائية والقطاعات الفندقية والمطاعم بصفة عامة".

ويؤكد "أن أهم عنصر في تحسين الجودة هو قناعة الإدارة العليا في المؤسسة بأن النجاح ينصل اتصالاً مباشراً بالتحسين المستمر والمتواصل للجودة. كما أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الابتكار المؤسسي بنوعيه (التكنولوجي والإداري) وتحسين جودة المنتج".

وفي ظل التقدم الصناعي والإنتاج الكمي الهائل للغذاء، ازدادت نسبة المخاطر. إذ أن للغذاء القدرة على نقل العديد من الأمراض من شخص إلى آخر، بالإضافة إلى أنه يلعب دوراً كوسيط لنمو البكتيريا المسببة للتسمم الغذائي. وقد يحدث دخول مصدر خطر أو فيروس في أي مرحلة من مراحل سلسلة الغذاء. لذا فحماية المستهلك لا تكمن في حملات تفتيش فجائية، بل عبر التنظيم العلمي لكل قطاعات سلسلة التصنيع الغذائي، فغاية السلامة

الغذائية لا تكفي بتحقيق العزل الميكروبي أو التطهير البكتيري، بل تتمثل في مدى توافر وإتاحة المياه السليمة الآمنة أيضاً، والتي غالباً ما تمثل قضية حيوية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من السلامة الغذائية.

ولاعتماد السلامة الغذائية ينبغي التطرق إلى أنواع الأخطار التي تهددها والتي تنقسم إلى بيولوجية (بكتيرية - فيروسية

”

أظهرت الدراسات الحديثة أن أكثر الأماكن تلوثاً عادةً ما تكون المنازل

“

– طفيليات) وكيميائية (بقايا مواد التنظيف والمواد الكيميائية الأخرى)، إضافة إلى الأخطار الفيزيائية (الزجاج المنسحق أو شظايا البلاستيك أو المعدن أو الخشب).

تحديد هذه الأخطار يساعد في تحقيق الرقابة، إما عن طريق تقليصها بتطبيق مبدأ الوقاية إلى أبعد حد ممكن

على طول عملية السلسلة الغذائية؛ أو السير على قاعدة "من المزرعة إلى المائدة"؛ إضافة إلى وضع إجراءات للطوارئ لمعالجة الأخطار الخاصة (مثل استرجاع المنتجات من السوق)؛ والاستراتيجيات الرقابية التي تستند إلى الحقائق العلمية والمدرسة.

المنزل الأكثر تلوثاً؟

ويلفت شدياق إلى أن الكثيرين يعتقدون بأن طعام المنزل أكثر سلامة وصحة من الطعام المعد في الخارج. إلا أن الدراسات الحديثة أظهرت أن أكثر الأماكن تلوثاً عادةً ما تكون المنازل. فعند الطهو يستعمل الكثيرون السكين نفسها، مثلاً، للحوم أو للخضار أو أحياناً للفاكهة، وهذه الطريقة وحدها كفيلة بنقل البكتيريا والملوثات والحساسية. إضافة إلى أن الكثير من المعايير لا تطبق في المنزل ويعتبرها البعض أمراً عادياً. وهنا تكمن خصوصية صناعة الأغذية مما يستلزم أساليب خاصة ونظماً متكاملة

تضمن عدم وجود خطأ خلال كل مراحل سلسلة التصنيع الغذائي لضمان المنتج. والالتزام بمعايير الجودة أمر معقد ومستند إلى تقارير علمية لتجهيز الطعام سليماً ومطابقاً للمواصفات المطلوبة، لذلك فإن ضمان سلامة الغذاء لا يتحقق إلا بتضافر جهود جميع الجهات التي تشارك في صناعة السلسلة الغذائية.

ويحدد العنصر المعياري الرقابي التي مجموعة من المتطلبات، منها مسؤولية الإدارة العليا - تشكيل فريق لسلامة الغذاء وممثل للإدارة مسؤولاً عن النظام بالإضافة إلى وضع سياسات وأهداف واضحة مع وضع خطط ومسؤوليات في حالات الطوارئ، ثم وضع السياسات اتصال فعالة داخل المنظمة وخارجها وخاصة مع العملاء. وأخيراً يحدد هذا العنصر ضرورة قيام الإدارة العليا بمتابعات دورية للنظام للتأكد من حالة النظام ولتحديد الأفعال التصحيحية والوقائية اللازم اتخاذها وأساليب التحسين المستمر الممكنة.

اقتصاد المعرفة... مورد لا ينضب

نسب شمس

يحكى أن شركة تعمل في المجال الصناعي في الولايات المتحدة تعرضت لعطل ميكانيكي فني، ناتج عن خطأ بشري تسبب به أحد العمال، وقد قدرت كلفته بنحو نصف مليون دولار.

السؤال البديهي هنا: ما كان عذاب العامل؟ طبعاً الإجابة ستكون "من المؤكد أنه طرد". لكن في الولايات المتحدة تم التعامل مع القضية بشكل علمي ومنهجي ومنطقي. للتطمين، العامل لا يزال يمارس عمله بشكل طبيعي.

بكل بساطة، أضيف الخطأ إلى رأس المال الفكري غير المادي للشركة. فقد كان قرار المدير التنفيذي الإبقاء على العامل معللاً بأنه اكتسب معرفة تساعده على تجنب الخطأ مرة أخرى، وأصبح عالماً بالمسار الصحيح لعمله بحيث لا يخطئ ثانية، وفي حال طرده ستفقد الشركة إلى معرفته، وأي عامل جديد قد يقع في الخطأ نفسه، وستتكدب الشركة مجدداً الخسارة نفسها.

الهدف من هذه الإشارة، هو الإضاءة على علم حديث بدأت نظرياته ومفاهيمه بالتبلور عام 1985 في الولايات المتحدة، وهو علم إدارة المعرفة. ما ورد أعلاه من كلمات "المعرفة" و"رأس المال الفكري" هي من مفاهيم هذا العلم. لكن للأسف نحن، كلبانين، ما زلنا قاصرين عن الاستفادة من هذا العلم

مال فكرياً ضخماً تعبر عنه صناعاته الثقافية (ماضياً دور النشر) والفنون (ماضياً وحاضراً) والبرمجة والتصميم الفني والإبداع الاعلاني والاعلامي (حاضراً على خفر، وممكن مستقبلاً). وبشكل رأس المال الفكري حجر الرجي للاقتصاد القائم على المعرفة، والذي يعرف أيضاً بإقتصاد المعرفة.

ومن خلال إقتصاد المعرفة يمكن الخروج من الوضع المتأزم إقتصادياً، ومن خطط تنمية تساعد في استثمار هذا الرأسمال، في حال تم التوجه إلى تعليم وتنمية مهارات التفكير وملكاته، وكذلك تأمين مدخلات تعليمية، وعمليات تشغيل تستفيد من المعرفة بفرعها المكتسبة والضمنية، بشكل يساعد في الخروج بمخرجات تحقق هذه القفزة النوعية والواعدة لبلد لا يمتلك من الموارد إلا ما يستجد من نطف وغاز قابل للنضوب، أضف إلى ما تم استهلاكه من بيئته.

فلا بد من الاستفادة مع المعرفة الضمنية المكتنزة داخل عقول الكبار، بشكل لا ينهي كبير السن سائقاً لسيارة أجرة فقط لأنه بلغ سن التقاعد. فالعالم بدأ بالعودة إلى كبار السن كمستشارين وخبراء. والمعرفة حلقة متصلة، والعقل البشري قادر على تقديم الكثير مما لم نتوصل إليه أو ما قد يفوتنا من معرفة ومعطيات قد تساعد في ابتكار أو إبداع ما قد يكون مفيداً.



سمعه أو شاهده. وبالعودة إلى واقعنا المزري في مجال إدارة المعرفة، فقد أثارني مقال نادر صباغ في "الأخبار" (العدد 2442) بعنوان "الغباء الصناعي" و"الطربوش"، إذ لامس موضوعاً استراتيجياً ومهماً، إن دل فإنه يدل بحق على غباء، فلا شيء يتطور في لبنان، البلد المعروف عنه بأنه موطن الإبداع. على الرغم من أن لدى لبنان، بحق، رأس

الإنسان كائن حي وعقل. المعرفة المكتسبة، هي مخرجات التعليم، إضافة لما يتوفر من مصادر للمعلومات بأشكالها وأنواعها كافة، ويكون الإنسان قادراً على تلقيها واكتسابها. أما المعرفة الضمنية، فهي ما يعرف عادة بـ "الخبرة"، ولذلك فلعل إنسان معرفته الضمنية التي اكتسبها من خلال مجال عمله، ومن أختباراته العملية لدى ملاءمة ما تعلمه من نظريات أو قرأه أو

الهام لبناء مستقبل أفضل، خاصة إن علم إدارة المعرفة يطال مختلف جوانب الحياة والعمل.

يقسم هذا العلم المعرفة إلى فرعين: المعرفة المكتسبة والمعرفة الضمنية، ويعتبرهما جزءاً من رأس المال الفكري لأي منظمة أو مؤسسة أو شركة. نعم رأس مال يفوق ويضاهي أهمية رأس المال المادي، كون رأس المال الفكري مورداً لا ينضب ودائم التجدد والتدفق طالما

القطاع الخاص في فاريا.. يش



في انتظار
الاطلاق
الفصل
للموسم
الجديد
(مروان
بوحدرد)

تنحصر قمم جبال لبنان لارتداء ثوبها الأبيض. وتعد بموسم سياحي غاب عنها سنة كاملة. مراكز التزلج بدأت بالتحضير لاستقبال روادها على أمل تعويض بعض من خسائر الموسم السابق. الأمل عامر هذا العام. من بائع "المنقوشة"، إلى موزع المازوت، وتاجر الثياب الرياضية الخاصة بالتزلج، وأصحاب "بيسات التزلج". وصولاً إلى أصحاب الفنادق والشاليهات الذين يشكون خسائر تخطت 70% العام الماضي وقدرت بملايين الدولارات. ويبقى السؤال الأهم: هل يأتي الفرج من الطبيعة. وينعم لبنان بموسم تزلج مثمر ينعش القطاعات المعنية كافة؟ أم ان الجواب أكثر من "طبيعي" في هذا البلد؟

ليال التيماني

السنة موسم تزلج يعوض خسارة السنة الماضية بعد موجة الجفاف التي ضربت البلد وخلفت أضراراً جمة في أغلب مفاصل الاقتصاد اللبناني؟ ليست الطبيعة فقط من يعتمد على كرمها لعودة السياحة إلى لبنان وتعزيز الاقتصاد، بل إن العامل البشري أهمية كبرى لإنقاذ هذا الاقتصاد عبر وضع خطط من أجل النهوض بالقطاع السياحي والخدمات، وتعزيز الوضع الأمني والاستقرار في البلد من أجل استقطاب السياح والمستثمرين إلى لبنان، إضافة إلى إطلاق الحملات الترويجية للمناطق السياحية في البلد.

كفرذيان جاهزة

بدأت البلديات المعنية بالاستعداد والتحضير لاستقبال موسم التزلج. هذا ما يؤكد رئيس بلدية كفرذيان جان عقيقي لـ"الخبار"، فالبلدية أصبحت مستعدة، وكذلك المحطات. لكن سماكة الثلوج حتى الآن غير كافية، وقد تعرض حياة المتزلجين للخطر. نحتاج إلى ثلوج أكثر وسماكة أكبر. السنة تبدو واعدة، فالمتساقطات والثلوج بدأت في وقت مبكر وهي بادرة خير

اسدلت الأزمات السياسية والأمنية الداخلية ستارها على كل القطاعات الاقتصادية التي أصبحت تعاني من خسائر تراكمية بالجملة. حتى الطبيعة تدخلت واضرت بالاقتصاد اللبناني الذي يعتمد بشكل كبير على القطاع السياحي ويعتبر النبط الأساسي له. ومن هذا القطاع، موسم التزلج الذي يجذب الكثير من السياح العرب والأجانب سنوياً، ما ينعش العجلة الاقتصادية، ناهيك عن فوائده في مجال الزراعة. لكن هذا الموسم خرم منه اللبنانيون السنة الفائتة، فكانت الكارثة. فماذا عن الموسم الحالي؟

بدأ الثلج يكل قمم لبنان وجباله، ويعيد اللبنانيين الأمل الذي تلاشى السنة الماضية عندما غادرهم موسم الشتاء من دون ان ينعم لبنان بخيراته، وودعه بحزن محبوب التزلج والمطاعم والشاليهات والفنادق وكل من يستفيد من هذا الموسم. اللبنانيون اليوم في حال من الترقب إلى ما ستؤول إليه الأيام المقبلة. هل يشهد لبنان هذه

اقتصاد لبنان بكامله. وأسف عقيقي لأن "الموسم السنة الماضية لم يشجع على الاستثمار في هذا القطاع، فمن كانت لديه فكرة لإنشاء مشروع تراجع عنها بعد ما أشيع عن ان لبنان ذاهب إلى التصحر. لكن أملنا كبير في ان جبال لبنان ستبقى تشهد على مواسم تزلج وستبقى قممها مكسوة بالثلوج".

الشركات الأبرز

وعن القطاع الخاص في كفرذيان،

يتجنب المواطن في نهاية الأسبوع زحمة السير ليستطيع الوصول والمغادرة براحة واطمئنان. وعن الخسائر التي تكبدتها الشركات السنة الفائتة، يقول: "الخسائر كانت فادحة وكبيرة جداً، ليس فقط في قطاع التزلج فحسب، بل أثرت سلباً في كل القطاعات في المنطقة من المطاعم والفنادق والشقق المفروشة وأصحاب المحال، وهذه الأضرار تقدر بملايين الدولارات، وهي بالتالي تؤثر في

ونأمل بحصول موسم تزلج ناجح. لكن حتى اليوم لسنا جاهزين والشركات لا تستطيع ان تفتح المصاعد بعد". لكنه يؤكد: "نقوم اليوم بالتحضيرات وكأن الموسم حاصل وبكامل طاقته، حيث أصبحت الطرقات آمنة وأصبحنا جاهزين من ناحية عناصر الشرطة وجرافات الثلج وخدماتها كي نستطيع إيصال الزائر والمواطن إلى المنتجعات السياحية، كما أنجزنا خطة سير بديلة كي

أحداث وصور

ورشة عمل عن الاتصالات لـ "تاتش"

رعى وزير الاتصالات بطرس حرب في فندق فينيسيا ورشة عمل ضمت مجموعة من القياديين الخبراء اللبنانيين في مجال الاتصالات والذين يديرون كبريات شركات الاتصالات في الخارج. وحضر الورشة التي نظمتها شركة "تاتش" المدير العام للاستثمار والصيانة رئيس مجلس الإدارة المدير العام لهيئة أوجيهو الدكتور عبد المنعم يوسف، وعدد من المسؤولين والمعنيين في القطاع. استهل ورشة العمل بكلمة للدكتور غسان حاصباني قال فيها: لقد صرفنا ساعات في العمل لنصل إلى اليوم، حيث جئنا إلى لبنان بناء على دعوة

الوزير حرب كخبيرة في مجالنا، لتكون إلى جانب بلدنا بمثابة Task Force نعمل لتعريفه وتطويره في هذا الحقل. وقال حرب: "منذ توليت وزارة الاتصالات، وأنا جديد في هذا المجال. فوجئت بحضور لبناني مميز في موقعه وفكره وكفاءته في الوفود الأجنبية التي كنت استقبلها من شركات عالمية، ولاحظت أن اللبناني في كل هذه الشركات في موقع متقدم، واستنتجت أن المناخ البيئي الحاضن الذي يسمح له بتفجير معرفته غير مناسب، والثقة بالدولة محدودة، وتوصلت إلى أنه لا يمكننا توريث هذا النوع من الدولة لأبنائنا".

بيت مسك يستقبل الأعياد في مشغل ساننا

استقبل "بيت مسك" موسم الأعياد للسنة الثانية في مشغل ساننا فاكثوري الذي أضفى المزيد من اللحظات الممتعة على احتفالات العيد، والذي تمّ تدشينه في كانون الأول عام 2013 بالتعاون مع البنك اللبناني الفرنسي. واستمتع الأطفال بشغف إلى قصص رواها لهم أحد أقزام ساننا، والتقوا بصاحب اللحية البيضاء وزوجته السيدة كلوز؛ كما زينوا الكعك مع السيدة كلوز؛ واستمتعوا بمجموعة مختارة من العروض، والخدع السحرية، بالإضافة إلى الاستعراض الميلادي، ونشاطات أخرى.



"سبينيس" تكريم 10 جمعيات غير حكومية

كُرمت شركة "سبينيس" بمناسبة عيدها 66 عدداً من الجمعيات غير الحكومية خلال حفل عشاء أقيم في مطعم Table D'alfred في الاشرافية. وتعاونت هذه الجمعيات مع الشركة في نشاطات إجتماعية، وإنمائية، وتربوية، وبيئية عدة. وحضر العشاء مدير التسويق الإقليمي لـ "سبينيس" رالف القاعي بحضور الجمعيات المكرمة أبرزها: مركز سرطان الأطفال CCCL.SOS، الصليب الأحمر، سوق الطيب، دار الأيتام الإسلامية، كن هادي، حملة الأزرق الكبير Ashrafieh، 2020، جمعية رعاية اليتيم في صيدا وDonner Sans Compter. وقال القاعي ان "سبينيس" تؤمن بأهمية المشاركة الفعالة في المجتمع ولذلك كانت لها مساهمات عديدة ومتنوعة مع جمعيات تميزت في خدمة المواطن في لبنان. وأضاف ان شركته تسعى لدعم الجمعيات ومساعدتها بشكل مستدام كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية.



كوه ويأملك خيراً

في استقطاب السياح العرب والأجانب. ولم تسلم المطاعم من مصائب الموسم الماضي، فأقفل بعضها أبوابه لتجنب خسائر إضافية. وقال أحد مالكي مطاعم في منطقة كفرديان ان "نسبة الخسائر فاقت 70% لأن كل اعتمادنا هو على هذا الموسم الذي لم يأت السنة الفائتة ولم ننعم بخيراته". وأضاف: "اضطررنا الى صرف بعض الموظفين لأن الحركة كانت معدومة والخسائر تزداد يوماً بيوماً. لكن هذه السنة تبدو مختلفة".

ولعل لهذا التفاؤل ما يبرره. فرغم أن الموسم لم يبدأ بعد، بدأت ساحة عيون السيمان تشهد حركة جيدة بالنسبة لهذا الوقت من العام. بعد ان بدأت القمم تتكفل بالأيض، ما اعطى اللبنانيين الضوء الأخضر للذهاب والاستمتاع بمشاهدة بياض الثلج واستئجار الـ "Skidoo" والـ "ATV" وغيرها من ادوات التزلج التي لا تحتاج سماكة ثلج كبيرة.

الاسعار على حالها

المسؤول عن منطقة تزلج عيون السيمان الكابتن ضو لفت الى أنه لا يمكن اعتبار السنة الماضية خاسرة، وإنما أقل ربحاً لأن السنوات التي سبقتها كانت ناجحة جداً. وأكد ان "عاصفة واحدة قوية كفيلة بفتح مراكز التزلج وتشغيل المصاعد، ونريد الآن سماكة 60 سم لبدء موسم التزلج"، مشيراً الى انه "لم تطرأ اية زيادة على الاسعار بل بقيت على حالها". وأمل ان "تعود ونشاهد قريباً فقراً وعيون السيمان وكفرديان تغص بسيارات هواة التزلج والسياح العرب والأجانب الذين اعتدنا وجودهم سنوياً".

موسم جديد تبدو بدايته موفقة أقله حتى الآن مقارنة بالسنة الماضية، والقطاعات كافة أصبحت مستعدة لاستقباله. يبقى على الدولة تأمين الأمن والمناخ السياسي والسياحي اللازم، الأمر الذي قد ينعكس إيجاباً على مختلف مفاصل الحياة الاقتصادية.

فاقت 150 الف دولار ولم تُستعمل. وأمل ان تكون هذه السنة ناجحة، مؤكداً انه "لا يمكننا تحمل خسائر اضافية مثل تلك التي حصلت لأن الاضرار فاقت التوقعات، واعتمادنا كبير على هذا الموسم". ليس فقط شركات ايجار الـ "Skidoo" من تآثر بالموسم الماضي بل أيضاً محال بيع الادوات الرياضية وثياب التزلج. فقد اشار مارون سلامة صاحب محل Le Marathon في فاريا الى ان "حجم الخسائر بلغ 90% لأنه لم يتم فتح المصاعد، وحتى اثناء فترة الأعياد التي تعتبر من أهم فترات موسم التزلج. وهنا كانت الخسائر كبيرة ولم يتم شراء احتياجات التزلج كالثياب وغيرها".

موسم جديد تبدو بدايته موفقة مقارنة بالسنة الماضية، وكافة القطاعات اصحت مستعدة لاستقباله

وأكد سلامة ان الاسعار لا تزال على حالها نظراً الى الوضع الاقتصادي للمواطنين. وامل ان تكون هناك سياحة لتعوض خسائر السنة الماضية. لكنه اعتبر ان الوضع الامني والسياسي لا يبشر بالخير، ودعا الدولة الى الالتفات الى المنطقة والقيام بتحسينات البنية التحتية وغيرها. واختتم متفائلاً: "يقول أجدادنا: كل مئة سنة تمر سنة واحدة سيئة وهذا ما حدث عام 1914 وعاد وحصل عام 2014".

فنادق

الفنادق والمطاعم بدأت تتحضر أيضاً لهذا الموسم. وقال ايلى عقيقي نجل مالك فندق Tamerland إن الأمل عالية والحجوزات بدأت خصوصاً لفترة الأعياد. وأضاف: "لا نستطيع ان نتكبد خسائر اضافية. فقد بلغت الخسائر الموسم الماضي بين رواتب الموظفين وتكلفة المازوت والشوفاج حوالي 70 الف دولار. اعتمادنا كبير على السياحة بنسبة تفوق 100%، ونأمل ان يساعدنا الوضع العام في البلد



عالية جداً، وقد مر على وجودهما هنا عشرات السنين، ويمكن القول ان معظم المنطقة تعمل من خلالهما".

ادوات لم تستعمل

وفي حديث مع شركة ايلى سلامة في فاريا لإيجار الـ "Skidoo" والـ "ATV" اشار حسن رحال احد العاملين الى ان "الموسم الماضي كان صعباً على الجميع، وليس فقط علينا، وهناك شركات اشترت ادوات تزلج بكلفة

الانتظار بعد انتهاء مدتها. ولفت عقيقي الى أن من اهم الشركات العاملة في منطقة كفرديان، والتي تعتبر عصب القطاع الخاص، شركة "مزار" التابعة لعائلة رزق والنائب نعمة طعمة. وهذه الشركة هي المحرك الاساسي في المنطقة، إذ تدير منحدرات التزلج وتملك فندق انتركونتيننتال والنسبة الكبرى من المراكز السياحية، بالإضافة الى شركة سوليبرو (فقرا كلوب). وأكد عقيقي ان "لهاتين الشركتين اهمية

يشير عقيقي الى أن لهذا القطاع اهمية كبيرة، ففي حال قرر الاقبال ستتجمد المنطقة كلها. لكننا نتمنى أيضاً أن تكون هناك ساحات تزلج عامة بتصرف البلدية او الدولة لأنها ستكون أرخص وبسعر الكلفة، لأن التزلج اليوم اصبح للميسورين". لكنه أشار الى ان هذا الأمر غير قابل للتنفيذ حالياً لأن الارض مستأجرة بموجب مراسيم لسنوات عدة، الا في حال اصدار مراسيم تلغي المراسيم السابقة او

توتال لبنان تُشارك شغفها بالركبي

نظمت شركة "توتال لبنان" مع عدد من وسائل الإعلام حدثين رياضيين بارزين: يوم إعلامي تخلله غداء، والمباراة النهائية لبطولة الركبي. إن الشركة تدعم الاتحاد اللبناني للركبي من خلال رعايتها لفريق Beirut Phoenicians وبطولة الركبي التي تحمل اسم الشركة: "بطولة توتال للركبي في لبنان". وخلال اللقاء أستعرض المدير العام لـ "توتال لبنان" فيليب أمبارل أسباب اهتمام الشركة برياضة الركبي. كما تناول رئيس الاتحاد اللبناني للركبي السيد جمال مراحل تطوّر هذه الرياضة في لبنان، والإنجازات التي حققتها الاتحاد

والأهداف التي يسعى إلى بلوغها إلى جانب روح الركبي. وعرضت صور ومقاطع فيديو لفرق الركبي ومقتطفات من مباريات مختلفة. وفي الاختتام، استمتع المدعوون بغداء مُبكر في ظل أجواء ودية واحتفالية.



جاغوار F-TYPE "افضل سيارة كوبيه فخمة"

فازت مجموعة جاغوار لاند روفر بجائزتين جديدتين ضمن حفل توزيع جوائز الشرق الأوسط للسيارات 2014. ونالت سيارة F-TYPE الكوبية لقب "افضل سيارة كوبيه فخمة" في جوائز أفضل سيارة كوبيه للعام، وتم تويجها كالسيارة الأكثر قوة وديناميكية على الإطلاق من جاغوار. وقد حظيت الكوبية بقدر كبير من الاهتمام في منطقة شرق الأوسط بعد الكشف عنها عام 2013 كونها تجمع بشكل مثالي بين التصميم الجذاب وأحدث التقنيات المتطورة لتوفير تجربة قيادة رياضية غير مسبوقة.

ماكلارين 650 اس افضل سيارة عالية الأداء

نالت سيارة ماكلارين 650 إس لقب أفضل سيارة عالية الأداء ضمن جوائز الشرق الأوسط للسيارات 2014. وهذه السنة الثالثة على التوالي تحقق فيها ماكلارين هذا الإنجاز، وذلك بعدما كان اللقب من نصيب طرازي 12 سي و12 سي سبايدر خلال عامي 2012 و2013. وقال المدير الإقليمي لشركة ماكلارين أوتوموتيف في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إيان غورساتش إن الحصول على لقب أفضل سيارة عالية الأداء للسنة الثالثة

على التوالي يمثل إنجازاً مذهلاً، خصوصاً مع وجود عدد كبير من المنافسين البارزين في هذه المنطقة. وأضاف أن ماكلارين تتطلع بشوق إلى العام المقبل وهي "في غاية الحماسة"، في ما يتعلق بالطراز الذي ستطلقه، وهي سيارة من الفئة الرياضية ستضع المتعاملين أمام قدر أكبر من الخيارات.



X-TRAIL

لهذه الاسباب عليك ان تقودها



SL

- 2,5 لتر
- بنزين
- CVT بتقنية التغير المستمر
- دفع رباعي
- 170 حصان
- 7 مقاعد
- مقاعد أمامية جلدية تتحرك ألياً
- وسائد هوائية أمامية جانبية وستارية
- مصابيح أمامية LED مع تحديد مستوى الإنارة تلقائياً
- نظام ملاحه DIN مع شاشة عرض ملونة QVGA مقاس 7 بوصة

\$ 43,900

SV

- 2,5 لتر
- بنزين
- CVT بتقنية التغير المستمر
- دفع رباعي
- 170 حصان
- 7 مقاعد
- عجلة القيادة وعمود ناقل الحركة مكسوان بالجلد
- شاشة عرض ملونة QVGA مقاس 5 بوصة
- مكيف هواء أتوماتيكي مع نظام تحكم بالمناخ ثنائي المناطق
- شاشة الرؤية الخلفية

\$36,900

S

- 2,5 لتر
- بنزين
- CVT بتقنية التغير المستمر
- دفع ثنائي/دفع رباعي
- 170 حصان
- 5 و 7 مقاعد
- عجالات ألنيوم مقاس 17 بوصة
- تقنية تثبيت السرعة
- مفتاح ذكي مع خاصية تشغيل المحرك بلمسة زر (دفع رباعي)
- مصابيح تعمل في النهار

\$29,900

أيقون صعب

عندما تخطط لشراء سيارة عائلية اقتصادية متوسطة الحجم، فانك تطرح عدة أسئلة بديهية، لعل أبرزها ان كانت السيارة التي تنوي اقتناءها تصلح ان تقودها للمدى المتوسط او البعيد لفترة لا تقل عن الست او السبع سنوات. اذا كان هذا ما تتبغيه، لا بد لك اذاً، من شراء سيارة يابانية الاصل والصنع لما تملكه من سمعة ومواصفات عالية من حيث الشكل والميكانيك، اضافة الى الأداء والامان والتكنولوجيا الحديثة، طبعاً الى جانب خدمة وقيمة ما بعد البيع وكلفة الصيانة...

من هنا تأتي نيسان "أكس تريل" الجديدة لتقدم واحدة من المنتجات الأكثر تفوقاً في السوق، كما تنصدر قائمة السيارات العائلية نظراً الى الدقة في تصنيعها والاضافات التي أجريت عليها وميزتها عن غيرها من السيارات بـ 5 و 7 مقاعد اضافة الى امتلاكها

قيمة هي واحدة من الأكثر تنافسية في لبنان والشرق الاوسط. وكانت شركة نيسان قد اطلقت الجيل الثالث من "أكس تريل" بعد الجيلين الاول والثاني اللذين استمرتا من العام 2001 وحتى 2013. هذا الجيل الثالث شكل ثورة من حيث المواصفات الداخلية والخارجية وخاصة من حيث معدل السرعات. وقد عمدت الشركة الى تقديم عدة خيارات تتناسب مع حاجات وامكانيات الزبائن المختلفة، كما صنعت تصميماً عملياً يجمع بين الرفاهية والتوفير.

ولعل ابرز الاسباب التي تحت الزبائن على شراء نيسان "أكس تريل"، هي:

تصميم ايروديناميكي وهو تصميم عصري جديد للمصد الأمامي وخطوط جانبية دقيقة، هذا بالإضافة الى المصابيح الخلفية الأيروديناميكية ومصابيح امامية مزودة باضاءة تتوافق وضوء النهار LED، وفتحة

سقف بانورامية تعمل كهربائياً. المحرك: محرك 4 اسطوانات سعة 2,5 لتر يولد 170 حصاناً على 6000 دورة في الدقيقة، وقوة عزم 23,8 كم-متر على 4000 دورة في الدقيقة. بالإضافة الى ناقل الحركة الثوري CVTC مع نظام الصمام المتغير لقوة عزم أكبر وكفاءة في استهلاك الوقود.

ناقل الحركة CVT: لناقل الحركة CVT، تم تقليل الاحتكاك بنسبة تصل الى 40% مع نطاقات تفوق بعض ناقل الحركة الأتوماتيكية ذات السرعات الثماني. ويمكن زيادة ترشيد الوقود بلمسة واحدة.

نظام الدفع الرباعي الذكي: مع نظام الدفع الرباعي الذكي في "أكس-تريل"، يمكن التعامل بثقة مع الدروب المعبدة والوعرة على حد سواء. من خلال اختيار وضع الدفع الثنائي لأقصى كفاءة في استهلاك الوقود، بينما يقوم النظام في الوضع الأتوماتيكي بمراقبة ظروف الطرق باستمرار

لتوزيع القوة بين العجلات الأمامية والخلفية كي تستمتع بأعلى قوة تشبث ممكنة على الدوام، اضافة الى وضعية الدفع الرباعي المنغلق.

نظام السلامة المؤلف من: نظام الوسائد الهوائية المتطور، ونظام التحكم الديناميكي، يمكن لمنطقة ملساء على منعطف أن تتسبب في انحراف السيارة باتجاه غير مرغوب، ولذلك يراقب نظام التحكم الديناميكي بهدف ابقاء السيارة على المسار المطلوب، نظم التحكم بالمكابح، نظام التوزيع الإلكتروني لقوة الفرملة الذي يرسل قوة إضافية الى المكابح الخلفية عند الكشف عن وزن إضافي من ركاب أو حمولة في الخلف اضافة الى نظام تعزيز الفرملة.

نظام تعزيز الركن الذي يتضمن شاشة الرؤية الشاملة الحصرية المزودة بنظام شاشة الرؤية الشاملة الذي يضم 4 كاميرات من اجل رؤية بزوايا علوية تعادل افتراضياً 360، مع شاشات جزئية يمكن الاختيار في ما بينها لتقريب الرؤية في الأمام، أو الخلف، أو عند الجوانب.

نظام كشف الأجسام المتحركة: حين يتم استخدام شاشة الرؤية الشاملة ويتم التحقق من وجود جسم متحرك بالقرب من السيارة يتم إصدار تحذيرات مرئية وصوتية.

نظام سونار خلفي وأمامي: يعمل نظام السونار الخلفي القياسي ونظام السونار الأمامي الاختياري على اطلاق مؤشرات تحذيرية عند استشعار جسم متحرك على بعد ستة أمتار، حيث تزداد وتيرة المؤشر كلما اقتربت أكثر من الجسم وذلك لمساعدة على المناورة في الأماكن الضيقة.

ولأن نيسان تواكب دائماً التطور، اضافت الى "أكس تريل" الجديدة مواصفات داخلية عدة منها: نظام هاتف بتقنية بلوتوث، مفتاح ذكي مع خاصية تشغيل المحرك بلمسة زر، نظام ملاحه مع شاشة ملونة قياس 7 بوصة مجموعة نظام درع السلامة: شاشة الرؤية الشاملة، نظام تحذير من المخاطر المحتملة، نظام التحذير في المناطق العمياء عبر تحذيرات سمعية او بصرية، ونظام كشف الاجسام المتحركة، اضافة الى نظام تحذير مغادرة حارة السير.



النسبانية المظهر والاداء



فخامة من الداخل